الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 اوث 1955 سكيكدة

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص سمعي بصري

اتجاهات الطلبة الجامعيينحو الاعتماد على الانترنت في التحصيل العلمي

"دراسة ميدانية بقسمي الإعلام والاتصال والإعلام الآلي"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الإعلام والاتصال تخصص سمعي البصري

من إعداد الطالبة: إشراف :

- كشيب حليمة - د.لبجيري نور الدين

لجنة المناقشة

الأستاذ(ة)	الدرجة العلمية	الصفة	الجامعة
			جامعة 20 أوت 1955
			جامعة 20 أوت 1955
			جامعة 20 أوت 1955

تاريخ المناقشة

السنة الجامعية: 2016-2017م

بسم الله الرحمان الرحيم

قال الله تعالى **والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة لعلكم تشكرون** ﴿78﴾

سورة النحل

دعاء

اللهم لا تجعلني أصاب

بالغرور إذا نجحت و باليأس إذا أخفقت

و ذكرني أن الإخفاق هو التجربة التي

تسبق النجاح.

اللهم إذا أعطيتني نجاحا فلا تأخذ

تواضعي و إذا أعطيتني تواضعا فلا تأخذ

اعتزازي بكرامتي.

شكر وعرفان

الحمد الله وشكر له على توفيقي لاتمام
هدا البحث العلمي المتواضع فشكرا لكيا

الله

ثم اشكر بدوري الدكتور لبجيري نور الذي قدم لي كل الدعم والتوجيه لاخراج هده الامانة العلمية على اتم وجه

اهداء

اهدي ثمرة جهدي الى مدرستي الاولى و قرة عيني ونور دربي امي الغالية ، الى من عانقت نفسه المشاق الى من رباني صغيرة ورعاني ودلني الى سبل الخير كبيرة ابي العزيز

الى بسمة الامل اختي الكبيرة حفيضة وزوجها وبناتها نور وخلود وسندس وانفال وابنها محمد امين

الى اختي ساميةوزوجها وبناتها مريم ولينا ملاك ومارياومايا

الى اختي مريم وزوجها وابنائها محمد واحمد وبناتها نور وفاطمة الزهراء والى البرعوم الصغير عبد الله

الى اختي حسينةوزوجها وابنائها اسراء ومحمد عبد النور والبرعوم الصغير يونس

الى اختي فوزية وزوجها الى اختي الصغيرة حنان والى اخواي محمد و عبد الرحمان ، الى صديقاتي امنة ونسرين ووسيلة وفيروز وكل طلبة السنة الثانية سمعي بصري

الى من كانو معنا بالامس واليوم عانقت ارواحهم "دنيا"

حليمة

الفهرس

الفهرس

فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
الملخص باللغة العربية	
الملخص باللغة الانجليزية	
المقدمة	أ–ب
ا لفصل الأول :الإطار المنهجي للدراسة	من 2 إلى 32
تمهيد	02
مشكلة الدراسة	02
التساؤلات الفرعية	05
أسباب اختيار الموضوع	06
أهمية الدراسة	06
أهداف الدراسة	06
مفاهيم الدراسة	07
الدراسات السابقة	14
منهج الدراسة وأداتها	20
1–المجتمع وعينته	24
2–مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام كأداة للدراسة	26
ملخص الفصل	32
الفصل الثاني: الانترنت	من 34 إلى 56
تمهيد	
2–1–ماهية الانترنت	34

2-1-1 نشأة وتطور الانترنت	34
2-1-2 مميزات الانترنت	39
2-1-3 أهم الأسباب التي تجعلنا نستخدم الانترنت	40
2-1-4 دخول الانترنت إلى الجزائر	41
2-2- توظيف الانترنت وتقنياته	43
2-2-3 طرق الاتصال بالانترنت	43
2-2-4 متطلبات الاتصال بالانترنت	43
2-2-5 الخدمات الأساسية للانترنت	46
2-3- ايجابيات وسلبيات الانترنت	49
2-3-1 الايجابيات	49
2-3-2 السلبيات	53
خلاصة الفصل	56
الفصل الثالث: التحصيل العلمي من خلال الانترنت	من 58 إلى 82
تمهيد	58
3-1 ماهية التحصيل العلمي	58
3-1-1 خصائص التحصيل العلمي	58
3-1-2 أهمية التحصيل العلمي	59
3-1-3 مستويات التحصيل العلمي	60
3-1-4 العوامل المؤثرة على التحصيل العلمي	61
3-1-5 شروط التحصيل العلمي الجيد	63
3-1-6 تقويم التحصيل العلمي	64
3-1-7 الاختبارات التحصيلية	66
3-2 الثقافة العلمية المعروضة على الانترنت	68
3-2-1 مجالات الثقافة العلمية المعروضة على الانترنت	68

3-2-2 نشر المعرفة العلمية على الانترنت	69
3-2-3 فوائد المعرفة المعروضة على الانترنت	71
3-2-4 قيمة المعرفة العلمية المعروضة على الانترنت	73
3-3 تقييم المعرفة العلمية المعروضة على الانترنت	78
3-3-1 الجوانب الايجابية للمعرفة العلمية المعروضة على الانترنت في التحصيل العلمي	79
3-3-2 الجوانب السلبية للمعرفة العلمية المعروضة على الانترنت في التحصيل العلمي	81
ملخص الفصل	82
الفصل الرابع: تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها	من 84 إلى 162
تمهيد	84
4-1 التعريف بميدان إجراء الدراسة	85
4-2 تحليل وعرض البيانات المتعلقة بمحور الخصائص الديموغرافية لعينة المبحوثين	88
4-3 تحليل وعرض البيانات المتعلقة بمدى استخدام طلبة جامعة سكيكدة للانترنت في التحصيل العلمي	94
4-4 تحليل وعرض البيانات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية ومذكرات التخرج	143
4-5 تحليل وعرض البيانات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات	147
النتائج العامة	161
الخاتمة	
قائمة المراجع	
الملحق	

الملخص

لقد هدفت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الاعتماد على الانترنت في التحصيل العلمي، في ضوء بعض المتغيرات"الجنس، التخصص، المستوى، السن"، وقد اعتمدت في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات، وقسمت محاورها على أربع محاور، كما تم الاعتماد على المنهج الوصفي، وعلى العينة العشوائية العنقودية، وقد تمثل مجتمع بحثي في الطلبة الجامعيين الذين يدرسون في تخصص إعلام آلي وإعلام واتصال بجامعة 20اوت1955 سكيكدة، وبعد توزيع الاستبانة ثم ترميزها من ثم تفريغها في برنامج spss وإجراء التحليلات الإحصائية وتحليل محاور الاستبيان باستخدام مجموعة من المعاملات الإحصائية، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يستخدم اغلب المبحوثين الانترنت في الأنشطة التطبيقية المعروضة عليهم.
- يميل اغلب الطلبة إلى الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية ومذكرات التخرج حيث وافق معظمهم على عبارات المحور و بلغ المتوسط التقديري العام 2.68 والتي تقع في المجال(2.34-3.00)"موافق"
- يميل اغلب الطلبة إلى الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات حيث وافق معظمهم على عبارات هذا المحور وبلغ المتوسط التقديري العام 2.64 والتي تقع في المجال(2.34-3.00)"موافق"
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المحورين"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية والمذكرات"و"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات" تعزى لمتغير الجنس لان مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05.
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المحورين"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية والمذكرات"و"اتجاهات الطلبة

نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات" تعزى لمتغير السن لان مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05.

- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المحورين"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية والمذكرات"و"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات" تعزى لمتغير التخصص لان مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المحورين"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية والمذكرات"و"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات" تعزى لمتغير المستوى لان مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05.

-

-

Summary :

The aim of this study was to try to identify the attitudes of university students towards the dependence on the anthropomorphism in the achievement of education in the light of some variables, "gender, specialization, level, age." This study relied on the questionnaire as a tool for collecting data and divided its axes on four axes. And on the cluster random sampling. A research community in university students represented religion in the field of media, communications and communication, at the University of 20 October 1955 Skikda.

After the distribution of the questionnaire was encoded and then unloaded in the program spss and conduct statistical analysis and analysis of the axes of the questionnaire using a set of The study concluded the following results**:**

- Most of the respondents use anthrax in the applied activity presented to them.
- Most students tend to rely on Nathrenthe in research and graduation notes. Most of them agreed on the Axis Options and the overall estimated average 2.68 in the field (3.00-2.34) was OK.
- Most students tend to rely on anthrax as an alternative to lectures. Most of them agreed on the terms of this axis and the overall average of 2.64 in the field (3.00-2.34) is OK.
- There are no statistically significant differences at the significance level of 0.05 among respondents in their attitudes toward the two axes, "Students' attitudes toward dependence on research and memoirs," and "Student attitudes towards the use of anthrax as an alternative to lectures".
- There were no statistically significant differences at the significance level of 0.05 among the respondents in their attitudes towards their dependence on anthrax in class research and memoirs, and the attitudes of the students towards dependence on females as an alternative to lectures.
- There are no statistically significant differences at the significance level of 0.05 among the respondents in their directions towards the two axes. "Students' attitudes towards dependence on Anthropology as an alternative to lectures and attitudes of students to rely on anthrax in classroom research and memos.
- There are no statistically significant differences at the significance level of 0.05 among the respondents in their directions towards the two axes: "Students' attitudes towards dependence on the anthropology in class research and memos".

مقدمة

مقدمة

أدى التطور المتسارع والمستمر في مجال تكنولوجيا المعلومات إلى ظهور نوع من الشبكات فائقة الإمكانات، تعرف بالشبكات العنكبوتية" الانترنت"، وشبكة الانترنت هي عبارة عن مئات من ملايين الحاسبات الآلية الموزعة حول العالم، ومرتبطة بعضها ببعض عن طريق خطوط الهاتف، أو عبر الأقمار الصناعية، وقد تطورت شبكة الانترنت في السنوات الأخيرة بشكل مذهل وسريع جدا، وأصبحت كتابا مفتوحا للعالم أجمع، فهي غنية بمصادر المعلومات إلى درجة الفيضان، كما أحدثت ثورة تكنولوجيا المعلومات تحولات ضخمة على مستوى البحث العلمي بما وفرته من سهولة للباحثين، وبما أتاحته من معلومات من مصادر متعددة لهم

من خلال اختصارها للمسافات، وقد أضحت الانترنت تغزو كل مرفق من مرافق الحياة فأصبحت بذلك الوسيط بين المعلم والمتعلم، وسهلت لكل منهما عملية إلقاء وتلقي المعلومات بين جدران قاعة التعليم التقليدية، ووسمت التعليم بوسام السرعة في التدفق وسهولة الاستخدام وشساعة المعلومات التي لا تنضب، فامتزج التعليم من خلالها بطابع البساطة والسهولة، و أحدثت طوفانا معلوماتيا وزودت الباحثين ومحبي التطلع بكم هائل من المعلومات ومن اجل معرفة مدى استخدام هذه الوسيلة في البحث العلمي وخاصة لدى طلبة الجامعة، وقد اختصت دراستنا ببحث اتجاهاتهم نحو الاعتماد عليها في التحصيل العلمي ولبحث هذا الموضوع فقد اعتمدت على الخطة التالية، حيث قسمت هذه الدراسة إلى أربع فصول:

تطرقت من خلال الفصل الأول إلى الإطار المنهجي للدراسة

أما الفصل الثاني فقد تطرقت فيه إلى الانترنت

أما الفصل الثالث تطرقت فيه إلى التحصيل العلمي من خلال الانترنت

والفصل الرابع فقد تضمن تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها.

وفي الأخير قمت بعرض النتائج العامة للدراسة.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1-مشكلة الدراسة

2-التساؤلات الفرعية

3- أسباب اختيار الموضوع

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-مفاهيم الدراسة

7-الدراسات السابقة

8-منهج الدراسة وأداتها

9-المجتمع وعينته

10-مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام كمنظور للدراسة

خلاصة الفصل

يعتبر هدا الفصل منطلق لدراستي من خلاله سأعرف بموضوع دراستي وأسباب اختياري لهذا الموضوع كما سأعرف بأهمية هذا البحث وأهدافه إضافة لشرح المصطلحات التي تضمنتها الدراسة دون أن أنسى الدراسات السابقة والنظري.

1-مشكلة الدراسة

لقد شهد القرن العشرين الكثير من الانجازات العلمية العظيمة في شتى مجالات الحياة، وقد حظيت قطاعات الاتصال بجزء لبأس به من هذه الانجازات، وكان للتطور المثير والدائم في هذا المجال اثر كبير في تقريب أجزاء العالم المتباعد الأطراف، ففي منتصف القرن التاسع 1876 اخترع "جراهام بل"Graham Bell"الهاتف، الذي أمكن البشرية من خلاله بنقل المعلومات المنطوقة، وفي نهاية القرن التاسع عشر1895م اخترع "ماركوني "Marconi المذياع لتنتقل المعلومات المنطوقة سمعيا لمسافات بعيدة وبدون أسلاك، وبعد هذه التطورات ظهر التلفزيون الذي مكن من نقل المعلومة المنطوقة والمسموعة والمرئية، وتلا هذه التقنيات اختراع الحاسب الآلي الذي ظهر بعد تجارب قام بها علماء في الولايات المتحدة الأمريكية لعل أبرزهم "كلي نروك وروبرتس " والذي مكن بربط أجهزة الحاسوب فيما بينها بواسطة أسلاك الهاتف.

وقد مهدت هذه التقنيات الطريق لاختراع الانترنت، حيث أنّ الانترنت هي قدرة بث فوري في جميع أنحاء العالم، وتتربع على أعلى المراتب وتستحوذ على حصة الأسد من المستخدمين بين كل هده الوسائل ودون منافس، كونها تمثل احد أهم انتصارات العصر التي مكنت من محو الحدود وإزالتها وتقليص المسافة و إذابة كل الحواجز وتسهيل حياة الناس وتزويدهم بأحدث المعلومات.

وبالفعل تغلب هذا العصر على الانفصال والتباعد الفيزيائي ولم يعد يتقيد بالسرعات المعهودة كالمتر والكيلومتر بل أصبحت السرعة تعني سرعة الضوء، ولا تقاس المعلومة

بالساعات والدقائق من حيث الزمن بل تقاس فقط بجزء من الثانية، ولا بالمكان لان المكان أصبح مكان واحد، فقد أصبحت الانترنت من اللوازم والضروريات التي فرضها العصر حيث سهلت الحياة وفتحت المجال للباحثين والطلبة المتعطشين للمعارف بالاستفادة من خدماتها المتعددة، خصوصا وان المعلومات أصبحت تمثل في مختلف المجالات والأصعدة البضاعة الأساسية التي تنتقل من خلال القنوات الاتصالية، وقد أصبحت المعلوماتية عملة هذا العصر وثروته، كونها أصبحت تشكل الأساس القوي في جميع الأصعدة، وهذا ما جعلها بمثابة المنصة المتعددة الخدمات التي خلقت مجتمعا جديدا بكل المقاييس، ونظرا للتطور الحاصل والذي أحدثته التقنية في شتى المجالات وخاصة مجال التحصيل العلمي، خاصة وانّ زيادة مستوى التعليم وتحسين التحصيل هو ما تسعى إليه كل المجتمعات مند القدم،كونها تعتبر المفتاح الذي يقود المجتمعات نحو الرقي والتقدم والتفوق ووضع بصمة النجاح جنبا إلى جنب مع الدول المتقدمة.

والاهتمام بالتعليم وتحسينه ليس بالأمر الجديد والمستحدث بل هو أمر قديم فلو نرجع بالتاريخ إلى الوراء لوجدنا أول آية انزلها الله عزوجل على رسوله الكريم تحث على التعلم حيت يقول تعالى في سورة العلق"اقرأ بسم ربك الذي خلق 1 خلق الإنسان من علق 2 اقرأ وربك الأكرم 3الذي علم بالقلم 4 "[1]

الأمر الذي جعل مختلف الدول تنتهجه وتجعل التعليم منهاجا يسيرون عليه، من اجل إخراج طاقات بشرية متفوقة، فأولت المجتمعات الاهتمام بالتعليم في جميع أطواره من الابتدائي إلى الجامعة، ولا يختلف اثنان في أنّ التعليم الجامعي يحظى بدرجة كبيرة من الأهمية، خاصة وان هذه الأخيرة تصدر سنويا ملايين من الطاقات البشرية المتخصصة في مجالات شتى، وتماشيا مع الثورة التكنولوجية التي أصبحت حتمية فرضها العصر ارتبط التعليم بالتكنولوجيا التي تعتبر احد الدعائم الأساسية التي يستند عليها البحث العلمي، وقد أدرك المجتمع أهمية

[1]. سورة العلق الآيات1-2-3-4.

الانترنت في المجال التعليمي وكل أبعاده سواء كان أكاديمي (التحصيل العلمي) أو الجانب التطبيقي للعملية التعليمية، و في خضم هده الظروف تزايدت شعبية، وأصبح المجتمع العالمي يعتمد على تقنيات المعلومات المختلفة، وقد زاد الإقبال عليها بشكل كبير، حيث أثبتت الإحصائيات أنّ عدد مستخدمي الانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية بلغ 94.2 مليون، وفي أوروبا 23 مليون، وفي عالمنا العربي بلغ3.5 مليون من أصل 275مليون من عدد سكان العالم العربي[1]، أما في الجزائر قد تطور عدد مستخدمي الانترنت بشكل ملحوظ، حيت أكدت دراسة نشرت العام الماضي، بان الجزائر تحتل المرتبة العاشرة في إفريقيا من حيت انتشار الإعلام والاتصالات[2]، ولا يخفى علينا أن تقنية المعلومات سيأخذ دوره حاليا أو مستقبلا ضمن المقررات والمناهج وبناء النظم والأبحاث و الدراسات كل هدا من اجل خلق منهاج قوي يعول عليه تصدير طاقات بشرية تتسم بالحداثة ومواكبة التغيرات التي أحدثتها التقنية وهدا ما يمكن أن نعرفه من خلال ما تسفر عنه نتائج الدراسة لأنه من الضروري معرفة المواطن الإيجاب والسلب وتعزيز الجانب الايجابي لأنه من الضروري معرفة اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت بصفتهم فئة متعلمة حتى يمكن الاستفادة منها ومن تقنياتها في التحصيل العلمي، فلم يعد الطالب مقيد بحضور محاضرته في الصف بل أصبح يحتاج لثوان قليلة لكتابة عنوان المحاضرة التي يريد على المتصفح وتحميلها، كذلك فالانترنت سهلت عليه طريقة جمع المعلومات من الكتب فلم يعد يتقيد بنظام المكتبات التقليدية ، بل أصبح يحتاج لمعرفة عنوان الكتاب الذي يريده ويقوم بتحميله وقت ما أراد ودون جهد، وتتفق الانترنت مع التعليم في أن كلاهما يهدف إلى تغيير سلوك الطالب الجامعي نحو الأفضل، فلانترنت تزود الطالب الجامعي بآلاف من المعلومات والمعارف العامة والخاصة التي يحتاجها الطالب في مساره العلمي أما التعليم فهو يسعى لإكساب

---

[1]. موقعinfo-net-dz.blogspot.co ، تم تسجيل الدخول في 2017/04/28 على الساعة 18:53د.

[2]. موقع جوجل www. google.co.in. //http، تم تسجيل الدخول في 2017/03/11 على الساعة 18:06

الطالب العديد من المعارف والخبرات والقيم والمبادئ التي يحتاجها في حياته، وبما أن الطالب في حاجة لتنمية معارفه ومواكبة كل التغيرات التي يفرضها العصر ويشبع معارفه ويزيد في تحسين تحصيله العلمي، والانترنت بمثابة المكتبة الكبيرة المتعددة الخدمات، ومن أجل معرفة رأي الطلبة واتجاهاتهم نحو استخدام الانترنت في عملية التحصيل العلمي والتعلم خاصة بعد أن وفرت الانترنت للطالب قاعدة واسعة من المعلومات التي من المتوقع أن يجد فيها الطالب مبتغاه كما أنه من المتوقع أن تكتسح المجال التعليمي وتسد جوع الطلبة وحاجتهم لحب المعرفة وزيادة التحصيل وبالتالي ستسعى هذه الدراسة للبحث في الإشكالية التالية:

- ما اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في التحصيل العلمي ؟

2-التساؤلات الفرعية:

1. ما مدى استخدام طلبة جامعة سكيكدة للانترنت في التحصيل العلمي ؟
2. ما اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها في البحوث الصفية ومذكرات التخرج؟
3. ما اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات ؟
4. هل توجد فروق ذات دالة إحصائية في اتجاهات المبحوثين نحو عبارات المحاور على أساس متغير الجنس و السن والتخصص والمستوى؟

3-أسباب اختيار الموضوع:

وراء كل بحث علمي أسباب تدفع الباحث للقيام بالبحث وهناك نوعين من الأسباب هما الذاتية والموضوعية

3-1-الأسباب الذاتية:

ومن الأسباب الذاتية لاختياري هذا الموضوع مايلي:

1. الاهتمام والميل الشخصي كون الانترنت أصبحت ضرورة حياتية.
2. معايشتنا لظاهرة انتشار والاعتماد المكتف على هذه الوسيلة بصفتنا طلبة جامعيين نتأثر بما يجري حولنا من التغيرات خاصة التكنولوجيا"الانترنت" كونها أصبحت ضرورة فرضت نفسها على جميع طبقات المجتمع .

3-2- الأسباب الموضوعية:

من الأسباب الموضوعية لاختياري هذا الموضوع نذكر مايلي:

1. الانتشار المكثف لظاهرة استخدام الانترنت في الأوساط الجامعية.

4- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية الدراسة في:

- أنها ستسهم في معرفة واقع استخدام طلاب جامعة 20 اوث 1955 لشبكة الانترنت في التحصيل الدراسي .
- كونها أصبحت شبكة عالمية ومن ضروريات الحياة لما أحدثته من تغيرات في المجتمع سواء ثقافية أو قيمية أو اجتماعية أو علمية.
- تأتي أهمية هذه الدراسة كذالك في كون شبكة الانترنت فرضت نفسها على الطلبة بقوة في كل التخصصات.

5- أهداف الدراسة :

الأهداف هي النتائج المتوقع الوصول لها [1]

[1]. إبراهيم بختي، الدليل المنهجي في إعداد وتنظيم البحوث العلمية(المذكرات والأطروحات)،قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2007، ص 15.

- تسعى هده الدراسة إلى الوصول إلى هدف رئيسي هو: معرفة واقع استخدام الطلبة للانترنيت في التحصيل العلمي، و اتجاهاتهم نحو الاعتماد عليها.

وأهداف فرعية تتمثل في:

- مدى استخدام طلبة جامعة سكيكدة للانترنت في زيادة التحصيل العلمي.
- اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات.
- اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها في البحوث الصفية ومذكرات التخرج.

6- مفاهيم الدراسة:

تحمل كل دراسة جملة من المصطلحات ومن أهم المصطلحات التي حملتها دراستي:

6-1-الانترنت:

أ- لغة

تعرف الانترنت لغة بأنها"كلمة "internet"انجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما :

- كلمة (interconnections) وتعني ربط أكثر من شيء بعضه البعض
- وكلمة (network) وتعني شبكة

فقد اخذ من الأولىinter ومن الثانية net وبذلك يصبح معنى الكلمة المرتبة internetهو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض[1]

ب- اصطلاحا:

وتعرف اصطلاحا حسب أتوسترادما يطلق عليه بالطريق السريع للمعلومات وهي عبارة مستعارة من نائب الرئيس الأمريكي "آل غور" أطلقها في جملة الانتخابات

[1]. محمد علي شمو، تكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت،ط1، الشركة السعودية للأبحاث، جدة، 1999، ص 232.

الرئاسية عام1993 م[1]، من خلال التعريف الذي أطلقه أتوستراد على الانترنت يتضح أنّه حصر تعريف الانترنت في سرعة في قوله الطريق السريع للمعلومات.

أما بيل غيتس صاحب (ميكروسوفت) يفضل استخدام تعبير "المعلومات في متناول يدك"وهو يسلط الضوء على الفائدة[2].

كما يعرفها خالد محمد السعود بأنها "أضخم شبكة حاسوب في العالم وتظم الملايين من نظم الحاسوب مع بعضها البعض عن طريق خطوط التقنية لا يختلف في الجوهر عن الخطوط الهاتفية العادية"[3]، من خلال تعريف خالد محمد السعود يتضح انه اقتصر على وصف الشبكة ومكوناتها دون الحديث على خدماتها كما تطرقت له التعريفين السابقين.

كما أنها "شبكة من الحواسيب منتشرة عبر العالم مرتبطة ببعضها البعض من خلال شبكات محلية وشبكات واسعة مهمتها نقل المعلومات و البيانات على هذه الشبكة"[4]، نلاحظ أن تعريف رمزي احمد عبد الحي شمل على مكونات الانترنت وكذالك على خدماتها.

في حين هناك من يذهب لتعريفها بأنها متعددة الأوجه والخدامات "شبكة متعددة الأوجه و الاستخدامات فهي شبكة اتصالات تربط العالم كله وتساعد في إجراء الاتصالات بين الأفراد والمجموعات لتبادل الخبرات التكنولوجية كما تساهم في التعلم عن بعد وتضاعف من إمكانية الاستفادة من مصادر المعلومات"[5].

---

[1]. محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايدولوجيا، دراسات في الوسائل والرسائل، دار الطباعة والنشر، عين مليلة الجزائر، 2006، ص 118.

[2]. بيل غيتس، المعلوماتية بعد الانترنت، ترجمة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة(231)، المجلس الوطني لثقافة والفنون والآداب، الكويت، مارس 1998، ص 16-17.

[3]. خالد محمد السعود، تكنولوجيا وسائل التعليم وفاعليتها، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2009، ص 267.

[4]. رمزي احمد عبد الحي، الإدارة التعليمية والمدرسية في ضوء إدارة الجودة الشاملة، ط1، زهراء الشرق، مصر، 2008، ص 171.

[5]. مبروكة عمر محيرق، الدليل الشامل في البحث العلمي، ط1، مجموعة النيل العربية، مصر، 2008، ص 38.

ما محمد عبد الحميد فيعرفها بأنها"نظام للبنية الأساسية التي توفر الربط وتدعم الاتصال ونقل البيانات بين الشبكات , بينما الشبكات الأخرى أيا كان موقعها من شبكة الانترنت ,فإنها تنظيم للمحتوى ونشره على شبكة الانترنت"[1]

وهناك من يعرفها " ملايين من نظم الكومبيوتر وشبكاته المنتشرة حول العالم والمتصلة مع بعضها البعض بواسطة خطوط هاتفية تشكل شبكة عملاقة، ويمكن لأي كومبيوتر شخصي الاتصال بأحد الأجهزة التي في الشبكة مما يمكنه الوصول للمعلومات المختزنة في غيره من أجهزة الكومبيوتر التي تشكل شبكة الانترنت العملاقة"[2].

أما محمد منير الجهينمي فيعرفها"مجموعة من التوصيلات التعاونية لعدد من شبكات الحاسوب الآلية، وهي مكونة من حواسب آلية مختلفة وكذالك تكنولوجيا مختلفة تم توصيلها بطريقة بسيطة وسهلة

بحيث تبدو وكأنها قطعة واحدة دون أي إحساس من الأطراف بأنه يختلف فنيا عن الآخر"[3].

شبكة عالمية من الشبكات الحاسوبية المختلفة والمتصلة ببعضها البعض بحيث تتمكن كل منها من بث البرامج نفسها في وقت واحد[4].

وان اختلفت التعريفات السابقة في تعريف الانترنت إلا أنها اتفقت في أنها عبارة عن مجموعة من الحواسب المتصلة بواسطة خطوط الهاتف وتحتوي على العديد من المعلومات والمعارف.

---

[1]. محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2007، ص 14.

[2]. سالم احمد، وسائل تكنولوجيا التعليم، دط، مكتبة الراشد، الرياض، 2004، ص 176.

[3]. محمد منير الجهينمي و ممدوح منير الجهينمي، أمن المعلومات الالكترونية،دط، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007، ص 7.

[4]. رضوان المحمود العمر، التسويق الدولي، ط1، دار وائل لنشر ، عمان، 2007، ص 319.

التعريف الإجرائي للانترنت:

ونقصد بالانترنت في هذه الدراسة بأنها مجموعة من الحواسب الالكترونية المتصلة فيما بينها بواسطة خطوط الهاتف والتي توفر للطالب الجامعي بجامعة 20 اوت 1955 ألاف من المعلومات والمعارف التي تساعده في مجال تخصصه وتمثل عاملا ايجابيا في تحسين تحصيله إذا أحسن استغلاله وعامل سلبي إذا أساء استغلاله.

6-2 التحصيل العلمي

أ- لغة:

حصل الشيء والأمر حصله وميزه من غيره تحصل الشيء تجمع وثبت[1].

ب- اصطلاحا:

يستخدم للإشارة إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي لمادة دراسية معينة[2].

هو المعلومات والمهارات المكتسبة من قبل المتعلمين كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة دراسية محددة[3].

الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية أو مجموعة المواد مقدرا بالدرجات طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام أو في نهاية الفصل الدراسي[4].

---

[1]. فاروق عبده فلية واحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دط، دار وفاء لدنيا لطباعة والنشر، مصر، 2004، ص 73.

[2]. فرج عبد القدر طه ،معجم علم النفس والتحليل، دط، دار غريب للنشر، القاهرة، 2003، ص 183.

[3]. احمد نواف، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 52.

[4]. احمد إبراهيم احمد، عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، دط، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية، 2000، ص

التحصيل"achievement" يعني أن يحقق الفرد لنفسه في كل مراحل حياته مند الطفولة وحتى أواخر العمر أعلى مستوى من العلم والمعرفة في كل مرحلة حتى يستطيع الانتقال إلى المرحلة التي تليها والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة[1].

ما أحرزه الفرد وحصله أثناء التعلم والتدريب والامتحان[2].

ويتحدد التحصيل الدراسي من خلال مستوى الأداء الفعلي للفرد في المجال الأكاديمي الناتج عن عملية النشاط العقلي والمعرفي لطالب ويستدل عليه من خلال إجاباته عن مجموعة اختبارات تحصيلية نظرية أو عملية أو شفوية تقدم له نهاية العام الدراسي أو في صورة اختبارات تحصيلية مقننة[3].بناء على التعريفات السابقة يتضح أن كل التعريفات تتفق في أن التحصيل العلمي هو ما يحرزه الطالب في تعليمه ويقدر بالدرجات المعدلات التي يتحصل عليها الطالب نهاية كل سنة دراسية بعد إجابته على أسئلة الاختبارات التحصيلية.

التعريف الإجرائي لتحصيل العلمي:

التحصيل العلمي في هده الدراسة هو كل ما اكتسبه الطالب الجامعي من معارف ومعلومات وكفاءات طوال مساره الجامعي سواء في الدروس والمحاضرات أو في البحث والتأليف وفي مختلف النشاطات الموجهة.

6-3- الاتجاهات:

أ- لغة:

---

[1]. نصر الله عبد الرحيم، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه،ط1 ،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2004، ص 15.

[2]. محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية.وآفاق التطور العام، ط2، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 268.

[3]. لمعان مصطفى الجيلاني، التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، 2011، ص 25.

*وهي مشتقة من الكلمة اللاتينيةAttitude ومعناها موقف عقلي أو حالة نفسية(posture) ، أو موقع مادي (physical position)، والفكرة العامة تستند أن الجزء المركزي أو الأساسي للاتجاهات، إنما هو نوع من الأنشطة التي يرغب الفرد في المشاركة بها[1].

ب- اصطلاحا:

الاتجاه عبارة عن تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته مباشرة لكن يستدل عليه من خلال السلوك الملاحظ أو الاستجابة اللفظية التي تعكس الرأي[2] .

عرفه قاموس علم الاجتماع بأنه"الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يظهر في سلوك الفرد أو الجماعة عندما تكون بصدد تقييم شيء أو موضوع بطريقة متسقة ومميزة وقد ينظر إليه على انه تعبير محدد على قيمة أو معتقد ولهدا يشمل على نوع من التقييم الايجابي أو السلبي[3].

يشير الجانب الشعوري أن الاتجاه هو ما يظهره الفرد من آراء نحو موضوع الاتجاه من إقبال أو نفور أو حب أو كراهية[4]

كما انه تكوين فرضي أو متغير كامن، وهو عبارة عن استعداد نفسي، أو هو عبارة عن تهيئ عقلي عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تثير هده الاستجابة[1]

---

[1]. أشرف محمد مازن المناصير، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1 –دراسة ميدانية في الجامعة الأردنية وجامعة البترا الخاصة–مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011، ص 37.

[2]. فرح عبد القادر طه وآخرون،معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، بيروت، 1985، ص 11.

[3]. محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دط، مطابع الهيئة المصرية للكتاب، الإسكندرية، 1989، ص 30.

[4]. الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دط، دار الوفاء لدينا الطباعة، الإسكندرية، 2004، ص 149.

التعريف الإجرائي للاتجاهات في هده الدراسة:

ونقصد به في هذه الدراسة بأنه محصلة استجابات الطلبة نحو العبارات المتعلقة باعتمادهم على الانترنيت في التحصيل العلمي.

6-4- الطالب الجامعي

أ- لغة:

ورد في المنجد في اللغة والإعلام الطالب هو "طَلَبَة وطُلاَبٌ وَطَلَبَ وهو التلميذ[2]، والطالب هو من يطلب العلم[3]، و الطالب جمعه طلبة وطلاب ويطلق على من يسعى في التحصيل على شيء[4].

ب- اصطلاحا:

هم شريحة من المثقفين في المجتمع بصفة عامة[5].

هو ذالك الإنسان المستعد للدراسة والذي يعمل بجد على إعداد نفسه لمهنة ملائمة[6].

كما يعرف بأنه" الشخص الذي اكتسب عن طريق الدراسة النظامية الطويلة بالجامعة بنوع خاص أتقن دراسة أكاديمية عليا أو أكثر ليحصل على معرفة تفصيلية ومهارة في البحث والتحليل النقدي في ميدان دراسته[7].

التعريف الإجرائي: كل الطلبة الذين يزاولون دراستهم في إحدى المؤسسات الجامعية.

---

[1]. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2002، ص 144.

[2]. المنجد في اللغة العربية، ط40، دار الشروق بيروت،لبنان، 2003، ص 762.

[3]. تحليل الجر المعجم العربي الحديث لاروس، دط ،مكتبة لاروس، باريس، 1987، ص 11.

[4]. أبو صلاح الدين، التصورات الاجتماعية لمرض الصرع لدى الطلبة الجامعيين،رسالة ماجيستير غير منشورة في علم النفس الاجتماعي، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر،2009، ص 16.

[5]. سحر محمد وهبي، دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة لشباب الجامعي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996، ص 238.

[6]. سعيد التل، قواعد الدراسة في الجامعة، ط1، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.

[7]. محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار كنوز لنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 87.

7-الدراسات السابقة:

تزودنا الدراسات السابقة بمعلومات حول العمل الذي تم انجازه والذي يمكن تطبيقه كما يوضح لنا العلاقة بين المتغيرات التي تمت دراستها[1]،

وقد شملت دراستنا على مجموعة من الدراسات منها المحلية ومنها غير المحلية

7-1-المحلية

7-1-1-الدراسة الأولى:

للباحث باديس لونيس بعنوان جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت[2]

وتندرج هذه الدراسة ضمن بحوت الاستخدامات و الإشباعات وذالك لأنها هدفت إلى معرفة جوانب العلاقة بين جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت وتمحورت أسئلة الدراسة حول متغيرين هما الاستخدامات الإشباعات وكانت أسئلة الاستخدامات كالتالي:

- ما هي عادات استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للانترنت؟
- ما هي أنماط استخدام جمهور الطلبة الجزائريين للانترنت؟

وأسئلة الإشباعات كانت كتالي:

- ما هي الإشباعات المحققة لجمهور الطلبة الجزائريين من خلال استخدام الانترنت؟
- هل الإشباعات المحققة لجمهور الطلبة الجزائريين من خلال استخدام الانترنت تغنيهم عن استخدام وسائل الإعلام الأخرى؟

بالإضافة لطرح تساؤل آخر عن الاستخدامات و الإشباعات وبعض متغيرات البيانات الشخصية وذالك على النحو الآتي:

---

[1]. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 83.

[2]. باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير-دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري-، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2008.

- هل هناك فروق ذاله إحصائية بين الاستخدامات و الإشباعات وفق متغيري:

الجنس والتخصص.

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية التحليلية واعتمد فيها الباحث على العينة الطبقية، كما استخدم الباحث الاستمارة كأداة لجمع البيانات وكان عدد مفردات العينة 82 كما اختار الباحث كليتين مختلفتين هما كلية العلوم وكلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية من الكلية الأولى اختار قسم بيولوجيا الحيوان ومن الكلية الثانية اختار قسم العلوم الإنسانية كما اختار السنة الرابعة من كل قسم.

ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

بينت النتائج أن أغلبية الطلبة لم يستخدموا الانترنت إلا مند سنة إلى أربع سنوات فقط بنسبة 46.34%، وكما أظهرت النتائج المكانة الضعيفة للانترنت بين وسائل الإعلام الأخرى في سلم استخدامات الطلبة، أما استخدام الطلبة للانترنت حسب متغير الجنس فقد تفوق الذكور على الإناث في الاستخدام بنسبة 50%، حيث كانت بداية أغلبية الفتيات في استخدام الشبكة هي مند سنة إلي اقل من أربع سنوات بنسبة 54.45%، أما حسب متغير التخصص فتظهر النتائج أن طلبة الإعلام احتكوا بالانترنت قبل طلبة لبيولوجيا الذين التحقوا في نفس السنة والمقدرة بنسبة 12.90%.

تعليق على الدراسة :

لقد ساعدتني هذه الدراسة في دراستي خصوصا أنها تتشابه مع دراستي في المتغير الأول الذي يتمثل في الانترنت واختلفت دراستي مع هذه الدراسة كوني تطرقت لاتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت في التعليم ومثلت هذه الدراسة مرجعا استعنت به في الفصول النظرية.

7-1-2-الدراسة الثانية: للباحث ؤ محمد الدر بعنوان آليات الانترنت ومسالة أزمة القيم الاجتماعية لطلاب الجامعة[1]

وانطلقت الدراسة من خلال الأسئلة التالية:

- هل تردد الطلبة على شبكة الانترنت من اجل التحصيل العلمي يؤثر في قيمهم التعليمية وقيمهم الخلقية؟

وقد صاغ سؤال اشكاليته لجزأين هما:

1- هل تردد الطلبة الجامعيين على الشبكة يؤثر على قيمهم العلمية؟

2- هل تردد الطلبة الجامعيين على الشبكة يؤثر على قيمهم الخلقية؟

وفرضيات التي شملت فرضيتين نذكرهما:

- تردد الطلبة الجامعيين على شبكة الانترنت من اجل التحصيل العلمي يؤثر في قيمهم العلمية.
- تردد الطلبة الجامعيين على مجالات غير علمية في الانترنت يؤثر في قيمهم الأخلاقية

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي كما اعتمد على الاستمارة والمقابلة لجمع البيانات واعتمد على العينة القصدية

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج التالية:

1-من نتائج الفرضية الأولى نذكر:

- أكثر الطلبة لا يستخدمون الانترنت بصورة منتظمة وهدا راجع لعدم توفر الوقت اللازم.
- المكان الذي يستخدم فيه الجنس الذكري الانترنت بكثرة هو مقاهي الانترنت، وهدا ما يفسر أن الجنس الذكري يتميز بشيء من الحرية على الإناث، كما بينت الدراسة أن المكان الذي

[1]. الدر محمد، آليات الانترنت ومسالة أزمة القيم الاجتماعية لطلاب الجامعة –دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي– ،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، 2010.

تستخدم فيه الإناث الانترنت بكثرة هو البيت، وهذا ما يفسر أن الجنس الأنثوي مقيد وأكثر مراقبة من قبل الوالدين.

وكانت أهم نتائج الفرضية الثانية كتالي:

- غالبية الطلبة أكدوا على أن القيم الأخلاقية الوافدة التي تحتويها الانترنت لا تتماشى مع قيمهم الأخلاقية
- أوضحت الدراسة أن غالبية الطلبة ومن كلا الجنسين أكدوا اتكالهم على الانترنت في مختلف أعمارهم وواجباتهم وهذا ما يهدد قيمة الاتكال على النفس من قبل الطلبة.
- أكدت الدراسة أن غالبية الطلبة ومن كلا الجنسين يرون أن الانترنت تؤثر بصفة سلبية على قيمهم الأخلاقية وهدا بعض ما أثبتته الفرضية الثانية.

التعليق على الدراسة:

لقد ساعدتني هذه الدراسة كثيرا في مذكرتي وقد اعتمدتها كمرجع في إطاري النظري وقد اتفقت مع دراستي في متغير الانترنت واختلفت في متغير القيم أما متغير دراستي الثاني فكان التحصيل العلمي اتفقت دراستي مع هذه الدراسة في مجتمع البحث الذي كان في كلا الدراستين هم الطلبة الجامعيين.

2-7 الدراسات غير المحلية

1-2-7 دراسة من إعداد الباحثين قسيم محمد الشناق وحسن علي احمد بني دومي بعنوان اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية[1]، وسعت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس التالي: ما اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية؟

[1]. قسيم محمد الشناق وحسن علي احمد بني دومي، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق-المجلد 26 العدد (1+2) 2010.انظر الموقع www.damascuniversity.edu.sy)stories تم تسجيل الدخول في 2017/4/30 على الساعة 22:05د.

وقد هدفت الدراسة لتعرف على اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في العلوم وتكونت و تكونت عينة المعلمين من 28 معلما ومعلمة ممن درسوا مادة الفيزياء المحوسبة للصف الأول ثانوي، و120 طالب موزعين على خمس مجموعات في ثلاث مدارس ثانوية للذكور في محافظة الكرك وقد تم اختيارهم بطريقة قصديه، منها أربع مجموعات تجريبية تعلمت من خلال (الانترنت، القرص المدمج، الانترنت مع القرص المدمج، المعلم مع جهاز عرض البيانات)

وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع البيانات وطبقت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر منها :

- وجود اتجاهات ايجابية لدى المعلمين نحو التعلم الالكتروني، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لتقدير المعلمين على مقياس الاتجاهات نحو التعلم الالكتروني (3.76) من أصل(5.00)
- حدوث تغير سلبي دال إحصائيا في اتجاهات الطلبة نحو التعلم الالكتروني، حيث كان متوسط علامات الطلبة على مقياس الاتجاهات قبل التجربة (3.78) اعلي من متوسط علامات الطلبة على المقياس بعد التجربة(3.33)

التعليق على الدراسة

تشابهت هذه الدراسة مع دراستي في عنصر الاتجاهات نحو الانترنت في التعليم واختلفت في مجتمع الدراسة كون مجتمع دراستي هو طلبة الجامعة ومجتمع الدراسة في هذه الدراسة هم طلبة الثانوية والأساتذة.

7-2-2-دراسة من إعداد جمال عبد العزيز الشرهان تحت عنوان الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت"[1]

وقد سعت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس التالي:

- ما دور الشبكة العالمية للمعلومات"الانترنت"في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض؟

والأسئلة الفرعية التالية

- ما عدد الساعات التي يقضيها طلاب جامعة الملك سعود في البحث عن المعلومات بقاعة الانترنت بمكتبة الملك سلمان المركزية؟
- ما مدى استفادة طلاب جامعة الملك سعود من خدمات شبكة الانترنت في قاعة الانترنت بمكتبة الأمير سلمان المركزية؟
- ما الخدمات التي يقبل عليها طلاب جامعة الملك سعود بصفة مستمرة بشبكة الانترنت من اجل تعزيز عملية البحث؟
- ما أسباب ارتباط طلاب جامعة الملك سعود بقاعة الانترنت بمكتبة الأمير سعود؟
- ما الطرق التي تساعد طلاب جامعة الملك سعود في زيادة الاستفادة من شبكة الانترنت لأغراض البحث العلمي؟

وقد اعتمدت الدراسة على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات كما استخدم الباحث المنهج الوصفي و مجتمع الدراسة هم الطلبة الملك سعود الذين يستخدمون قاعة الانترنت بمكتبة الأمير سلمان ووزع الباحث 130 استمارة استرد 97 منها استبانه وقد خلصت الدراسة إلى

[1]. جمال بن عبد العزيز الشرهان، الشبكة العالمية للمعلومات"**الانترنت**" ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، جامعة الملك سعود كلية التربية قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، 1423هـ-2002م، **انظر موقع** faculty.ksu.edu.sa)documents. تم تسجيل الدخول في 2017/04/20 **على الساعة** 23:46د.

- استفادة الطلاب من الشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت" كانت متفاوتة فأعلى متوسط حسابي بلغ 3.40 على الفقرة التي نصت على أهمية شبكة الانترنت في متابعة كل ما هو جديد في مجال الانترنت
- أن هناك أسباب عديدة أدت إلى تعزيز عملية البحث العلمي لدى الطلاب جاء في مقدمتها السرعة الهائلة في الحصول على المعلومات الحديثة في محركات البحث المختلفة وحصلت على نسبة مقدارها62.9%
- كما أن أهم الخدمات التي يستخدمها الطلاب هي خدمات البريد الالكتروني في تبادل المعلومات العامة والبحثية، حيث حصلت هده الفقرة على المرتبة الأولى بنسبة 84.3%
- أهم الطرق التي تساعد الطلاب في زيادة الاستفادة من الشبكة لأغراض البحث العلمي هي أهمية تامين قاعات للطلاب في الأقسام الدراسية يتوافر فيها خدمات الانترنت و إيجاد دليل للمواقع العلمية حيث حصلت الفقرتين على الترتيب الأول والثاني بنسبة(86.2%، 74.7%)

التعليق على الدراسة

اتفقت هده الدراسة مع دراستي في متغير الانترنت كذالك في استقاطها على البحث العلمي اختلفت كوني ركزت على التحصيل العلمي في حين ذهب الباحث للحديث عن دورها في البحث العلمي كما اختلفت كون الباحث تطرق للدور وأنا تطرقت للاتجاهات.

8-منهج الدراسة وأداتها:

8-1 - منهج الدراسة:

يقصد بمنهج الدراسة مجموعة القواعد و الأنظمة العامة التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى حقائق مقبولة حول ظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف

مجالات المعرفة [1]، وتنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية التي تستهدف وصف خصائص وظروف مشكلة الدراسة وصفا دقيقا وشاملا معتمدا في هذا على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لنصل من خلالها لتعميمات حول الظاهرة المدروسة وبصفة عامة فالبحث الوصفي يهدف لوصف ظواهر أو وقائع معينة من خلال جمع البيانات عنها[2]، كما يهتم بجمع وتلخيص الحقائق الحاضرة المرتبطة بالطبيعة، إما بجمع عدد من الناس أو عدد من الأشياء أو أي نوع آخر من الظواهر التي يرغب الشخص في دراستها[3]، وقد وظفنا المنهج الوصفي في دراستنا كونه يتماشى مع موضوع الدراسة وطبيعتها، كدالك من اجل وصف الظاهرة المدروسة من خلال جمع المعلومات والبيانات من عينة الدراسة قصد التعرف عن استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت في التحصيل العلمي واتجاهاتهم نحو الاعتماد عليها.

2-8 أداة جمع البيانات: عملية جمع البيانات من أهم خطوات البحث العلمي حيث تتطلب تقنيات و أدوات خاصة تتماشى مع منهج الدراسة و كما هو سائد فإنها تتمثل في تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات و البيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين[4].

و تختلف الأدوات من بحث لآخر و لكل منهج أدوات تتناسب معه و بالنظر لصيغة هذا الموضوع الذي يدور استخدام الطلبة للانترنت في التحصيل العلمي واتجاهاتهم

---

[1]. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل لنشر، عمان، 1999، ص 35.

[2]. صالح محمد الفوال، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دط، مكتبة غريب، القاهرة، 1982، ص 35.

[3]. مروان عبد المجيد إبراهيم، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق لنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2000، ص 127.

[4]. احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 202.

نحو الاعتماد عليها و قد اعتمدنا على الاستمارة كأداة لجمع البيانات باعتبارها أنسب أداة للحصول على المعلومات.

8-2-1-الاستمارة :هي مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد المبحوثين من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع المراد دراسته . ويتم تنفيذ الاستمارة عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين[1].

كما أنها أداة يستخدمها الباحث في مجال العلوم الاجتماعية على نطاق واسع للحصول على المعلومات أو البيانات لإثبات صدق الفروض أو رفضها[2].

كما أنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة وترسل إلى الأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن الوصول إلى حقائق جديدة عن موضوع[3]

و تم بناء استمارة وفقا لتساؤلات و متغيرات الدراسة حيث شملت على أسئلة مقسمة إلى 3محاور إضافة لمحور البيانات الشخصية وبتالي تصبح أربعة محاور

المحور الأول: البيانات الشخصية .

المحور الثاني:مدى استخدام الطلبة للانترنت في التحصيل العلمي.

المحور الثالث:اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية ومذكرات التخرج.

المحور الرابع:اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات.

---

[1]. رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،دط، دار الكتاب الحديث، 2004، ص 108.

[2]. ناجح رشيد القادري ومحمد عبد السلام البواليز، مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2004.

[3]. عمار بوحوش ومحمد الدنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص 67.

وقد اعتمدت في المحور الأول على أسئلة عادية في حين اعتمدت في المحورين الثالث والرابع على مقياس ليكرتlikert الثلاثي: موافق_محايد_معارض

أولا: صدق الاستمارة وثباتها

أ: صدق الاستمارة:لقد قمت بتحكيم الاستمارة من قبل مجموعة من الأساتذة المتخصصين: الأستاذ زغنوف عبد الغاني*، الأستاذة شلواش صليحة**، الأستاذ بابوري عبد الكريم***، الأستاذة الواهم مريم****، وبعدها قمت بتعديل الاستمارة على ضوء الملاحظات التي قدمت من قبل الأساتذة المحكمين.

ب :ثبات الاستمارة: تم اختبار ثبات أسئلة الاستمارة من خلال الاعتماد على معامل ألفا كرونباخ، وهو مت يوضحه الجدول التالي:

(جدول رقم 01 يبين قيمة معاملات الثبات للمحورين الثالث والرابع باستخدام مقياس ألفا كرونباخ)

تسلسل العبارات	عناوين المحاور	ألفا كرونباخ لكل محور
المحور: الثالث الأسئلة من 20الى 25.	اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية والمذكرات	0.68

* . زغنوف عبد الغني، أستاذ(مساعد أ).، تخصص إعلام واتصال

** . شلواش صليحة ، أستاذة (مساعدة أ)، تخصص إعلام واتصال

*** بابوري عبد الكريم، أستاذ(مساعد أ)، تخصص إعلام واتصال

****الواهم مريم، أستاذة (مساعدة أ)، تخصص إعلام واتصال

المحور:الرابع الأسئلة من 26الى35	اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات	0.787
	ألفا كرونباخ لكلا المحورين	0.74

معامل كرونباخ ألفا هو (0.74) وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات المقياس.

ثانيا: تنفيذ الاستمارة

وبعد صياغتها الصياغة النهائية قمت بتوزيعها على الأفراد المبحوثين في الفترة الممتدة من الثاني إلى الثالث ماي في الفترتين المسائية والصباحية قمت بتوزيعها على قسم الإعلام والاتصال والثاني والسابع ماي في الفترة الصباحية قمت بتوزيعها على قسم الإعلام الآلي وقد استغرق الأفراد من 15 د إلى 30د للإجابة على أسئلة الاستمارة وأحيانا لم تتعداها، وبعد الانتهاء من التوزيع واسترجاع كل الاستمارات قمت بإدخالها في برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية "spss" .

1-8 المجتمع وعينته

1-8-1 مجتمع البحث: ، ومجتمع البحث في هذه الدراسة هم طلبة جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة الذين يستخدمون الشبكة العنكبوتية في تحصيلهم العلمي، ويعرف مجتمع البحث بأنه"جميع المفردات أو الوحدات التي تتوفر فيها الخصائص المطلوب دراستها وعادة ما يعرف باسم إطار البحث الذي يشمل جميع أسماء

وعناوين ومفردات مجتمع البحث[1]، كما يعرف بأنه جميع الأفراد أو الأحداث والأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث[2].

1-8-2 العينة:

إن اختيارنا للعينة كان وفقا للعينة العشوائية العنقودية متعددة المراحل حيت قمت بتقسيم جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة بطريقة قصديه إلى مجموعتين، كليات علمية وكليات ذات تخصصات أدبية فكان التقسيم، هو ثلاث كليات أدبية (كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الأدب واللغات، كلية الحقوق والعلوم السياسية)و ثلاث كليات علمية(كلية العلوم، كلية التكنولوجيا، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية والتسيير)ثم قمت بتدوين أسماء الكليات الأدبية الثلاثة في قصاصات، وقمت بعدها بطي هده القصاصات ووضعتها في ظرف فارغ قمت بالخلط ثم سحبت قصاصة بطريقة عشوائية، وحين فتحتها وجدت كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية بعدها قمت بتدوين أسماء أقسام كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية في قصاصات والتي كانت أربع قصاصات قمت بطيها ووضعها في ظرف فارغ قمت بالخلط وسحبت فكان اختياري هو قسم الإعلام والاتصال، من قسم الإعلام والاتصال اخترت بطريقة عشوائية طلبة ليسانس وطلبة الماستر قمت باختيارهم قصديا وقمت باختيار العينة عشوائيا من القوائم كما جعلت عدد الاستمارات الموزعة لطلبة ليسانس أكثر من طلبة الماستر كما قمت بتدوين أسماء الكليات العلمية الثلاثة في قصاصات ثم قمت بطيها ووضعتها في ظرف فارغ ثم قمت بالخلط وسحبت بطريقة عشوائية قصاصة والتي كانت تحمل اسم كلية العلوم ومن أقسام الكلية كان نتاج اختيارنا العشوائي هو قسم الإعلام الآلي ثم اخترت بطريقة عشوائية ليسانس واخترت سنوات الماستر قصديا وقمت

---

[1]. علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، ط2، دار النشر والتوزيع، الفاتر، الجزائر، 2005، ص 79.

[2]. محمد عبد الفتاح حافظ الصورفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل، عمان، 2002، ص 185.

بعدها بالاختيار العشوائي للعينة من القوائم وجعلت العينة الأكبر لطلبة ليسانس حيث وزعت 30 استمارة على طلبة ليسانس و10 على طلبة ليسانس ونفس الشيء قمت به في قسم الإعلام والاتصال وذالك لكبر حجمهم ويضم مجتمع البحث 80 مفردة وزعت 40 منها لدا تخصصات الإعلام والاتصال و 40 لدا تخصص الإعلام الآلي والعينة هي اختيار عدد من أفراد المجتمع نمثله كما ونوعا في الخصائص ذات العلاقة بموضوع البحث[1]، وقد أصبح استعمالها شائعا وهي تهدف للحصول على معلومات ومعطيات عن طريق تمثيل الكل بالجزء كما تؤدي في اغلب الأحيان إلى إظهار معطيات يمكن استغلالها وتعميمها مباشرة[2].

أما موريس أنجرس فيعرفها"بأنها مجموعة فرعية من عناصر مجتمع لبحث معين"[3]،وهي الجزء الذي يتم اختياره من الكل بهدف دراسته وقياسه وتعميم ما تحصل عليه من نتائج على الكل[4]. والعينة التي تناسب دراستنا هي العينة العشوائية العنقودية وتكون وحدات العينة في مثل هدا النوع من العينات كبيرة الشبه من العناقيد التي تكون طبيعية متقاربة مكانيا أو زمنيا ثم يجري اختيار عدد محدد من أفراد كل وحدة معيارية أو عنقود وذالك وفق الأسلوب العنقودي[5]

10-مدخل الاعتماد على وسائل الإعلام كمنظور لدراسة

10-1-بدايات النظرية:

---

[1]. مبروكة عمر محيرق، مرجع سبق ذكره، ص 161.

[2]. عبد الغني عماد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الطليعة لطباعة والنشر، لبنان، 2007، ص 54.

[3]. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصدية لنشر، الجزائر،2006، ص 301.

[4]. محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011، ص 139.

[5]. ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 147.

مند بداية العشرينات من القرن الماضي بدأ الاهتمام بدراسة تأثيرات وسائل الإعلام على المستوى المعرفي للفرد وبدأت بعض الدراسات تؤكد على أن اختلاف مستوى المعرفة لدى الأفراد لا يرجع إلى سمات الجمهور و خصائصه و إنما يرجع أساسا إلى التفاعل بمتغيرات يرتبط بعضها بطبيعة وسائل الإعلام , و يرتبط بعضها الآخر الجمهور ."تعتمد نظرية الاعتماد على التحليل الوظيفي حيث تبحث الكيفية التي تربط بها الأجزاء من النظم الاجتماعية فيما بينها , ثم تحاول تفسير سلوك الأجزاء فيما يتعلق هذه العلاقات ويكون نظام الإعلام في هذه العلاقات جزءا أساسيا من النسيج الاجتماعي"[1] ويرى مؤسس نظرية الاعتماد "ملفين ديفلير" و "سندرا بول روكيتش " على وسائل الإعلام إن كلا من وسائل الإعلام و المؤسسات الأخرى في المجتمع لا تستطيع إنجاز أعمال وتحقيق أهدافها دون الاعتماد على بعضها البعض الذي أصبح ملزما في المجتمع الحديث , ويهدف نموذج الاعتماد على وسائل الإعلام إلى تفسير متى ولماذا يعرض الأفراد أنفسهم إلى وسائل الإعلام وتأثيرات هذا التعرض على معتقداتهم و سلوكياتهم تفسيرا للطرق التي يستخدمها الجمهور وفي وسائل الإعلام لتحقيق أهدافهم الشخصية و على العموم"فإن محور هذه النظرية أن الجمهور يعتمد على معلومات وسائل الإعلام ليحقق حاجاته, و يحصل على أهداف معينة "[2]

و يشتمل النموذج السالف الذكر على ثلاث أنماط من التأثيرات ,التأثير المعرفي , التأثير العاطفي الوجداني و التأثير السلوكي , و تأثيرات السلوك الجماهيري في هذه الحقول الثلاثة هي وظيفة مرتبطة لحد كبير بدرجة اهتمام الجمهور بالمعلومات التي تقدمها وسائل الإعلام

---

[1].عبد الباسط محمد عبد الوهاب،استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني،دط، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2005،ص 333.

[2]. .صالح خليل أبو الأصبع،الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة, ط1، دار آرام لدراسات والنشر والتوزيع، الأردن، 1995، ص 80.

تأثيرات معرفية : وتتحدد في كشف الغموض ,تكوين الاتجاهات ,ترتيب الأوليات وتوسيع دائرة المعتقدات و القيم . "ومن الآثار المعرفية الشائعة لدى الأفراد الذين يعتمدون على وسائل الإعلام إنهم يستخدمون معلومات تلك الوسائل في تكوين الاتجاهات و القضايا الجدلية المثارة في المجتمع وقد حدث ذلك بأن ساهمت وسائل الإعلام في تكوين اتجاهات الأفراد نحو قضايا مثل : مشاكل البيئة و أزمات الطاقة و الفساد السياسي و تنظيم الأسرة.... ويجب إغفال دور العوامل الانتقائية في تكوين اتجاهات الأفراد".[1]

تأثيرات وجدانية : وتتحدد في الخوف و القلق ,وزيادة أو تخفيض حالة الاغتراب فبالنسبة للقلق فيحدث عندما تعرض وسائل الإعلام أحداث العنف و الرعب و الكوارث و الاغتيالات , فإنما تثير مشاعر الخوف لدى المتلقين , و القلق من الوقوع ضحايا لأعمال العنف في الواقع .أما حالة الاغتراب تظهر حين " لا يجد الفرد معلومات معبرة عن نفسه و ثقافته و انتماءاته العرقية و الدينية والسياسية ."[2]

تأثيرات سلوكية :وتنحصر بين سلوكيين أساسيين هما التنشيط أي قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة وعدم المشاركة . و التأثيرات السلوكية في النهاية هي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية و الوجدانية وتعد نظرية الاعتماد مقاربة سوسيولوجية تحاول تحديد الشروط التي تجعل الفرد يعتمد على مضامين وسائل الإعلام الجماهيري . ويعتمد على وسائل الإعلام لتحقيق الأهداف التالية:

1) الفهم: ويشمل المعرفة من خلال التعلم , و الحصول على الخبرات و الفهم الاجتماعي الذي يساعد على معرفة أشياء عن العالم و البيئة المحيطية وتفسيرها

---

[1]. .حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد,الاتصال ونظرياته المعاصرة, ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001، ص328.

[2]. المرجع نفسه ص.329

2) التوجيه :ويتضمن التوجيه الذاتي مثل اتخاذ القرارات المناسبة و المشاركة السياسية , و توجيه تفاعلي تبادلي على دلالات كيفية التعامل مع المواقف الجديدة

التسلية : وهي عبارة عن التسلية المنعزلة مثل الاسترخاء, و الاستشارة , و التسلية الاجتماعية مثل الصحبة الاجتماعية للهروب من مشاكل الحياة وتعتبر درجة اعتماد الأفراد على معلومات وسائل الإعلام الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان وتأثير الوسائل الإعلامية و المشاعر و السلوك [1].

10-2 الفروض الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام

يتمثل الفرض الرئيسي لنظرية الاعتماد في قيام الفرد بالاعتماد على وسائل الإعلام لإشباع احتياجاته من خلال استخدام الوسيلة، وكلما لعبت الوسيلة دورا هاما في حياة الأفراد كلما زاد تأثيرها وأصبح دورها أكثر أهمية ومركزية وبذالك تنشا العلاقة بين شدة الاعتماد ودرجة تأثير الوسيلة على الأشخاص، كما تقوم على عدة فروض فرعية أخرى هي:

- تؤثر درجة استقرار النظام الاجتماعي على زيادة الاعتماد أو قلته على مصادر معلومات وسائل الإعلام، وكلما زادت درجة عدم الاستقرار في المجتمع كلما زاد الاعتماد لدى الأفراد على وسائل الإعلام.

[1]. محمود أحمد مزيد،دراسات في إعلام الطفل، ط1، الدار العالمية لنشر والتوزيع، القاهرة، 2006، ص ص 282-283.

- تزداد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام في حالة قلة القنوات البديلة للمعلومات أما في حالة وجود مصادر معلومات بديلة تقدمها شبكات خاصة أو رسمية أو مصادر إعلامية خارج المجتمع سيقل اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.
- يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لوجود اختلاف في الأهداف الشخصية والمصالح والحاجات الفردية[1].

10-3- الانتقادات التي وجهت لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :

1- مبالغة ومغالاة النظرية في درجة اعتماد وسائل الإعلام أثناء نشاطها على مكونات النظام الاجتماعي وذلك أن وسائل الإعلام غالبا ما تكون محايدة ، حيث أنها مصدر غير سياسي وغير اقتصادي بل هي وسيط محايد وليست هي النظام السياسي أو الاقتصادي في حد ذاته

أ- جزم النظرية المسبق بتأثر الجماهير بمضامين وسائل الإعلام وإهمالها للقدرة الانتقائية للأفراد وتأثرهم بوسائط اجتماعية أخرى كالأصدقاء والجماعات المرجعية وغيرها

ب- أنصار هذه النظرية عرفوا الاعتماد على انه التعرض في حين أن الاعتماد غير التعرض ، فالفرد قد يتعرض إلى مضامين وسائل الإعلام المختلفة لكنه لا يعتمد عليها في حصوله على المعلومات بل يعتمد على مصادر إعلامية أخرى داخل النظام الاجتماعي كالمؤسسات أو إفراد مقربين أو أصحاب قرار ومواقع[2].

[1] موقع جوجل. http://www.google.dz/url ،تم تسجيل الدخول في 2017/05/28 على الساعة 18:34د.

[2]. موقع جامعة ورقلة(http://elearn.unv.ourgla.dz) ، تم تسجيل الدخول في 2017/04/28 على الساعة 18:05د.

و الانترنت لا تمثل وسيلة إعلامية واحدة و يمكن بفضل خدماتها ووظائفها أن تشتمل على العديد من المزايا, حيث أنها يمكن أن تكون مصدر للفهم من خلال المعلومات و التحاليل التي تقدمها على مختلف المواقع و كدا الصحف الالكترونية و التسلية من خلال الألعاب المتوفرة بكثرة على الشبكة , والتوجيه من خلال الحوارات الحية والمناقشات التي توفرها المنتديات و غيرها . و يمكن توظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لخدمة أهداف هذا البحث من خلال محاولة توظيف فروض نظرية حتى يمكن فهم العلاقة بين الانترنت والمستخدمين من الطلبة الجامعيين , و نركز في هذا على بلوغ إجابة السؤال التالي لماذا يستخدم الطلبة الانترنت ؟

فالجمهور عنصر فعال و حيوي في الاتصال في فرضيات هذه النظرية , وستوظف في هدا البحث لفهم مدى اعتماد الطلبة على الانترنت باعتبارها من وسائل الإعلام، ومصدر مهم للمعلومات.

كما تفيد هده النظرية في التعرف على متى؟ ولماذا؟ والى أي حد يعتمد عليها الطلبة الجامعيين في جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة على الانترنت في التحضير للامتحانات و إعداد البحوث والتحضير للمحاضرات

وما هي النتائج المترتبة على اعتمادها.

ملخص:

يعد الإطار المنهجي الانطلاقة لأي دراسة أكاديمية والمدخل له كما يعتبر بمثابة بطاقة الهوية التي تعرف بالموضوع محل الدراسة حيث تطرقنا في هدا الفصل لتحديد المشكلة وأسباب اختيار الموضوع وأهداف الدراسة وأهميتها إضافة لتعريف بمصطلحات الدراسة كما قدمنا دراسات سابقة ومشابهة للموضوع إضافة للنظرية

الفصل الثاني:الانترنت

تمهيد

2-1-ماهية الانترنت

2-2-توظيف الانترنت وتقنياته

2-3ايجابيات وسلبيات الانترنت

خلاصة الفصل

لقد عرف العالم في العصر الراهن تطورات عديدة في ميادين شتى، خاصة ميدان التكنولوجيا، وقد افرز هذا التطور التكنولوجي ما يعرف بالشبكة العالمية للمعلومات "الانترنت"، وقد احتلت الانترنت مكانة لدى جميع طبقات المجتمع، ومثلت نقطة التحول التي نقلت العالم أجمعه إلى عصر المعلومات وذالك لما تقدمه من خدمات كثيرة لمستخدميها، وخاصة البحث العلمي، وسنتطرق في هذا الفصل الذي خصصناه للانترنت وقد قسمناه إلى ثلاثة مباحث حيث تطرقنا في المبحث الأول إلى ماهية الانترنت وتقنياته، أما المبحث الثاني فخصصناه للحديث عن توظيف الانترنت وتقنياته والمبحث الثالث خصصناه للحديث عن ايجابيات وسلبيات الانترنت.

2-1-ماهية الانترنت : من خلال هذا المبحث سنتطرق إلى ماهية الانترنت وكيفية توظيف تقنياتها إضافة إلى التطرق إلى ايجابيات وسلبيات الانترنت.

2-1-1-نشأة وتطور الانترنت

تعود الفكرة الأولى للانترنت إلى عام 1945 عندما طرح "فانيفار بوش" آلة لتنظيم المعارف الإنسانية، والربط بينها وتمكين الباحثين من استعادة المعلومات« memex machine »سماها بطريقة الكترونية، والوصول إلى المعلومات المرتبطة بها[1]، وفي عام 1948 طورت شرك AT£T الأمريكية المتخصصة في مجال الاتصالات جهاز الترانزستور الذي أصبح أهم التكنولوجيات التي تعتمد، عليها الانترنت و الذي قاد إلى الثورة الرقمية وتكنولوجياتها و دون هذا الجهاز لا يكن من الممكن قيام شبكة الانترنت[2]، وكان الدافع الأساسي للتفكير في إنشاء شبكة الانترنت دافع عسكري يعود إلى فترة الحرب الباردة في خمسينات القرن العشرين

[1]. رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الالكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007، ص 64.

[2]. حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام والصحافة الالكترونية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، 2003 ص ص 19 -20.

في دورة الصراع بين المعسكرين حول قضايا الأمن القومي وانتشار الشيوعية وخطر الانتشار النووي ونجاح الروس في إطلاق سيبتونيك في 4 أكتوبر 1957، وفي تلك الفترة كانت هناك نقاشات واسعة حول تعرض الولايات المتحدة الأمريكية إلى هجوم نووي يؤثر على النظام الاتصالي كان كل من النظام العسكري و التجاري معرض للخطر, ويبدو أنّ هذه المخاوف وقضايا التوتر بين الجانبين توافقت مع توجهات الرئيس الأمريكي إيزنهاور وشخصيته العسكرية , وبالتالي يمكننا فهم مستوى الدعم الحالي و العلمي الذي قدمته الإدارة الأمريكية في عهده لإيجاد نظام معلوماتي[1]، وبدا التفكير في إنشاء أول شبكة للاتصال وتبادل الآراء و المعلومات و المنافسة العسكرية في الولايات المتحدة الأمريكية للوقاية من أي خلل يصيبها أو ضربة مفاجئة من أي خصم لأحد مراكزها العلمية "الحاسوبية" حيث تمكنت سنة 1969 وكالة المشروعات البحثية المتقدمة بوزارة الدفاع الأمريكية من وضع الأساس لقيام أول شبكة إلكترونية ,تربط بين عدد من أجهزة الكومبيوتر[2]، وظهرت النواة الأولى لفكرة شبكة الانترنت في أوائل الستينات "1960" عندما طلبت وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"من أفضل باحثي تكنولوجيا الاتصالات إيجاد شبكة عالمية يمكنها أن تبقى في حالة تشغيل حتى لو دمرت أجزاء من الشبكة، بواسطة عمل عسكري, وقد عمل هؤلاء الباحثون لتصميم طرق البناء و الشبكات يمكنها العمل بصورة مستقلة, أي شبكات لا تحتاج إلى كومبيوتر مركزي لرقابة عمليات الشبكة، وفي سنة 1965 استخدم باحثوا وزارة الدفاع نموذج الشبكة هذا لربط أربعة كمبيوترات أحدها بجامعة كاليفورنيا في لوس أنجلوس" SRI "الدولية وجامعة كاليفورنيا في سانتا "بار بارا" و جامعة"UTAH"وعلى مدى السنوات المتتالية، فإن عدا كبيرا من الباحثين في المجتمع الأكاديمي ارتبطوا بهذه الشبكة، وساهموا في

---

[1]. توماس مالك فيل ،الإعلام الدولي.النظريات .الاتجاهات.الملكية،ترجمة حسني محمد نصر وعبد الله الكندي،ط1،دار الكتاب الجامعي ،الإمارات العربية المتحدة،2003،ص240.

[2] . عبد الباسط محمد عبد الوهاب محمد، مرجع سبق ذكره، ص 168.

التطورات التكنولوجية, وفي نفس الوقت كان الباحثون في جامعات أخرى يبتكرون شبكاتهم الخاصة مستخدمين تكنولوجيا متماثلة[1]، وفي 1970 قامت مجموعة بحث بقيادة S.crocker بتصميم بروتوكول يسمح لجميع الحواسيب التي تضمها الشبكة بالاتصال ببعضها البعض وسمي ببروتوكول التحكم في الشبكة NCP وخلال ندوة عقدها بواشنطن سنة 1972 قدمKHAN أول عرض ل ARPNET على وفود كانت تعمل مشاريع متشابهة في كل من إنجلترا . فرنسا . السويد . كندا . اليابان وثم إنشاء مجموعة عمل مشتركة دولية حول الشبكة سميت INWG وفي عام 1972 كذلك تم عرض أول برنامج يسمح بإرسال أول استقبال للبريد الالكتروني عبر الشبكات الموزعة، وابتداء من سنة 1973 تم ربط مراكز كاليفورنيا و هاواي ببعضها البعض بفضل الأقمار الصناعية، وفي نفس السنة التحقت كلية جامعة لندن ومركز النرويج إلى المشروع ونمت هده الشركة بسرعة إذا بلغ عدد النظم المضيفة hostes التي تضمها سنة1973 إلى 111 كما ظهرت في نفس السنة الشبكة theorynet والتي تم تأسيسها من طرف جامعة wisconsin لتقديم خدمات البريد الالكتروني وبعد سنتين ظهرت شبكة csnet وفي فترة الثمانينيات شهدت الشبكة arpa زيادة في عدد مستخدميها من الأوساط الجامعية المدنية فاضطر"البنتاغون" لعزل القسم العسكري منها عن بقية الشبكة وبدلك انقسمت الشبكة لقسمين سنة 1983 القسم الأول تمثله شبكة APRA خصص للبحث العلمي و القسم الثاني تمثله شبكة milnet وفي سنة 1986 قامت المؤسسة الوطنية للعلوم بتمويل مشروع الشبكات البعيدة سميت ب NSFNET والتي تعمل على وصل أكبر مراكز الحاسوب وتوحد الشبكات الجامعية وشبكات مراكز الأبحاث و المعاهد والدوائر الحكومية ولكن لم يبدأ التطور إلا بعد وضع خطة عالمية للعناوين ونظام ملزم لإعطاء الأسماء و الذي أطلق عليه DSN كما ظهر بروتوكول نقل الأخبار الشبكية NNTP متيحا

[1]. طارق عبد العال حماد،التجارة الالكترونية المفاهيم التجارب التحديات،دط ،الدار الجامعية الإسكندرية ،مصر 2005،ص ص33-35

النقاش الجامعي المتبادل بين المشتركين وفي سنة 1988 أصبحت NSFNET شبكة بديلة تقوم بكل أعمال ووظائف APRNET كل هذه المؤشرات بمثابة بداية الإرهاصات الأولى لظهور شبكة الانترنت العالمية التي طورت نظام وبروتوكول يحكم بين مختلف الشبكات المكونة لها , بحيث تبدو و كأنها نظام واحد، و بالموازاة تطورت شبكات أخرى في أوروبا و بقية بلدان العالم لتتصل بالانترنت حيث ارتبط بها كل من استراليا . ألمانيا . ايطاليا. اليابان . هولندا في سنة 1989[1]، وجاء الاختراق التكنولوجي النهائي في أوائل تسعينات القرن العشرين حيث ابتكر الباحثون أولا بقيادة بارنزلي في المختبر الأوروبي لفيزياء الجسيمات CERNبروتوكول للوصل الترابطي للمعلومات الموجودة على حواسب مختلفة وأطلقوا على النظام اسم الشبكة العالمية ,وبعد ذلك بفترة وجيزة قام طلاب وباحثون بقيادة "مارك آندرسين" في المركز الوطني لتطبيقات الحواسب الضخمة في جامعة "إلينوي" بتطوير برنامج عميل سمي"موازييك"وكان يتميز بواجهة مستخدم بنية تصويرية وانتقلت الانترنت إلى مرحلة العمل بفاعلية وسرعة.[2]

وقد شهدت شبكة الانترنت إقبالا جماهيريا استثنائيا , من قبل أفراد لديهم خبرات كبيرة في مجال برامج الكمبيوتر وكان النظام الاتصالي الجديد يعتمد أساسا على النص المكتوب وبالتالي كان على الأفراد تعلم أنظمة تشغيل الكومبيوتر حتى يتمكن من استقبال وإرسال الرسائل البريدية و المشاركة في مجموعات النقاش[3].

---

[1]. الدر محمد، مرجع سبق ذكره، ص ص 22- 23.

[2]. راندي ريديك و اليوت كينغ،صحفي الانترنت استخدام شبكة الانترنت وموارد أخرى ،ترجمة لميس اليحيى،الطبعة العربية الأولى ، الأصلية للنشر والتوزيع ، الأردن، 2009، ص52 .

[3]. توماس مالك فيل، مرجع سبق ذكره، ص 343.

وشهد العالم في التسعينات أهم تطور في تاريخ الانترنت وهو ظهور الشبكة العنكبوتية الدولية"WWW " « Word Wide web» المخترع من طرف "تيم بارنارزلي"واعتمد على تكنولوجيا النص الفائق للربط بين الوثائق والملفات والصور والرسوم والأصوات على الشبكة[1]، وفي سنة1996 أصبحت انترنت وweb من كلمات متداولة في العالم وأصبحت من المواضيع الساخنة ابتدأ من التصميم الأول للشبكة حتى اليوم إضافة لظهور برامج تجول متاحة في الأسواق مثل نت سكيب " net scape" وكشاف الشبكة "enternet explorer" وفي سنة 1997 ظهرت انترنت الجيل المقبل " net générations internet" الهدف منه مضاعفة سرعة الانترنت حوالي 1000 مرة ويعمل في هذا المشروع كل من وكالة ناسا "NASA"ودارپا "darpa" ومؤسسة NSF إضافة إلى وزارة الطاقة الأمريكية département of energy وفي سنة1999 تم ظهور انترنت 2 الهدف منه تسريع ونشر تطبيقات وخدمات الانترنت وهو برعاية corporation for advance enternet اتحاد الجامعة والمؤسسات للتطور المتقدم لشبكة الانترنت ويعمل على تطوير اكتر من 170 جامعة و60 شركة عالمية في قطاع تكنولوجيا المعلومات[2] ، وصارت الانترنت تضع استخدامات جديدة للاتصالات حول العالم وأصبحت الشركات تتوسع إلى شبكات إضافية " extrnet"بزيادة كمية ونوعية المعلومات المتداولة وبذلك أصبحت الانترنت مكتب البريد وسوق تجارية ومكتبة ومخزن برمجيات ووسيلة تعليم وتثقيف وقراءة صحف ومجلات ومراكز الحوار الفكري والعلمي بين الفئات المختلفة في عدة أماكن من العالم كل ذالك باستخدام النص الكتابي الصوري وما يسمى بالأوساط المتعددة[3].

---

[1]. رضا عبد الواجد أمين،مرجع سبق ذكره، ص 66.

[2]. عبد الرزاق محمد الدليمي ، الأعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1، دار وائل للنشر ،عمان الأردن ،2011،ص56.

[3]. باديس لونيس، مرجع سبق ذكره، ص 53-54.

2-1-2-مميزات شبكة الانترنت:

تعتبر شبكة الانترنت أحد أهم انجازات العصر ونقطة التلاقي التي يجتمع العالم عندها وذالك لما تتوفر عليه من مزايا كثيرة نذكر منها:

-سرعة وضمان انتقال المعلومات

-سرية المعلومات

-تبادل المستندات

-الحديث والمشاورة وعقد المؤتمرات[1].

ضف إلى هذا هناك من يضيف مزايا أخرى حيث يذهب كل من كريمة غياد ومحمد محمد السيد نذكر منها :

1-التفاعلية :فلانترنت ليست وسيلة جماهيرية مثل التلفاز ووسائل الاتصال التقليدية الأخرى فالانترنت تؤمن الاتصالات التفاعلية المباشرة باتجاهين[2]

2- الانتقائية :يسمح الاتصال عبر الانترنت بالانتقاء فهو يعطي فرصة للأفراد بانتقاء ما يريدون

3- سهولة الاستخدام: تقدم التكنولوجيا وتطور البرمجيات الحديثة على وجه الخصوص"جافا" مستويات جديدة ومتقدمة للتفاعلات الديناميكية التي تسهم في سهولة الاستخدام للانترنت كما يسمح بتوفير معلومات متزايدة غلى شبكة الويب للمستخدمين

4- مرونة التزامن :حيث نحقق الانترنت سمة مرونة التزامن

---

[1]. نصر حسن بن احمد محمود، تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها، ط1، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع،الرياض،1428-2007،ص 107.

[2]. كريمة غياد،استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في عدم الميزة التنافسية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير غير منشورة ،جامعة 20اوث 1955 سكيكدة، الجزائر،2012، ص78.

التزامن:وهي ميزة تتميز بها الانترنت عن وسائل الاتصال التقليدية من حيث التخزين أو إمكانية الإرسال

5- البحث عن كل جديد:تقدم شبكة الويب العالمية لمستخدميها كل جديد يسجل عليها[1]

كما يضيف الساري فؤاد إلى هذه الميزات مميزات أخرى نذكر منها:

1-تعدد الوسائط :وهو تعدد عناصر المادة الإعلامية الموجودة على شبكة الانترنت من صوت وصورة ومعنى وصور ثابتة و لقطات فيديو في منتج واحد

2-النصية الفائقة :وهي لغة برمجة تستخدم لإنشاء وثائق نصوص مترابطة يمكن استخدامها في أجهزة الكمبيوتر

3- التدفق الشحني :ويعني أن المعلومات في شبكة تنتقل في شحنات وليس في تدفق خطي عبر طرق الانترنت[2].

2-1-3-أهم الأسباب التي تجعلنا نستخدم شبكة الانترنت

يصنفها محمد محمود الحيلة في أربعة أسباب رئيسية تدفعنا وتجعلنا نستخدم الانترنت وهي:

1-الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم

2-تساعد الانترنت على التعلم التعاوني الجماعي نظرا لكثرة المعلومات المتوافرة عبرها فانه يصعب على الطالب البحث في كل القوائم لذا يمكن استخدام طريقة العمل الجماعي بين الطلبة ,حيث يقوم كل طالب بالبحث في قائمة معينة ثم يجتمع الطلبة لمناقشة ما تم التوصل إليه

---

[1]. محمد السيد محمد، وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت، ط1،دار الفكر العربي،القاهرة،2009،ص 62.

[2]. فؤاد احمد الساري، وسائل الإعلام النشأة والتطور، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،2011، ص371.

3-تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأسرع وقت بأقل تكلفة

4-تساعد الانترنت على توفير أكثر من طريقة في التدريس ذلك أن الانترنت هي بمثابة مكتبة كبيرة تتوافر فيها جميع الكتب سواء كانت سهلة أم صعبة كما انه يوجد في الانترنت بعض البرامج التعليمية باختلاف المستويات[1].

حيث أن محمد محمود الحيلة حصر أهم الأسباب لاستخدام الانترنت تتمثل في سرعة تدفق معلوماتها وتنوعها وسرعة الاتصال بها إضافة إلى وجود سمة العمل الجماعي في حين ذهب مصلحي إلى أن أهميتها تكمن في ما تقدمه من خدمات واستخدامها لا يقتصر على المختصين وإنما يتعدد مستخدميها في مجالات مختلفة حيث انه باستخدام الشبكة يمكن الوصول إلى نوعين من المعلومات هما الأشخاص والمعلومات، إضافة إلى انه من خلال شبكة الانترنت يمكن الاتصال بأشخاص من نفس التخصص من بلدان أخرى من خلال البريد الالكتروني E-MAIL و GROUP NEWS مجموعات الأخبار[2]، اضافة إلى النسخ الالكتروني لصحف والمجلات مما يمكننا من قراءتها والاطلاع على محتوياتها[3]، كما توفر الانترنت مختلف المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية[4].

2-1-4-دخول الانترنت للجزائر

لقد ارتبطت الجزائر بالانترنت مند مارس 1994 عن طريق ايطاليا في إطار مشروع تعاون مع منظمة اليونسكو يهدف إلى إقامة شبكة معلوماتية بأفريقيا تسمى الإعلام الإفريقي

---

[1]. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 384.

[2]. مصلحي عبد الفتاح، كيف نستخدم شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي، دط، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، القاهرة، 1427، ص 81.

[3]. يحي اليحياوي، العولمة والتكنولوجيا والثقافة، دط، دار الطليعة للنشر، بيروت، لبنان،2002، ص 42.

[4]. احمد إسماعيل حجي، التعليم الجامعي المفتوح عن بعد، ط1، دار الكتب، القاهرة، مصر، 2003،ص 48.

ريناف والتي تكون الجزائر النقطة المحورية فيها وكان مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني « cerist" إلى إنشاء سنة 1986 شبكة الربط الأولى والمحول الوحيد آنذاك[1]، وتم إعداد المركز بالتجهيزات الخاصة بالربط وبرامج لتكوين المستخدمين الدين يقومون بعملية ربط المؤسسات الأخرى إلا أن طاقة الخط التي بها ربط الجزائر بالمدينة الايطالية "ليزاّ" كانت ضعيفة حيت لا تتجاوز سرعة الارتباط 9.6 كيلوبايت في الثانية ثم طورت إلى 64 كيلوبايت عام 1996، ليرتفع عام 1997 إلى 256 كيلوبايت باستخدام الآليات البصرية والارتباط عبر باريس الفرنسية وتم ربط الجزائر بأمريكا عن طريق الساتل "M.M.A" الأمريكي بقدرة 1 ميغابايت في الثانية وتم أحداث 30خطا هاتفيا جديدا لتفادي أي توقف اضطراري لاستقبال الشبكة، وقد تطورت وتيرة عدد المشاركين في الانترنت سنة 1996 أي بعد سنتين من دخول الانترنت للجزائر بحوالي 130 هيئة وفي سنة 1999 قدر عدد الهيئات المشتركة بالشبكة ب 800 هيئة منها 100 في القطاع الجامعي و50 في القطاع الطبي و500 في القطاع الاقتصادي و150 في القطاعات الأخرى وفي نفس السنة أي سنة 1999 كان لمركز البحث في الإعلام العلمي والتقني حوالي 3500 مشترك[2]، وبعد خمس سنوات من هده البداية المحدودة صدر المرسوم الوزاري 256 لعام1998 الذي أنهى احتكار الخدمة للدولة وسمح لشركات الخاصة بتقديم خدمات الانترنت واشترط المرسوم في مقدمي الخدمة لأغراض تجارية أن يكون جزائري الجنسية ويتم تقديم الطلبات مباشرة إلى وزير الاتصالات، وبحلول شهر مارس عام 2000 ورغم تحرير قطاع الاتصالات بشكل كبير إلا أنّ قطاع شبكة الانترنت لايزال ضعيفا مقرنة بدول الجوار وكشفت إحدى الإحصائيات أنّ مجموع مستخدمي الانترنت في الجزائر بلغ 1.9 مليون شخص حتى نهاية 2005[3]، وقد

---

1. محمد لعقاب، الانترنت وعصر المعلومات، ط1، دار هومة لطباعة ،الجزائر،1999،ص 120.
2. برنيس نعيمة، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر المعلومات،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2010، ص ص 100.
3. http// www. google.co.in. ، مرجع سبق ذكره.

ارتفع إلى 4 ملايين مستخدم سنة 2007 محققة بذالك مستوى نمو قدر ب 62% الأمر الذي يجعلها في المرتبة الأولى عربيا في هدا المجال[1]، كما أكدت دراسة متخصصة نشرت العام الماضي أنّ الجزائر تحتل المرتبة العاشرة في إفريقيا من حيت انتشار الإعلام والاتصالات.[2]

ومن خلال الإحصائيات المقدمة يتبين أن عدد مستخدمي الانترنت في الجزائر في تزايد.

2-2-توظيف الانترنت وتقنياته :

سنتطرق من خلال هدا المبحث إلى طرق و متطلبات الاتصال بالانترنت وخدمات الانترنت.

2-2-1-طرق الاتصال بالانترنت

من اجل الاتصال بالانترنت لابد من توفر مجموعة من الوسائل والتجهيزات نذكر منها :

1. الاتصال التليفوني
2. الخط المؤجر
3. الاتصال من خلال شبكة التلفونات الرقمية [3]

2-2-2-متطلبات الاتصال بالانترنت :

هناك عدد من متطلبات الأجهزة والمعدات والبرمجيات والأمور الفنية والمالية التي ينبغي معرفتها وتأمينها بالنسبة للأفراد والمؤسسات التي تسعى إلى استثمار إمكانات شبكة الانترنت والارتباط بها.[1] نذكر منها :

---

[1]. برنيس نعيمة،مرجع سبق ذكره،ص 101.

[2]. http://WWW.google.co.in، مرجع سبق ذكره.

[3]. سويدان عبد الفتاح ومبارز ومنال عبد العالي، التقنية في التعليم مقدمة في أساسيات الطالب والمعلم، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1426-2005، ص ص 214-215.

أ- الأجهزة والمعدات

1. جهاز حاسوب :وهو جهاز الكتروني مصمم بطريقة تسمح باستقبال البيانات واختزالها ومعاملتها وذالك بتحويل البيانات إلى معلومات صالحة لاستخدام واستخراج النتائج المطلوبة[2].
2. جهاز المودم : يسميه البعض جهاز تناغم أو معدل يقوم بتحويل الإشارات الرقميةdigital إلى إشارات تناظريةanalog يمكن إرسالها عن طريق خطوط الهاتف إلى الحواسب الأخرى أو استقبالها منها، ويفضل أن يكون المودم بسرعة قدرتها 14000 أو على اقل قدر pts9600[3].
3. ا الهاتف : وهو خط الهاتف العادي حيث يتم استخدام أسلاك الشبكة الهاتفية العامة التي تغطي معظم المناطق[4].

ب- البرمجيات Soft ware

1- برامج المستعرض web broser

2- برامج البريد الالكتروني مثل Outlook express للتعليل مع البريد الالكتروني

3- برامج الاتصال بالشبكة

4- برامج مساعدة وكبرامج استماع لصوت الفيديو

5- الشبكة الخارجية extra net

---

[1]. عامر إبراهيم قندلجي وآخرون ، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1420-2000،ص ص 332-333.

[2]. أماني زكريا الرمادي،استخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات العربية، دط ،دار النشر مصر ،2010، ص 13.

[3]. عامر إبراهيم قندلجي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 332.-333 .

[4]. أكرم فتحي مصطفى، إنتاج مواقع الانترنت التعليمية، ط1، عالم الكتب، مصر،2006، ص 29.

هي عبارة عن شبكة تواصل نستخدم تكنولوجيا الانترنت وتولف محتواه داخل بيئة محددة ويمكن أن تكون بوابة عبور الانترنت

7- صفحة الويب web page

هي عبارة عن أي ملف فردي مخزن على مقدم الشبكة يمكن من خلاله عرض نصوص أو صور أو أصوات أو رسوم ثلاثية الأبعاد أو لقطات فيديو وجميعها مرتبطة مع الصفحات الأخرى من خلال استعمال رموز HTML

8 – موقع ويب web site

مصطلح يغطي كافة تسهيلات الانترنت

9 – وسائط متعددة multimédia

وتعني اجتماع أكثر من وسائط مع بعضها بشكل متكامل

10 – ياهو Yahoo

هي أداة بحث في شبكة الويب تقوم بترتيب وتصنيف مواقع الويب حسب الموضوع.[1]

وتضيف رحيمة الطيب العيساني مايلي:

1) – برنامج الاتصالات :من المعروف أن الاتصال بالانترنت لا يتطلب برنامج اتصالات متطورة أو باهض التكاليف وإنما برنامج يستطيع نقل الملفات بصيغة "xmode" و"zmode"

ومن المعروف أيضا أن غالبية أجهزة المودم المتوفرة في الوقت الحاضر تتضمن برنامجا مثل "Qmode"أو"cross talk"وان العديد من الرزم المتكاملة مثل " Microsoft Works" تتضمن برامج اتصالات كما أن نظام التشغيل "ويندوز"(Windows) يتضمن برنامج " Windows terminal".

2) – معاملات الاتصالات

[1]. سويدان عبد الفتاح ومبارز ومنال عبد العال، مرجع سبق ذكره، ص ص 77-78.

إذ يتطلب الاتصال بالحاسوب الرئيس لشبكة الانترنت من المستخدم أن يكون عارفا بكيفية تركيب وضبط برنامج الاتصال به وتكون مهمة مدير النظام في هده الحالة تزويد المستخدم ببعض المعلومات فيما يتعلق بثبات البيانات "data bits" وثبات الإيقاف "stop bits"وبث الاختبار "parity" وضوابط التحكم في سريان المعلومات، وجميعها عبارة عن أدوات تستطيع الحواسب بواسطتها إرسال المعلومات فيما بينها ولذالك يجب ضبط هده المعاملات بصورة صحيحة[1]

2-2-3-الخدمات الأساسية للانترنت

تمثل خدمات الانترنت مجموعات من البروتوكولات والبرامج التي تسمح للأشخاص والهيئات استخدام الانترنت بطرق مختلفة ومتنوعة وقد اظهر عددا من الخدمات على الانترنت خلال حياتها ومن خدمات الانترنت الأكثر شيوعا نذكر مايلي[2]:

1. البريد الالكتروني: هو اختصار ل " électronique mail " وهو عبارة عن نظام للتراسل الالكتروني واستقبال الرسائل الالكترونية ولاستخدامها يشترط وجود بريد الكتروني للمرسل إليه يمكن من خلاله إرسال الرسائل وقواعد البيانات والصور والتسجيلات الصوتية والبرامج وغير ذالك من البيانات وأول موقع اوجد لهده الخدمة هو موقع شركة ميكروسوفت "Microsoft"أطلقت عليه اسم "Hotmail."[3] ومن فوائد البريد الالكتروني نذكر منها :

---

[1]. رحيمة الطيب عيسا ني ، مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، أردن، 2003،ص ص 125-126.

[2]. محمد محمد الهادي، تكنولوجيات الاتصالات وشبكات المعلومات مع معجم شارح للمصطلحات، دط، المكتبة الأكاديمية شركة المساهمة المصرية، القاهرة، 2001، ص 217.

[3]. محمد بشير، الانترنت للمبتدئين، دط، دار المعرفة، الجزائر، 2002،ص ص 33-34.

- ✓ تبادل الرسائل الالكترونية مع الجامعات داخل الدولة أو خارجها للاستفادة من خبراتها
- ✓ إمكانية إعداد بحوث مشتركة بين باحثين أو أكثر من بلدان متباعدة[1].

2. نقل الملفات (F.T.P)"File Transfer Protocol":تعد هده الخدمة من أهم خدمات شبكة الانترنت، حيث يوجد الملايين من الملفات التي يمكن لمستخدم الشبكة نقلها سواء في شكل صور أو أصوات أو كتب ويتم ذالك بواسطة بروتوكول نقل الملفات "F.T.P"[2].
3. خدمة بروتوكول تلنت "Telnet":تنتج هده الخدمة والبروتوكول لأي مستخدم أو مشترك في شبكة الاتصال بالحاسبات المختلفة على مستوى الشبكة، كما يستطيع الحصول مباشرة إلى قواعد البيانات المتاحة على هده الحاسبات والتفاعل معها، كما لو كان متواجد في موقع الحاسوب الآلي نفسه ويتطلب ذالك معرفة المشترك بنظام التشغيل على الحاسب الذي يتصل به وتتوفر حاسبات كثيرة تتيح هده الخدمة في كل أنحاء العالم[3].
4. الشبكة العنكبوتية العالمية (W.W.W)"Word Wide Web":شبكة الويب العالمية عبارة عن كم هائل من المستندات والملفات المحفوظة في شبكة الحاسوب، والتي تتيح لأي شخص أو أي جهة الاطلاع على معلومات تخص جهات أخرى، أو أشخاص آخرين قاموا بوضعها على هده الخدمة، ويمكن لأي مستخدم لشبكة الانترنت أن ينشئ له موقع SITE على شبكة الويب العالمية[4].

---

[1]. رمزي احمد عبد الحي، الإدارة التعليمية والمدرسية في ضوء إدارة الجودة الشاملة،ط1، زهراء الشرق، مصر، 2008، ص187.

[2]. ربحي مصطفى عليان ومحمد عبد الدبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص 121.

[3]. محمد محمد الهادي،مرجع سبق ذكره، ص 218

[4]. محمد أمين الشوابكة، جرائم الحاسوب والانترنت الجريمة المعلوماتية، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،2009، ص ص 37-38.

5. المحادثة و المخاطبة Chat :تتيح هذه الخدمة لمستخدمي شبكة الانترنت التخاطب عبرها عن طريق إرسال نصوص مكتوبة إلى الشخص الآخر الذي تتواصل معه والذي يقوم بالرد المباشر على ما تكتبه وقد تكون هذه المحادثة مع فرد واحد أو مجموعة[1].

6. خدمة غوفر :هي خدمة سهلة الاستخدام ونستخدمها للبحث عن المعلومات النصية على الانترنت وذلك بالاعتماد على قوائمMenu تتيح الولوج إلى الملفات وتمكن المستخدم من عرض هذه الملفات على الشاشة وتخزينها على جهازه كما تتيح هذه الخدمة الولوج لعدد هائل من الأجهزة الخادمة المنتشرة في العالم كما نتملك فهرسا للبيانات وأدلة المكتبات المباشرة ويمكن الحصول على هذا الفهرس مرتبا حسب الموضوع.

7.خدمة أرشي :هي خدمة تسمح بالبحث عن المعلومات واستخراجها ونقلها للمستخدم فآرشي آلية مفهرسة لعملية نقل الملفات F.T.P.

8.خدمة الوايز :كلمة الوايز Waisتمثل الحروف الأولى من Naid Area information Service وهي أداة تسمح للمستخدم بالبحث من خلال كميات ضخمة من المعلومات بطريقة سريعة ودقيقة للوصول إلى معلومات معينة[2].

9.الطباعة : الاشتراك في طابعة على الشبكة تسمح بطباعة وثائق عن بعد[3].

10.خدمة ترحيل المحادثة عبر الانترنت I.R.C

---

[1]. مرجع سبق ذكره ص 45.

[2]. النوايسة غالب عوض، الانترنت والنشر الالكتروني الكتب الالكترونية والدوريات، ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان، 1432-2011، ص ص 45-46-47.

[3] إياد شاكر البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين، ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2003، ص 127.

هذه الخدمة هي شكل من الاتصال التفاعلي الواقعي المباشر والمستند إلى نصوص الحوار الشخصي عبر الانترنت ولدى استخدامك لمدة الخدمة تحصل فعليا محادثة بينك وبين شخص آخر و مجموعة من الأشخاص ولابد من التكلم فأنت تطبع الكلمات على الشاشة وقنوات المخاطبة عبر الانترنت محددة المواضيع بما يعني انك تختار مجموعة من الأشخاص يتحدثون عن موضوع محدد مشترك[1].

11- إذاعة الانترنت: يمكن الاستماع إلى كل القنوات الإذاعية في العالم، عبر مواقعها الالكترونية مباشرة، أو عبر مواقع وأدلة خاصة لتقديم روابط الإذاعات المحلية[2].

2-3-ايجابيات وسلبيات الانترنت: كغيرها من الأسئلة تشمل شبكة الانترنت جملة الايجابيات والسلبيات

2-3-1-ايجابيات الانترنت :

هناك العديد من الايجابيات التي عززتها التقنية وفرضتها وهي

أ- في مجال الصحف والكتب : ساهمت تقنية المعلومات مساهمة كبيرة في تطوير أساليب الطباعة و الإخراج وسرعة الانجاز, بل نستطيع القول أنّ كل إنسان يستطيع طباعة ما يشاء متى يشاء من مذكرات عامة أو خاصة أو حتى كتب وكل ذلك أدى إلى تشجيع استخدام الكلمة المطبوعة، كما أدى إلى تعزيز اقتصاديات الورق والطلب عليها في تعليم اللغات والرياضيات والعلوم بجميع أنواعها دون الاستغناء عن الكتاب العادي.

---

[1]. مراد شلباية، مقدمة إلى شبكات الحاسوب، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،الأردن،2005-1425، ص ص 252-253

[2].إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011، ص 39.

ب- في مجال الإعلام: حيث استفاد الإعلام استفادة كبيرة من ثورة المعلومات، فأنت تشاهد العالم من منزلك وتستطيع مشاهدة أي خبر مهما كبر أو صغر بجميع تفاصيله وفي أي وقت تشاء.

ت- في مجال التعليم :لاشك أن التعليم الركيزة الأساسية التي تبني شخصية الإنسان وانتمائه وتوجهاته، وخصوصا إذا كان تعليما منفتحا يأخذ من تقنية العصر وايجابياته، ويستخدمها في جعل المتعلم أو الدارس يواكب التغيرات العصرية ضمن الإطار الفكري و الثقافي، وليس تعليما جامدا يبعث على الملل ويؤدي إلى الهرب لذلك فان التعليم بجميع مفرداته لابد أن يستفيد من التطور السريع في مجال تقنية المعلومات [1].

إضافة إلى أن الانترنت تحمل خدمات ومزايا ايجابية في الشأن السياسي "ذالك أنها تغطي بلدان كثيرة ومتباعدة، فمثلا في الوقت الذي أرادت فيه الحكومة إسكات الشعب النيجيري وقمع الصحف تابع بعض الصحفيين الأحرار عملهم ونشروا تقاريرهم وحرضوا الشعب من خلال الانترنت والهواتف[2].

كما أن الانترنت قد اختزلت المسافات وسهلت المهام "فقد أصبحنا نسمع عن الحكومة الالكترونية (دبي. قطر.الأردن) إضافة لتجارة الالكترونية وجامعات الانترنت[3]، كما يضيف محمد محمود حيلة ايجابيات أخرى نذكر منها :

أ- يتعامل الطلبة مع الانترنت بحماس ودافعية لأنهم يعلمون أن الانترنت هي نهاية التكنولوجيا التي يستخدمها زملائهم المتقدمون والكبار الناجحون

---

[1]. جمال محمد أبو شنب، الإعلام الدولي والعولمة، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011، ص 169.

[2]. عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة العالمية، ط1، دار للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011، ص 63.

[3]. زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009، ص 127.

ب- توفر آلية سهلة للمعلمين والمتعلمين لنشر أعمالهم وللوصول إلى المعلومات حيث يطلق عليهم بعضهم كتبة عظمة في السماء

ت- توفر للطالب فرصة موازنة أعمالها بأعمال الآخرين في العالم ما يؤذي للتعاون والمنافسة

ث- توفر للطلبة وسائط متعددة للحصول على احدث المعلومات و الأبحاث[1].

ويصنف حسين عبد الجبار إلى هذه الايجابيات ايجابيات أخرى نذكر منها :

- ✓ الاستثمار و التجارة الالكترونية حيث يمكن متابعة الأسواق المالية المختلفة والبنوك والتامين والضرائب والاستثمار والتمويل وإدارة المنشات الصغيرة والاستثمارات المالية والمحاسبة
- ✓ التسوق وهذا من خلال شراء الملابس والأثاث و الأجهزة الكهربائية و الكتب
- ✓ الدعوة إلى الله من خلال إنشاء مواقع تدعو إلى الله مثل موقع الإمام عبد العزيز بن باز
- ✓ الإعلان عن الانترنت
- ✓ البحث عن وظائف
- ✓ الاتصال الهاتفي :يمكن الاتصال من جهاز إلى هاتف عادي بأسعار زهيدة وهذا ما يميز عن أسعار شركات الاتصال
- ✓ فوائد متنوعة مثل البحث عن أفضل أسعار الفنادق وأسعار الطيران وجوازات السفر والرحلات حول العالم وعرض طلب العقارات واستئجار السيارات .....الخ[2].

ويضيف فيصل أبو عيشة ما يلي :

---

[1]. محمد محمود الحيلة، مرجع سبق ذكره، ص 387.

[2]. حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009، ص ص 85-86-87.

- استخدام الانترنت في مجال المحاضرات حيث تتوفر الكتب والموسوعات والمراجع
- تعلم اللغات الأجنبية المختلفة
- تنمية مهارات الأسلوب التفاعلي والمشاركة بالمعلومات والآراء و التجارب
- تعلم فن البيع والشراء عبر التجارة الالكترونية وفن الإنتاج والتسويق الالكتروني
- استكشاف العالم ومتابعة كل ما يطرأ عليه من مستجدات في جميع المجالات الثقافية والفنية والرياضية
- تنمية مهارات الأسلوب التفاعلي والمشاركة بالمعلومات والآراء
- تنمية مهارات الاستطلاع والتعلم الذاتي حيث صاغت الانترنت شكلا جديدا للتعليم
- التسلية والترفيه والمتعة
- اكتساب أصدقاء على مستوى العالم.
- متابعة مستجدات الابتكارات و المكتشفات في جميع أنحاء العالم[1].
- أصبح بمقدور الأطفال أن يصبحوا أذكياء حتى مكنتهم الانترنت من تعلم القراءة والكتابة وذلك من اجل أن يتصلو ببعضهم على شبكة الانترنت كذلك من اجل حل واجباتهم "من خلال الاستعانة بخدماتها كونها تمثل وسطا جديدا للوصول للمعلومات و المعاني والاستفادة منها في المجال و التخصص الذي يحتاجه ويطلبه مستخدميها من مختلف الطبقات والتخصصات"[2].

2-3-1-سلبيات الانترنت :

الهيمنة الثقافية والتي تأتي على الشعوب الضعيفة الثقافة من خلال الغزو و الاستحواذ بطمس الثقافات المحلية وإحلال ثقافات أخرى محلها[3].

---

[1]. فيصل محمد أبو عيشة، الدعاية والإعلام، ط1، دار أسامة لنشر والتوزيع، 2010، ص ص 70-71-72.

[2]. نيكولاس نيجرو بونت،التكنولوجية الرقمية ثورة جديدة في نظم الحاسبات والاتصالات، ترجمة سمير إبراهيم شاهين، ط1، مركز الأهرام لطباعة والنشر، القاهرة، 1998، ص 264(بتصرف).

[3]. شومان هبة، الانترنت في الوطن العربي، ط2، دار النهضة، القاهرة، 2007، ص 22.

- الإدمان ففي مسح أجرى في 1995 تم تقدير 9.5 مليون مستخدم للانترنت في الولايات المتحدة الأمريكية فقط وأوضحت المسوح التي أجريت مؤخرا أن عدد هؤلاء المستخدمين قد تضاعف عدة مرات حيث وردت تقارير تؤكد انه هناك من يؤذي 18 ساعة يوميا في الاتصال المباشر بالشبكة وما ينجم عن هذا الأخير من نقص الرؤية والعزلة وفقدان القدرة على إقامة علاقات مع الآخرين[1].
- المخاطر المتعلقة بالعلاقات الإنسانية :من المخاطر التي تحوط شبكة الانترنت انه توجد مواقع على هده الشبكة للحب والزواج و العلاقات غير الشرعية وبمجرد دخول المشترك إلى هذه المواقع عليه أن يحدد بالضبط شكل العلاقة التي يريدها وقد أنشأت جامعات أوروبية وأمريكية وطوائف دينية ومذهبية هذه المواقع وانشأ هواة ومدمنو الكومبيوتر و التجول عبر الانترنت بعضها الأخر ,وقد استغلت شبكة ألمانيا العالمية هذه المواقع تحقيق أرباح من هذه العلاقات المحرمة و تسويق الفتيات والسيدات من روسيا وأوكرانيا ودول شرق أوروبا عبر هذه الشبكة "لتزرع قيما بعيدة عن قيمنا كمجتمعات عربية ومسلمة وتسلح الشباب بتقمص العادات الجبانة وتشجيعهم على الانحراف والسير في خطا بحجة التعرف إلى الوقوع تحت الخطأ والعلاقات المحرمة والابتعاد عن تعاليم ديننا وثقافة وأعراف مجتمعاتنا العربية المسلمة التي تمتاز بطابع المحافظ والحشمة والحياء خاصة وان ديننا هو دين أخلاق وسلم وتربية "[2].
- ضف إلى هذه السلبيات ما يلي :

---

[1]. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000، ص 40-41.

[2]. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال قضايا معاصرة التأثيرات السياسية والاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال، دط، كلية الإعلام، القاهرة،2003، ص 84(بتصرف).

- العزلة :من خلال قضاء وقت طويل لتصفح على شبكة الانترنت وهذا ما يجعل الشخص يقضي وقت طويل في البيت إلى درجة عزلته بالجيران والأقارب و الوسط الخارجي[1].
- ضف إلى هذا :

*اضطرابات نظام النوم أو قلة النوم

*تراجع الأداء الدراسي وهنا نرى فعلا النتيجة العكسية للانترنت في المجال التعليمي

*تراجع الصحة العامة ومظاهر الإرهاق

*إهمال النشاطات الترفيهية الجانبية التي كان الطالب يمارسها في السابق كاللعب مع أصدقائه أو مشاهدة التلفاز

*قلة الكلام والبرود فالانترنت كما هو الحال في التلفزيون وسيلة مرئية ذات تأثير عميق في دهن المستخدم[2].

*الإباحية:حيث أثبتت الدراسات أن مشاهدة المواد الإباحية والتعرض لها له نفع كبير بالنسبة لهواة الأطفال ، فهده الفئة من الناس تقوم بتوزيع المواد الإباحية التي تعرض الأطفال للجنس والسلوكيات الغير سوية التي تجعلهم فريسة سهلة لمن لا ضمير لهم، وقد أثبتت دراسات نفسها أن أكثر من ثلث المتحرشين بالأطفال قد تعرضوا للتحريض بارتكاب اعتداء ما بعد مشاهدتهم للمواد الإباحية، وان 53% من الذين تم تحريضهم على التحرش استخدموا عمدا المواد الإباحية لإثارتهم ونفذوها كما رأوها[3].

---

[1]. جمال محمد أبو شنب، مرجع سبق ذكره، ص 168.

[2]. مضر عدنان زهران، التعليم عن طريق الانترنت، دط، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 73.

[3]. متولي علي المتولي، وسائل الإعلام والتنمية المجتمعية دراسة مقارنة، دط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010، ص 51.

*إضافة لتعرض لعمليات الاغتيال والنصب و التهديد

*نشر المفاهيم العنصرية

*غواية الأطفال والمراهقين حيث يتم التحرش بهم وإغوائهم

*الدعوة والأفكار الغريبة المناقضة لديننا وقيمنا ومفاهيمنا التي تعرض بأساليب تبهر المراهقين مثل عبادة الشيطان

*الانغماس في استخدام برامج الاختراق والها كز[1].

*كما توجد أضرار أخلاقية مثل مواقع القمار والخمور و الأضرار الاجتماعية مثل مواقع المخدرات وتعليم الانتحار وأضرار اقتصادية مثل سرقة الأموال وسرقة المعلومات[2].

[1]. فيصل أبو عيشة، مرجع سبق ذكره، ص 70-71.

[2]. حسين عبد الجبار، مرجع سبق ذكره، ص 87.

خلاصة الفصل :

لقد تعددت وتنوعت خدمات الانترنت في جميع المجالات وذلك كما تنطوي عليه من ايجابيات وحتى إن كشفها في بعض الأحيان سلبيات , من خلال سود الاستخدام ,فإنها تبقى بمثابة الشجرة المثمرة للفرد الذي يحسن استخدامها.

الفصل الثالث:التحصيل العلمي من خلال الانترنت

تمهيد

3-1-ماهية التحصيل العلمي

3-2-الثقافة العلمية المعروضة على الانترنت

3-3-تقييم المعرفة العلمية المعروضة على الانترنت

ملخص الفصل

لقد أصبحت الانترنت وتطبيقاتها جزءا لا يتجزأ من حياة المجتمعات العصرية حيث استطاعت أن تغير أوجه الحياة المختلفة , وفي زمن قياسي . فقد أحدثت طوفان معلوماتي وهذا ما اضطر بعض الدول إلى إسقاط خدمات هذه التقنية في التعليم بغية تطويره وجعل هذا الأخير العصا السحرية التي يرجع إليها الطلبة من أجل تدعيم المعلومات التي يتلقونها في محيطهم الجامعي وتحسين تحصيلهم العلمي الذي يتمثل في النتائج التي يتحصل عليها الطالب نهاية كل سنة دراسية وسنتطرق خلال هذا الفصل ومن خلال المبحث الأول إلى التحصيل العلمي و المبحث الثاني الذي سنتطرق فيه للثقافة العلمية المعروضة على الانترنت و المبحث الثالث الذي خصصناه للحديث لتقييم المعرفة المعروضة على الانترنت في مجال التحصيل العلمي وشمل مطلبين هما ايجابيات المعرفة المعروضة على الانترنت وسلبيات المعرفة العلمية المعروضة على الانترنت.

3-1-ما هية التحصيل العلمي :

والذي سنتطرق فيه إلى كل من الخصائص والأهمية والأهداف وأنواع والعوامل وشروط التحصيل الجيد.

3-1-1-خصائص التحصيل العلمي

من أهم خصائصه حسب أحمد مزيود

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة مواد لكل واحدة معارف خاصة بها

– يظهر التحصيل الدراسي عادة عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الكتابية و الشفهية و الأدائية

– التحصيل الدراسي يعتني بالتحصيل السائد لذا أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة

– التحصيل الدراسي أسلوب جماعي يقوم على توظيف امتحانات وأساليب و معايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية[1].

3-1-2-أهمية التحصيل العلمي

– إن التحصيل العلمي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من الباحثين عامة والمتخصصين في المجال التعليمي بصفة خاصة لما له من أهمية في حياة الطلاب ومن يحيطون بهم.

– كما أن التحصيل العلمي يحظى باهتمام متزايد من قبل دوي الصلة بالنظام التعليمي لأنه أحد المواد التعليمية المختلفة[2]، كما يهتم الطلاب بالتحصيل العلمي باعتباره سبيلا لتحقيق الذات وتقديره، كما تتجلى فائدة التحصيل بأوجه شتى في حياتنا الاجتماعية وبخاصة في مستقبلنا، فالواقع أن تنمية التعليم بمكافحة طائفة من العوامل المسببة لانعدام الأمن مثل البطالة و لاستعباد و النزاعات الدينية المتطرفة، وهكذا أصبح النشاط التدريسي و الدراسي بكل مكوناته أحد المحركات الرئيسية للتنمية في فجر القرن الواحد والعشرين

---

[1]. لوناس حدة ، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة أكلي محند ، البويرة، الجزائر، 2013، ص 20.

[2]. مصطفى فهيم، الصحة النفسية، ط1، دار سيكولوجيا النطيف للنشر، دمشق، 1976، ص 20.

ويمكن القول أن أي بلد يريد التطور والتقدم لابد لأبنائه من مواصلة التحصيل العلمي لكي يكونوا قادرين على استغلال هذا التطور و التقدم[1].

3-1-3-مستويات التحصيل العلمي :

تقسم النتائج التي يتحصل عليها الطالب بين التخلف والتأخر الدراسي[2].

1. التحصيل الجيد أو المتفوق: وهو عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع[3].
2. وهو ارتفاع مستوى الذكاء عند الفرد، أو في مستوى التحصيل الدراسي أو مستوى تحصيل الفرد، أو التفكير لابتكاري أوفي أنواع معينة من التفكير القومي[4].
3. التحصيل الضعيف : يكون ضعف التحصيل العلمي أو التخلف الدراسي على شكلين رئيسيين العام والخاص, فالتخلف العام هو الذي يظهر عند الطالب في كل المواد الدراسية، أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد المواضيع الدراسية، مثل مادة الرياضيات والفيزياء[5].

كما يشير عبد السلام زهران إلى أن التحصيل العلمي الضعيف هو حالة ضعف أو نقص أو بعبارة أخرى عدم اكتمال النمو التحصيلي

---

[1]. إبراهيم نوفل، علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، دط، مطبوعات كلية التربية، دمشق، 2001، ص 29.

[2]. عبد العزيز المعايطة و محمد عبد الغيمان، مشكلات تربوية معاصرة، دط، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، دس، ص 100.

[3]. عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990، ص 188.

[4]. سعيد حسني العزة، تربية الموهوبين والمتفوقين،دط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2000، ص 38.

[5]. نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، ط1، دار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، 1978، ص 436.

نتيجة عوامل عديدة :عقلية جسمية أو اجتماعية بحيث تنخفض درجة أو نسبة الذكاء على المستوى العادي[1].

وهو الفشل في استخدام أو توظيف الطاقات أو الإمكانات أو القدرات العقلية للفرد، في الحصول على المستوى التحصيلي الملائم لمستوى ذكائه وقدراته، أو الانخفاض الدال في الأداء الأكاديمي للوصول إلى التحصيل العلمي[2].

3-1-4-العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

هناك عوامل تؤثر على التحصيل العلمي ومن بين هده العوامل نذكر:

1-العوامل العقلية : ويقصد بها النمو العقلي أو نمو الوظائف المختلفة للعقل مثل الذكاء العام والعمليات العقلية العليا كالإدراك والحفظ والتذكر هذه التي تؤدي جميعها لرفع مستوى التحصيل[3]،و الانتباه والتخيل والتفكير تتمثل في كل العوامل المؤثرة في التحصيل ويقصد بها كل العوامل المرتبطة بالقدرات العقلية من أهمها نجد

---

[1]. حامد عبد السلام زهران، علم النفس نمو الطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1995، ص 502.

[2]. محمد حسن قطناني وسعد موسى المعادات، إرشاد الأطفال الموهوبين دليل المعلم المربي،ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2009، ص 249.

[3]. عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط1، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان، 2004، ص 309.

الذكاء:وهو تنظيم معقد من القدرات العقلية المتعددة[1] هو من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل ودلك لوجود علاقة ارتباطيه قوية فيها وهدا ما كدته الدارسات التي أجريت في المجال[2].

أ- القدرات الخاصة: لقد كشفت معظم الدارسات والبحوث طبيعية العلاقة بين التحصيل العلمي والقدرات الخاصة من بينها القدرات اللغوية وكذلك القدرة على الاستدلال العام[3].

2-العوامل الجسمية :بالنسبة للعوامل الجسمية العامة والعاهات الخلقية نجد أن قدرة الطالب على بذل جهد ومسايرة زملائه من أكثر العاهات المنتشرة ضعف حاستي السمع والبصر و حبوب النطق

3-العوامل التربوية :تتمثل في مجمل الظروف المدرسية التي يعيشها الطالب داخل المؤسسة التعليمية

- الأستاذ كعامل مؤثر في التحصيل العلمي

- الجو الاجتماعي يعد من العوامل الهامة التي تؤثر على التحصيل العلمي

-ا لمناهج إذا كان البرنامج مبني على أسس سليمة بحيث يراعي فيها طبيعة نموها

4-العوامل الأسرية :تعتبر الأوضاع الأسرية من أهم العوامل التي تؤثر في الحالة النفسية و الجسمية والعقلية لذا الطالب . وتحدد هذه الأوضاع

---

[1]. مريم سليم، علم النفس التربوي،ط2، دار النهضة العربية، لبنان، 2004، ص 329.

[2]. القاضي يوسف مصطفى وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، دار المريخ، السعودية، 1981، ص 427.

[3]. احمد سلامة وآخرون، علم النفس للطلبة والمعلمين، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1973، ص 47.

في المستوى الثقافي لأسرة الجو السائدة فيها[1]، إضافة إلى الوضع الاقتصادي للأسرة فمهنة الأب والأم ونوعية الدخل الشهري للأسرة ومصادره ونوعيته إلى غير ذالك من المتغيرات التي تؤثر على مستوى وتحصيل الطالب[2] ،كما توثر الظروف الاجتماعية والبيئية على النمو الذهني وتؤثر إلى حد بعيد على نسبة الذكاء[3].

3-1-5-شروط التحصيل العلمي :

من الشروط التي تساعد على عملية التحصيل الجيد نذكر مايلي:

1. التكرار : حتى يستطيع الفرد أن يحكم حفظ قصيدة من الشعر لابد أن يكررها عدة مرات إذ يؤدي التكرار إلى نمو الخيرة وارتقائها
2. التسميع الذاتي: وهو عملية استرجاع ما حصَّله الطالب من معلومات وما اكتسبه من خيرات ومهارات وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة
3. التدريب أو التكرار الموزع و المركَّز: يقصد بالتدريب المركَّز الذي يتم في وقت واحد أي مدة زمنية مستمرة لا تتخللها فترات انقطاع
4. الإرشاد و التوجيه :الإرشاد يساعد على التعلم بأقل وقت وجهد أقل بما يجب أن تكون الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية و أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا بالإحباط

---

[1]. محمد حسن، الأسرة ومشكلاتها، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1981، ص 134.

[2]. عمر عبد الرحيم نصر الله،مرجع سبق ذكره، ص 66.

[3]. مولاي بوحيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، دط، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2004، ص 345.

5. معرفة المتعلم لنتائج ما تعلمه : تؤذي إلى معرفة المتعلم ما تعلمه إلى حدوث التعلم الجيد بمعرفة المتعلم مقدار ما أحرزه من نجاح أو ما هو عليه من تقصير بدفعه لبدل جهد للمحافظة على مستواه لذا كان مرتفع و لالتحاق بغيره إذا كان مقتصرا
6. النشاط الذاتي : التعلم الجيد يقوم على النشاط الذاتي أي تعليم الفرد لنفسه بنفسه فيكون بذلك التعلم أكثر ثبوتا و رسوخا وأكثر عظمة من الزوال والنسيان[1].

3-1-6-تقويم التحصيل العلمي :

اعتمد التقويم في الفترة السابقة على الامتحانات لإصدار الحكم على مدى تحصيل الطالب في مادة دراسية ثم أصبح التقويم يهتم بجوانب متعددة للطالب و التي حددها عبد اللطيف إبراهيم فيما يلي:

- تتبع نمو الفرد من جميع النواحي و الوقوف على نقاط القوة و تدعيمها وزيادة توجيهها بالتوجيه المناسب
- تتبع مراقبة الأساليب التي يستخدمها المدرس في تدريسه وما يستعمل من أدوات وما يقوم به من إرشاد وتوجيه
- تتبع أوجه النشاط المدرسي بصورة عامة ومدى الاستفادة من الإمكانيات المدرسية و البيئية المحيطة بالطالب[1].

[1]. محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص 192-193-194.

- ويرى محمد جاسم محمد أن التقويم يركز على ما يلي :

- الكشف عن حاجات الطلاب ومشاكلهم وميولهم وقدراتهم و الظروف المحيطة بهم يقصد إعداد مناهج ملائمة لذلك

- تحديد النتائج التي تحصل عليها الطلبة من خلال أساليب التعليم المقصودة وغير المقصودة و مقارنتها بالأهداف المرجوة[2].

1. خصائص وأسس التقويم الدراسي الجيد : من خصائص التقويم الدراسي الجيد نذكر:

أ-الاستمرارية : استمرارية التقويم وعدم اقتصاره على التقويم الختامي وذلك من أجل تصويب الإجراءات و تصحيحها في حالة اكتشاف الخلل

ب- الشمولية : شمولية التقويم بحيث تضم عملية التقويم جميع المناهج الدراسية وكذا التقويم نفسه

ت- التخطيط لعملية التقويم وتجنب العشوائية في العمل حتى لا تضيع الجهود والإمكانات و الوقت

ث- أن يكون التقويم اقتصاديا و إنسانيا مع اختيار المكان والزمان المناسبين لذلك [3]

2. أهداف التقويم الدراسي :

---

[1]. رشراش أنيس عبد الخالق وأمل أبو دياب عبد الخالق، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2007، ص 176.

[2]. محمد جاسم محمد، مرجع سبق ذكره، ص 176

[3]. توفيق احمد المرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 101.

- معرفة مدى تحقيق الأهداف المرسومة لبرنامج محدد

- معرفة مدى فهمهم لما درسوه من حقائق ومعلومات ومدى قدرتهم على الاستفادة منها

- الكشف عن حاجات واستعدادات الطلبة وكذا قدرتهم و ميولهم

- الكشف عن مدى فاعلية المعلم في تقديم المادة التعليمية [1].

3-1-7-الاختبارات التحصيلية

تعتبر نوعا من وسائل التقويم التي يستخدمها المعلم للحكم على التلاميذ من

خلال طرح بعض الأسئلة التي يطلب فيها من المتعلم الإجابة عنها[2].

1-أهمية الاختبارات التحصيلية

للاختبارات التحصيلية دور وأهمية كبيرة عند كل من المعلم والمتعلم وصناع القرار على حد سواء[3].

أ-بالنسبة للمعلم:

تساعد الاختبارات التحصيلية المعلم على معرفة مستوى التحصيل الذي وصل إليه الطلبة ومنه مراقبة العملية التعليمية.

ب- بالنسبة للطالب:

[1] .رافده الحريري، التقويم التربوي، دط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص 29.

[2]. احمد حسين اللقاني وعلي احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس،دط، عالم الكتب، مصر، 2003، ص 19.

[3]. صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها، ط2، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2005، ص ص 44-45.

تساهم في معرفة مدى تقدم أو تأخر الطالب في تحصيله توجه الطلبة نحو تحقيق أهداف الدرس وتمكنهم من إتقان المادة المتعلمة.

ت- بالنسبة لصناع القرار:

تساهم نتائج الاختبارات التحصيلية في تزويد صناع القرار التربوي بمعلومات تستخدم في إصدار العديد من القرارات الإدارية مثل الترفع أو النقل من فرقة دراسية إلى أخرى ومنح شهادات التخرج والإفادة إلى بعثات دراسية إضافة إلى العديد من القرارات.

2-وظائف الاختبارات التحصيلية:

تقدم الاختبارات التحصيلية العديد من الوظائف لكل من المعلم والمتعلم والتي تتمثل في[1]:

1-تصنيف الطلبة وقياس تحصيلهم: من خلال نتائج الاختبارات يتم تصنيف الطلبة حسب قدراتهم واستعداداتهم لتعلم ونسبة الأداء، كما تسعد على معرفة المعارف التي تعلمها الطالب والمعلومات التي اكتسبها ودرجة تعلمه لهده المهارات [2].

2-تحديد صعوبات الطلبة في التعليم : حيث تكشف الاختبارات التحصيلية عن العوامل المؤثرة في التحصيل والصعوبات التي يعاني منها الطلبة[3]

---

[1]. سوسن شاكر مجيد، مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها، ط1، دار الصفاء، عمان، 2008، ص 35.

[2]. محمد إقبال محمود، علم النفس المدرسي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 73.

[3]. سوسن شاكر مجيد، مرجع سبق ذكره، ص 35.

3-زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم:إذ يشعر الطالب أن إنجازه وقدراته قد قيمت موضوعيا من طرف المعلم[1].

3-2-الثقافة العلمية المعروضة على الانترنت: من خلال هدا البحث سنتطرق إلى مجالات استخدام المعرفة المعروضة على الانترنت وتطبيقاتها ونشر المعرفة المعروضة على الانترنت إضافة إلى قيمة هده المعلومات.

3-2-1-مجالات الثقافة العلمية المعروضة على الانترنت

يشير سلامة عبد الحافظ أن أهم استخدامات شبكة الانترنت في المجال التربوي ما يلي :

1. إرسال بريد واستلامه من و إلى أي شخص في العالم بأسرع وقت و أقل تكلفة و أسهل طريقة
2. الحصول على معلومات حديثة جدا في جميع المجالات التجارية و الصناعية و التربوية و العلمية ....الخ
3. توفر شبكة الانترنت رصيدا هائلا من المصادر الحديثة والبيانات الببليوغرافية
4. البحث عن جميع فهارس المكتبات و مراكز المعلومات المشتركة في هذه الشبكة
5. الاتصال المباشر بالباحثين والعلماء في جميع التخصصات أينما كانوا
6. الاطلاع على الأبحاث في جميع المجالات مع توفر الحداثة والجدة في هده الأبحاث خاصة مستخلصات رسائل الماجستير والدكتوراه[1].

[1]. لمعان مصطفى الجيلالي، مرجع سبق ذكره، ص 30.

7. القدرة على مراجعة المادة التعليمية في وقت ومكان مريحين.
8. إمكانية الحصول على المعلومات المطلوبة دون انتظار.
9. المعلومات التي يتم الحصول عليها من الانترنت تكلفة تكون حديثة.
10. تكلفة الحصول على المعلومات تكلفة مادية قليلة.
11. .سيكون وقت التعلم أقل من المعتاد حيث أن بعض المعلومات تكون معروفة مسبقا.
12. للمتعلم القدرة على مراجعة المعلومات الفاعلية.
13. ستكون يمكن للمتعلم الإجابة على الأسئلة بطريقة سهلة.
14. سهولة الاتصال و المساندة للمتعلمين الذين يسكنون بعيدا عن مراكز التعليم الرئيسية.
15. زيادة ثقة المتعلم في نفسه حيث أنه يحصل على المعلومات بنفسه و يوظفها جسما شاء[2].

3-2-2-نشر المعرفة العلمية على شبكة الانترنت

1-التطبيقات التي يمكن من خلالها الحصول على المعرفة العلمية :

يؤكد بوحنية أنه نظرا لكون الانترنت من أهم وسائل المعلوماتية التي يمكن استخدامها في التعليم فإنه يمكن اقتراح مجموعة من أهم تصنيفات التي تساعد على نشر المعرفة وتوجهها على الانترنت

---

[1]. سلامة عبد الحافظ، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 98.

[2]. النجدي وآخرون،متن تدريس العلوم في العالم المعاصر طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003، ص 269-270.

1-2-البريد الالكتروني : يقدم خدمات كبيرة للباحثين ولا يبدل الباحث الجهود الكثيرة التي يبدلها في البريد التقليدي الورقي من كتابة و طباعة وإرسال إلى الجهة المعينة وبتالي يمكن للكاتب عن طريق الحاسب الآلي إرسال واستقبال الرسائل بشكل سريع كما يمكن توزيع إستباناته مثلا إلى أكبر عدد من العينة التي اختارها و في كل أنحاء العالم . كما يحل هذا الأخير مشكلة الإشراف على الرسائل الجامعية في حالة توفر مشرف متخصص

1-3-النشر الالكتروني : من خلال التعرف على مختلف الدراسات و المقالات العلمية المحكمة التي تنشر إلكترونيا عبر النت، و بعدة لغات حيث يمكن تحميل هذه المقالات وحفظها في حاسوب الباحث ويتم ذلك بواسطة بروتوكول نقل الملفات File Transfer protocole « FTP »

1-4-الجامعة المفتوحة و التعليم عن بعد

1-5-تسويق الكتب عبر الانترنت: حسب توفر شبكة الانترنت ما يقارب المليونين و نصف المليون من الكتب الورقية باختلاف المواضيع واللغات

1-6-الدخول إلى مختلف شبكات المعلومات وفهارس المكتبات نذكر من أهمها :

1-6-1-الشبكة الأكاديمية الموحدة في المملكة المتحدة المعروفة بجانيت Janet

1-6-2-الشبكة الهولندية Surfent

1-6-3-الشبكة الأمريكية الشهيرة Ocle

1-6-4-الاطلاع على آخر الأبحاث العلمية و الإصدارات من المجلات و النشرات العامة و المتخصصة[1].

كما يصنفها نبهان كالتالي :

الانترنت في التعليم

1. الانترنت في المناهج الدراسية : استخدم الانترنت بحيث يمكن وضع المناهج الدراسية في صفحات مستقلة في الانترنت وتتاح الفرصة للطالب وولي الأمر بالدخول لتلك الصفحات في المنزل استخدام الانترنت كوسيلة تعليمية مساعدة في تناول المناهج وشبح موضوع معين
2. في مجال التدريس : استخدام الانترنت في الحصول على المعلومات المطلوبة من العديد من المواقع استخدام الانترنت في تعزيز طرق وأساليب التدريس تفريد التعليم والتعليم التعاوني والحوار والنقاش استخدام الانترنت في زيادة ثقة الطالب بنفسه وذلك بتنمية المفاهيم الايجابية اتجاه التعليم الذاتي استخدام الانترنت في الاطلاع على الدروس النموذجية
3. في مجال تبادل المعلومات :استخدام الانترنت كوسيلة للبحث والاطلاع[2].

2-فوائد المعرفة العلمية المعروضة على الانترنت هناك فوائد عديدة :

يمكن تحقيقها من خلال استخدام شبكة الانترنت في العملية التعليمية ومنها ما يلي :

[1]. بوحنية قوي، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت، دط، الراية لنشر والتوزيع، عمان، 2010، ص ص 116-117-118.

[2] . نبهان، استخدام الحاسوب في التعليم، دط، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، 2008، ص ص 128-129.

- استخدام شبكة الانترنت في التعليم عن بعد من خلال إنشاء مواقع لمقررات دراسية وجعلها في متناول الدارسين
- مصدر ثري بمعلومات الطلاب حيث توفر شبكة الانترنت كمية كبيرة جدا من المعلومات العلمية و البحوث و الدراسات المتخصصة
- تسهيل اتصالات الطلاب فيما بينهم , وتبادل المعلومات و الأفكار التربوية وإتاحة تواصلهم مع طلاب من دول أخرى وكذلك تسهيل الاتصال بين المدرس وزملائه
- إنشاء مواقع مدرسية تحو ي مفردات الدروس و الواجبات مع إمكانية التعرف إلى مستويات الطلاب الدراسية
- المساعدة على إزالة الحواجز المصطنعة بين الغرف الصفية والعالم الحقيقي
- تسهل للطلاب و المعلمين نشر إبداعاتهم و أعمالهم من خلال إنشاء المواقع الشخصية على الشبكة من أجل التواصل مع الآخرين فيما يتعلق باهتمامهم التربوية و العلمية و التخصصية التعليمية[1].
- الاستفادة من الدروس الموجودة على بعض المواقع التعليمية
- تصميم موقع خاص بجهاز الإشراف و الإدارة و المعلمين في الوزارات (نظام , نتائج, تعاميم, أخبار وغيرها .....) مما يسهل متابعتها للجميع[2].
- يحل الاقتناء محل الاستعارة مما يوفر الخدمة و لا يمنع من حصول الآخرين عليها و يتغلب على مشكلة الفترة الزمنية

---

[1]. سويدان أمل عبد الفتاح ومبارز ومنال عبد العال، مرجع سبق ذكره، ص ص 230-231.

[2].الموسى عبد الله بن عبد العزيز و المبارك احمد بن عبد العزيز، التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات،مؤسسة شبكة البيانات، الرياض، 1425، ص ص 99-100.

- الحرية في اختيار الجامعة بصرف النظر عن موقعها
- الحصول على المحاضرات و المواد العلمية أول بأول عن طريق الشبكة
- إرسال الأسئلة بالبريد الالكتروني
- المشاركة في حلقات النقاش
- تعزيز العمل الجماعي[1].

3-2-3-قيمة المعرفة العلمية المعروضة على الانترنت :

وتتجلى قيمة هذه المعرفة من خلال مظاهر عديدة من تدافع الطلاب و الباحثين إليها قد لخصه نصر في المبررات التالية :

1- مبررات استخدام الانترنت في التعليم والتحصيل : هناك أسباب لاستخدام الانترنت في التعليم نذكر منها :

- الانترنت مثال واقعي للقدرة على الحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم
- تساعد الانترنت على الاتصال بالعالم بأقل وقت و أقل تكلفة

و يشير نصر إلى أن استخدام الانترنت في التعليم حقق الكثير من الايجابيات منها :

- المرونة في الوقت والمكان .

[1]. بسيوني عبد الحميد، التعليم والدراسة على الانترنت، ط1، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 2000، ص 68.

- إمكانية الحصول على عدد أكبر من الجمهور و المتابعين في مختلف العالم

- عدم النظر إلى تطابق أجهزة الحاسوب و أنظمة التشغيل المستخدمة من قبل المشاهدين مع الأجهزة المستخدمة في الإرسال

- سرعة تطوير البرامج مقارنة بأنظمة الفيديو و الأقراص المدمجة (CD.ROM)

- سهولة تطوير محتوى المناهج الموجودة عبر الانترنت

- قلة التكلفة المادية مقارنة باستخدام الأقمار الصناعية و المحطات التلفزيونية و الراديو

- تغيير نظم وطرق التدريس التقليدية يساعد على إيجاد فصل مليء بالحيوية و النشاط

-سرعة التعليم وبمعنى آخر فإن الوقت المخصص للبحث عن موضوع معين باستخدام الانترنت يكون قليلا مقارنة بالطرق التقليدية

- تطوير مهارات الطلاب على استخدام الحاسوب[1].

ويضيف فراس إبراهيم مبررات أخرى نذكر منها :

- تطويع تكنولوجيا الانترنت لخدمة العملية التعليمية في الجامعة و مجاراة ما يجري في الدول المتقدمة.

[1]. نصر الله عمر عبد الرحيم، تدني مستوى التحصيل أسبابه وعلاجه، ط1، خوارزم العلمية لنشر والتوزيع، الرياض، 2007، ص ص 110-111.

- التوثيق الجيد لمناهج التدريس يعد التخلص من الحشو الزائد في بعض الكتب والمذكرات.
- استخدام تكنولوجيا التعلم عن بعد و كذلك التمهيد لاستخدام Vidéo Conferencing على مستوى الجامعات.
- القضاء على مشكلة الكتاب الجامعي و اهتمام المحاضرين فقط بتوصيل و مناقشة المفاهيم و استثمار الوقت[1].
- الاتصال بمدرسين في دول أخرى للتعرف على أحدث الاتجاهات العلمية في مجال التدريس وذلك بعد نشر الوعي الثقافي بين المدرسين وبيان أهمية الشبكة في تحقيق التواصل بين المدرسين
- الحصول على برامج وأفلام تعليمية في مجال التخصص

التعرف على المبتكرات العلمي

- الاستفادة من الخيرات العالمية في نظم التقويم و الامتحانات باطلاع المعلم على نماذج عالمية في مجالات الاختبارات و نظم التقويم والامتحانات و أن يستفيد من هذه النماذج في مجال عمله و بل يمكنه استشارة الخبراء على مستوى العالم[2].

2-تجارب سابقة لدول استخدمت الانترنت في التعليم: نظرا لأهمية الانترنت في التعليم و قدرتها على إكساب الدول و الشعوب و المراتب و المراكز العليا من خلال خدماتها وهذا ما دفع بعض الدول لإدراج الانترنت في التعليم و

[1]. فراس إبراهيم، طرق التدريس ووسائله وتقنياته ووسائل التعلم والتعليم، دط، دار أسامة لنشر والتوزيع والعولمة، عمان، 2005، ص138.

[2]. صبري خالد عثمان، البحث التربوي ومشكلاته في ضوء التغيرات المعاصرة، ط1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2008، ص 151.

خاضت تجارب من خلال استعمال الأخيرة في نظامها التعليمي و من بين هذه الدول نذكر

1. كندا : بدأت كندا مشروع استخدام الانترنت في عام 1993 و كانت البداية في إحدى الجامعات حيث قام الطلاب بتجميع وترتيب بعض المصادر التعليمية على الشبكة ثم طور الأمر إلى التعاون مع القطاعات الخاصة و العامة فكان مشروع Schocelnet 26 و بعد سنوات قليلة توسع المشروع ليقدم العديد من الخدمات مثل توفير مصادر المعلومات التي تخدم المدارس و المدرسين و أولياء الأمور وغيرها من الخدمات [1]
2. كوريا: في مارس1996 أعلن عن بداية مشروع Kid net لإدخال شبكة الانترنت في المدارس الابتدائية الكورية ثم توسع المشروع ليشمل المدارس المتوسطة و الثانوية . ثم الكليات والجامعات و قد قام هذا المشروع من خلال التعاون بين شبكة الشباب العالمية من أجل السلام GYN التي نشأت في جامعة ولاية وتشجن الأمريكية و إحدى الصحف الكورية من جانب وزارة الاتصالات والمعلومات ووزارة التعليم الكوريين من جانب آخر و كان من ضمن الخطة أن يتم تمويل المشروع من قبل المؤسسات الحكومية والأهلية و الشركات ومن أراد التبرع من أولياء الأمور وغيرهم

حددت مدة 10 سنوات لتنفيذ هذا المشروع وقد قسمت إلى أربع مراحل وفي المرحلة الأولى ومدتها سنة 1996 تتم التجربة في 20 مدرسة ابتدائية و تقسيم بقية المدة إلى ثلاث فترات كل منها 3 سنوات ففي الثلاث سنوات الأولى 1997 – 1999 يتم إدخال الانترنت في 500 مدرسة و في الفترة

[1] http//ar.wikipedia.org/wiki. موقع شبكة وكبيديا تم الدخول في 2017/03/27 على الساعة 29:45 .

الثانية 2000-2002 قيم توفير الخدمة لنصف المدارس الابتدائية في كوريا أما في الفترة الأخيرة 2003 – 2005 فيتم تحقيق الهدف بتوفير الخدمة في كل المدارس الابتدائية

3. سنغافورة : تثبت وزارة التعليم السنغافورية بالتعاون مع مجلس الحاسوب الوطني National computer board NCB مشروع ربط المدارس بشبكة الانترنت وكان الهدف هو توفير مصادر المعلومات للمدارس ففي عام 1993 بدأ المشروع في المدارس و قد قادت التجربة إلى ربط المدارس و المشرفين عن التعليم بالشبكة كما تم ربط وزارة التعليم بشبكة الانترنت بعد ذلك توسع المشروع ليشمل الكليات المتوسطة Junior Colle ges و قد دعمت الحكومة السنغافورية الاستفادة من شبكة الانترنت فقد قامت وزارة المعلومات و الفنون بإنشاء خدمة خارطة المعلومات Information mapعن طريق شبكة الانترنت , وهي على شكل دليل لمصادر المعلومات الحكومية و قد وضعت خطة باسم (تقنية المعلومات 2000 – IT 2001) لجعل سنغافورة جزيرة الذكاء في القرن القديم و لتحقيق ذلك كان على وزارة التعليم أن تبني خطة لنشر تقنية المعلومات[1].

3-3-تقييم المعرفة العلمية المعروضة على الانترنت

تحتوي شبكة الانترنت على العديد من المعارف والمعلومات التي ستدفع بالطالب بسير بخطى متقدمة نحو الأفضل إذا أحسن توظيفها وفي نفس

[1]. W.w.w.elearning-Arab-academy-com/hom .انظر موقع الأكاديمية العربية، تم تسجيل الدخول في 2017/03/27، على الساعة21:01.

الوقت ستغمره بالتأخر والفشل إذا أساء استخدامها ومن خلال هدا المبحث سنتطرق إلى ايجابيات وسلبيات المعرفة العلمية المعروضة على الانترنت.

3-3-1- الجوانب الايجابية للمعرفة العلمية المعروضة على الانترنت في التعليم و التحصيل العلمي

- تقدم خيارات للتعليم والتعلم و بناء المعرفة لطلاب الذين لا يمكنهم الحضور إلى فصول الدراسة
- توفر بعض المواقع التعليمية على الانترنت بدائل تعليمية يختار منها الطلاب مواد تقابل اهتماماتهم و مستوياتهم المعرفية المختلفة و تسمح لكل طالب بأن يحظى في تعلمه نحو الأحسن ويزيد من زاده المعرفي
- المرونة و الكفاءة :
- إمكانية التعديل الفوري للمقررات و السرعة في تعميمه على المعنيين[1].
- الوفرة في مصادر المعلومات ومن أمثال هذه المصادر الالكترونية électronique Book الدوريات perdiodicals قواعد البيانات Data Bases الموسوعات ency chopediaias
- الاتصال غير المباشر حيث يستطيع الأشخاص الاتصال فيما بينهم بشكل مباشر و من دون اشتراط حضورهم من خلال
- البريد الالكتروني Email
- البريد الصوتي Voice- mail

[1]. حسن الباتع محمد عبد العاطي والسيد عبد المولي السيد أبو خطوة وأحمد كامل الحضري ،التعلم الالكتروني .النظرية . التصميم الإنتاج، دط، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2009، ص 405-406.

- الاتصال المباشر من خلاله يتم عبر التخاطب في اللحظة نفسها بواسطة التخاطب الكتابي Relay- chat حيث يكتب الشخص ما يريد قوله بواسطة لوحة المفاتيح و الشخص المقابل يرى ما يكتب في اللحظة نفسها
- التخاطب الصوتي Voice confercing و يتم التخاطب صوتيا في اللحظة نفسها عبر الانترنت
- للانترنت مثال واقعي للحصول على المعلومات من مختلف أنحاء العالم[1].
- الحصول على آراء المفكرين والباحثين المتخصصين في مختلف المجالات في كل القضايا العلمية
- عدم التقيد بالساعات الدراسية حيث يمكن وضع المادة العلمية عبر الانترنت و يستطيع الطلاب الحصول عليها بأي مكان ووقت[2].
- حداثة المعلومات حيث من أهم ما تتميز به الانترنت هو حداثة المعلومات حيث أن الأمر لا يستغرق إلا دقائق حتى تقوم الانترنت بتعديلاتها
- المساعدة على التعلم التعاوني الجماعي ويمكن تسميتها بمجتمع الباحثين
- إنجاز التعبير
- انفتاح الانترنت ماديا ومعنويا

[1]. نصر الله عمر عبد الرحيم، مرجع سبق ذكره، ص 109-110.

[2]. المرجع نفسه، ص 112.

- حرية المعلومات ومنع الاحتكار حيث تساعد على حرية المعلومات المتجاوزة لمشكلة الرقابة
- تعدد المصادر مما يسمح للباحث من أن يجد ما يحتاج من مصادر مختلفة[1].

3-3-2 الجوانب السلبية للمعرفة العلمية المعروضة على الانترنت في التعليم و التحصيل العلمي

رغم أن الانترنت قد حققت العديد من المزايا للباحثين و البحث العلمي إلا أن الأمر لا يخلو من عوائق وعقبات تقف فير وجه البحث العلمي منها ما هو مادي ومنها ما هو بشري نذكر منها :

- عدم المعرفة بالحاسب الآلي و الانترنت ذكر مايكلز في دراسة لنيل درجة الدكتورة التي تقدم بها لجامعة مينسوتا عام 1996 و التي كانت بعنوان استخدام الكليات المتوسطة للانترنت حيث تقول الدراسة أنه بالرغم من تطبيقات الانترنت في المصانع والغرف التجارية والإدارية إلا أن استخدام هذه الشبكة في التعليم أقل من التوقع وذكر أسباب عزوف بعض أعضاء التدريس عنها راجع إلى عدم الوعي بأهمية هذه النفسية
- عشوائية الانترنت وعدم دقة المعلومة حيث بدأت الانترنت عشوائية التأسيس و استمرت كذلك فكل إنسان بإمكانه فتح موقع يبث فيه ما شاء من المعلومات وينتج عنها مظاهر كثيرة أهمها عدم معرفة مدى صحة المعلومة أو دقتها كما يمكن أن تنشر معلومة هناك غاية من وراءها إضافة إلى عشوائية المعلومات و التدخلات فإن النتائج تكون عشوائية كما لا توجد وسائل و لا آليات لتوثيق عبر الانترنت و بالتالي لا يمكن التوثق

[1].بوحنية قوي، مرجع سبق ذكره، ص 111.

من المعلومة لأن أي شخص يستطيع الكتابة عبر الانترنت سواء كان مختص أو غيره.

- معظم الجامعات لا تزال تثق بالانترنت كمصدر موثوق خاصة وأنه توجد في كثير من الأحيان معلومات قيمة ولكنها لا تدلي باسم كاتبها أو كتابها لذلك فإنها تؤذي إلى مشكلة متصاعدة وهي حقوق النشر
- الخصوصية و السرية من خلال الاختراق لمحتوى الامتحانات من قبل أشخاص لهم مصلحة
- ربما يشعر الطلاب بالعزلة بعيدا عن المحاضرة كونهم تعودوا عن استقطاب المعلومات بعيدا عن تلك التي يقدمها الأستاذ بل من خلال شبكة الانترنت أصبحوا يحصلون على ما يريدون من المعلومات و هذا ما يعود سلبا على الطالب الذي اعتاد العزلة عن زملائه[1].

[1]. حسن الباتع وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص ص 406-407.

خلاصة الفصل:

أن استخدام الانترنت في التحصيل العلمي لا جدل فيه حيث تعد من أحدث المجالات التي اقتحمتها و أثبتت جدارتها فيها فساعدت الطلبة الذين يبحثون عن وسائل تعيينهم لأداء وظائفهم وبحوتهم وإثبات قدراتهم وإبراز ذاتهم من خلال تحقيق مستوى أفضل و الذي ولد من رحم التطبيقات و الخدمات التي أولتها الانترنت للتعليم

الفصل الرابع

تحليل بيانات الدراسة ومناقشتها

تمهيد

4-1 التعريف بميدان إجراء الدراسة

4-2 تحليل وعرض البيانات المتعلقة بمحور الخصائص الديموغرافية لعينة المبحوثين

4-3 تحليل وعرض البيانات المتعلقة بمدى استخدام طلبة جامعة سكيكدة الانترنت في التحصيل العلمي

4-4 تحليل وعرض البيانات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية ومذكرات التخرج

4-5 تحليل وعرض البيانات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات.

سنعرض في هذا الفصل بيانات الدراسة الميدانية، وقد قسمته إلىخمس مباحث، حيث عرفت في المبحث الأول ميدان الدراسة ثم انتقلت إلى تحليل وعرض البيانات الديموغرافية للمبحوثين ثم قمت بتحليل وعرض البيانات المتعلقة بمدى استخدام طلبة جامعة سكيكدة للأنترنت في التحصيل العلمي، ليليها عرض وتحليل البيانات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها في البحوث الصفية ومذكرات التخرج وأخيرا تحليل وعرض البيانات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات، وقد تم استخدام بعض الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك بعد أن تم ترقيم الاستمارة من 1 إلى 80 ومن ثم ترميز وإدخالالبيانات إلى الحاسب الآلي ومن ثم تحديد طول خلايا المقياس الثلاثي ليكرت وقد قمت بتقسيم 2 على عدد خلايا مقياس ليكرت الثلاثي

0.66=2/3 ومن تم إضافة هذه القيمة إلى اقل قيمة في المقياس وهكذا أصبح طول الخلايا كمايلي:

جدول رقم 02 يبين مقياس تحديد الأهمية النسبية للوسط الحسابي

الوسط الحسابي	المجال
من1الى 1.66	معارض
1.67الى 2.33	محايد
امن2.34الى3.00	موافق

وقد تمالاعتماد على المعاملات الإحصائية التالية:

التكرارات والنسب المئوية: لتعرف على الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة وتحديد استجابة الأفراد اتجاه محاور الدراسة، وقد رمزت لتكرارات في هذه الدراسة ب"ت" ورمزت للنسبية المئوية ب"ن/م"

و المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري

و مقاييس الاختبار: ومربع كا^2(chi-deux)واختبار test-t، اختبار أنوفاanova

ومعامل الارتباط بيرسونPearson

4-1- التعريف بميدان الدراسة:

و يقصد به "النطاق المكاني لإجراء الدراسة "[1]

جامعة 20 أوت 1955 : تأسست جامعة20 أوت 1955 في 18 /2001/9 بموجب المرسوم التنفيذي 272/01 و حملت هذا الاسم تخليدا لهجمات الشمال القسنطيني و تمتد جامعة 20 أوت على مساحة 246 هكتار , تقع على بعد 4 كلم من جنوب غرب الولاية على طريق الحدائق في سفح الجبل بين الطريق 43 و جبل ميسون و تضم الجامعة 6 كليات و كل كلية تشمل على أقسام و هذه الكليات هي:

1- كلية الحقوق و العلوم السياسية : و تضم قسمين :

- قسم الحقوق
- قسم العلوم السياسية

2- كلية الأدب و اللغات : وتضم قسمين :

- قسم اللغة العربية وأداتها
- قسم اللغات

3- كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير و تضم ثلاث أقسام :

- قسم علوم التسيير

[1]. . محمد شفيق، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث المنهجية، دط، المكتبة الجامعية، مصر، 2001، ص213.

- قسم علوم الاقتصاد
- قسم العلوم التجارية

4- كلية العلوم وتضم 5أقسام :

- قسم علوم المادة
- قسم الإعلام الآلي
- قسم العلوم الفلاحية
- قسم الرياضيات
- قسم علوم الطبيعة والحياة

5- كلية التكنولوجيا : وتضم 3 أقسام

- قسم التكنولوجيا
- قسم الهندسة المدنية
- قسم الهندسة الكهربائية

6- كلية العلوم الاجتماعية و العلوم الإنسانية : وتضم 3 أقسام

- قسم الإعلام والاتصال
- قسم التاريخ
- قسم العلوم الاجتماعية
- قسم علم النفس

و نظرا لتعدد الكليات التي تتشكل منها الجامعة اختارت دراستنا العينة العشوائية العنقودية وكان نتاج اختيارنا العشوائي هما كليتين هي كل من كلية العلوم و كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية من بين ست كليات ثلاثة علمية وثلاثة أدبية.

كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية: انشات كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية بمقتضى المرسوم التنفيذي 272-01 المؤرخ في 30 جمادى الثانية عام 1442الموافق ل 2001/9/18 المراجع والمكمل بالمرسوم التنفيذي رقم 08-03المؤرخ في 2001/09/5وانشأ قسم العلوم الإنسانية في سبتمبر 2008 بقرار وزاري يحتوي على نظام l m d وكان هدا القسم يشمل على تخصصين هما تاريخ وإعلام واتصال إلى غاية 2016/01/19 وبناء على قرار عميد الكلية السابق بومدين سليمان تم إنشاء قسم الإعلام والاتصال وبناء علية فقد أصبحت كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية تضم أربعة أقسام هي:

قسم العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس

قسم الإعلام والاتصال

قسم التاريخ

كلية العلوم : فقد تأسست بموجب المرسوم التنفيذي 03/08 في 2008/1/5 وتضم الكلية 5 أقسام هي:

قسم الإعلام الآلي

قسم الرياضيات

قسم علوم المادة

قسم الفلاحة

قسم لبيولوجيا

قسم الإعلامالآلي تم إنشائه عام 1991 و كان تابع للمدرسة الوطنية العليا للتعليم التقني، وبعد تحول المعهد الوطني إلى جامعة أصبح هذا القسم تابع لكلية التكنولوجيا لينفصل عنها بعد تأسيس كلية العلوم في سنة 2008[1].

4-2تحليل وعرض بيانات المتعلقة بالمحور المتعلق بالخصائص الديموغرافية للمبحوثين:

من خلال هذا الجزء سنتطرق لتحليل بيانات المحور الأول والذي يتمثل في التعرف على خصائص عينة المبحوثين والمتمثلة في "الجنس والسن والتخصص والمستوى".

4-2-1: جنس المبحوثين

جدول رقم03 يبين توزيع عينة المبحوثين على أساس الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	25	31.25%
أنثى	55	68.75%
المجموع/	80	100%

من خلال الجدول يتضح أن عدد الإناث أكثر من عدد الذكور حيت بلغت نسبةالإناث 68.75% من إجمالي 80 مفردة ممن وزعت عليهم استمارة البحث، في حين بلغت نسبة الذكور 31.25%من إجمالي 80 ويرجع ذلك إلى أن نسبة نجاح الإناث أكثر من الذكور، وهذا حسب إحصائيات النجاح في البكالوريا لسنة الماضية حيث بلغت نسبة نجاح الذكور(34.90%)في حين بلغت نسبة نجاح الإناث(65.10%)، إضافة إلى أن الذكور لهم أولويات في حياتهم تشغلهم عن الدراسة مثل التوجه نحو الخدمة الوطنية.

[1]. مصدر من الجامعة

4-2-2 علاقة الجنس بالتخصص

جدول رقم04 يبين توزيع عينة المبحوثين على أساس الجنس والتخصص

التخصص / الجنس	إعلام واتصال		إعلام آلي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	9	11.25%	16	%20
أنثى	31	%38.75	24	30%
المجموع	40	50%	40	50%

من خلال الجدول يتضح أن عدد الإناث متقارب فيكلا التخصصين وان حمل تخصص إعلام و اتصال عدد أكثر من عدد الإناث من تخصص إعلام آلي و بنسبة 38.75% ويرجع ذلك إلى أن الفتيات يفضلن التخصصات الأدبية أكثر من التخصصات العلمية التي بلغت فيهم نسبة الإناث 30% خاصة وان تخصص إعلام واتصال يستحوذ على عدد كبير من الإناث في المقابل نلاحظ أن الذكور يتوجهون نحو التخصصات العلمية كما يبين الجدول أعلاه أن نسبة الإناث وان كانت مرتفعة في تخصص إعلام واتصال إلا فإنها متقاربة، كما أن نسبة الذكور وان كانت منخفضة عن نسبة الإناث في كلا التخصصين إلا أن تخصص إعلام آلي يحظى بنسبة لبأس بها من الذكور حيث مثلت نسبة الذكور فيها 20% من إجمالي 25 مفردة من عدد الذكور في كلا التخصصين مقارنة مع نسبة الذكور في تخصص إعلام واتصال التي مثلت 11.25ويرجع ذلك إلى توجه الجنس الذكري نحو التخصصات العلمية، إضافة إلى توجههم نحو الخدمة الوطنية بعد النجاح في البكالوريا، في المقابل تواصل الفتيات تعلمهن حتى الجامعة.

وبتطبيق اختبار كا^2 فان درجة كا^2 هي 2.85 عند الدرجة 1 وبمستوى الدلالة الإحصائية 0.091وبما أن الدلالة الإحصائية اكبر من0.05 فلا توجد فروق دالة إحصائية بين متغيري الجنس والتخصص.

4-2-3 سن المبحوثين

جدول رقم05 يبين توزيع عينة المبحوثين على أساس السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
من 19 إلى 21	03	3.75%	03
من 22 إلى 24	68	85%	01
من 25 إلى 27	05	6.25%	02
من28 إلى 30	01	1.25%	04
من فما فوق 31	03	3.75%	03
المجموع	80	100%	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب الطلبة أعمارهم تتراوح بين 22-24 وهو السن المعقول والطبيعي لطالب الذي يزاول دراسته في الجامعة والذين بلغت نسبتهم 85% كما نلاحظ أن الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين25-27 يحتلون المرتبة الثانية بنسبة 6.25% ويليها الطلبة الذين تتراوح أعمارهم بين 19-21وبنسبة 03.75%وهو أمر ملفت للانتباه فالسن الطبيعي لطالب في السنة الثالثة هو 22سنة وهو يدل على أن هؤلاء الطلبة الثلاثة التحقوا بالدراسة قبل السن القانوني الذي جعله المشرع الجزائري ست سنوات ونصف، في المقابل نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يحملون العمر من 31 فما فوق هم ثلاثة طلبة أي بنسبة 03.75%وهدا مؤشر على أن هؤلاء الطلبة انقطعوا لعدم ملائمة الظروف وعادوا لها

بعد أن سنحت لهم الفرصة ويرجح على إنهم التحقوا بالجامعة بعد نجاحهم في اختبار البكالوريا للأحرار، كما يلاحظ من خلال الجدول أن هنا فرد واحد في الخانة العمر 28-30 .

4-2-4علاقة السن بالتخصص

الجدول رقم06 يبين توزيع عينة المبحوثين على أساس السن والتخصص

التخصص / السن	إعلام واتصال		إعلام آلي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
من 19 إلى 21	02	2.5%	01	1.25%
من 22 إلى 24	35	43.75%	33	41.25%
من 25 إلى 27	02	2.5%	03	3.75%
من28 إلى 30	01	1.25	00	00
31 فما فوق	00	00%	03	3.75%
المجموع	40	50%	40	50%

من خلال الجدول نلاحظ أن عدد الطلبة الذين يحملون السن من 19-21 في تخصص اتصال هم 02 من إجمالي 03 أفراد وبنسب3.75% في المقابل يوجد في تخصص إعلام آلي فرد واحد ينتمي لهده الفئة بنسبة 1.25%،كما أن عدد الطلبة الذين ينتمون إلى فئة العمرية 31 فما فوق هم 03 طلبة من إجمالي 03 طلبة في تخصص إعلام آلي وبنسبة 3.75% كما أن الطلبة الذين ينتمون للفئة من 22-24 هم 35 من إجمالي 68 وبنسبة 43.75% في المقابل يوجد في تخصص إعلام آلي 33 مفردة من نفس الفئة بنسبة41.25%، كما أن الطلبة الذين ينتمون إلى فئة العمر من 25-27 هم 03 طلبة

في تخصص إعلام آلي بنسبة 3.75% يقابلها طالبين في تخصص إعلام واتصال بنسبة 2.5%،فئة الطلبة الذين يحملون العمر من 28-30 هو طالب واحد بنسبة 01.25%، وبتالي و بناء على معطيات الجدول أعلاه يتضح أن طلبة تخصص الإعلام والاتصال اغلبهممن الشباب إذ أن اكبر فئة من خلال الجدول في تخصص اتصال هو طالب 01 في الفئة من 28-30 في المقابل يحتضن تخصص إعلام آلي على03 طلبة من فئة 31 فما فوق، وبالاعتماد على اختبار كا^{2}فان كا^{2}يساوي0.00 عند الدرجة 2.00 بمستوى دلالة 1.00، ولان الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05 لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متغيري السن والتخصص.

4-2-5- تخصص المبحوثين

جدول رقم07 يبين توزيع عينة المبحوثين على أساس التخصص:

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
اتصال	40	%50
إعلام آلي	40	% 50
المجموع	80	%100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن عينة الدراسة تم تقسيمها بتساوي على كلا التخصصين

و بنسبة50% في كلا التخصصين.

4-2-6-مستوى المبحوثين

الجدول رقم 08 يبين توزيع عينة المبحوثين على أساس المستوى

المستوى	التكرار	النسبة المئوية
ليسانس	60	75%
ماستر	20	25%
المجموع	80	%100

من خلال الجدول يتبين أن طلبة ليسانس أكثر من طلبة الماستر وهدا لان طلبة ليسانس هم أكثر من طلبة الماستر خاصة وان هذه الفئة تمثل العنقود الأول لذلك اخترت منها 60 مفردة من إجمالي 80 أي بنسبة (75%) وتليها الماستر بنسبة 25% .

4-2-7 قياس استقلالية البيانات البيانات الشخصية مع بعضها

الجدول رقم 09 يبين قياس استقلالية البيانات الشخصية مع بعضها

البيانات الشخصية	قيمة كا^2	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
العلاقة بين الجنس والمستوى	0.186	2	0.911
العلاقة بين المستوى والسن	10.10	8	0.257

وبناء على الجدول فانه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين البيانات الشخصية مع بعضها البعض وهذا ما يفسره اختبار كا^{2}لان مستوى الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05.

4-3تحليل وعرض البيانات المتعلقة بمدى استخدام طلبة جامعة سكيكدة للانترنت في التحصيل العلمي

4-3-1مستوى استخدام المبحوثين للانترنت

جدول رقم10 يبين مستوى استخدام المبحوثين للإنترنت

مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية
دائما	60	%75
أحيانا	20	%25
أبدا	00	00
المجموع	80	%100

من خلال الجدول يتضح أن فئة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت دائما، يمثلون الأغلبية بنسبة(75%)، تليها فئة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت أحيانا بنسبة(25%)، وهذا إن ذل على شيء فانه يدل على أن أغلب طلبة قسمي الإعلام والاتصال والإعلام الآلي يستخدمون الانترنت دائما، ويعود هذا ربما إلى سرعة تدفق معلوماتها وغزارة المعارف والخدمات التي تقدمها للطلبة في كلا القسمين، ويمكن إرجاع استخدام الطلبة للإنترنت إلى الفائدة التي نجمت عن استخدمهم لها والى المزايا الغير محدودة .

4-3-2 مستوى استخدام المبحوثين للإنترنت على أساس متغير الجنس

جدول رقم 11يبينمستوىاستخدام المبحوثين للإنترنت على أساس متغير الجنس

الجنس	مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
ذكر	دائما	22	88%	100%
	أحيانا	03	12%	
	أبدا	00		
أنثى	دائما	38	69.1%	100%
	أحيانا	17	30.9%	
	أبدا	00	00	
كا^2= 3.278 درجة الحرية= 1 مستوى الدلالة الإحصائية=0.070				

من خلال الجدول" رقم 11" الذي يبين مستوى استخدام المبحوثين للإنترنت على أساس الجنس يتضح أن الذكور أكثر استخدام للإنترنت من الإناث،حيث قدرت نسبة استخدام الذكور للإنترنت"دائما"ب(88%)، في حين بلغت نسبة الإناث(69.1%)، كما نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الإناث اللواتي يستخدمن الانترنت "أحيانا" بلغت(31.9%)في حين بلغت نسبة الذكور الذين يستخدمون الانترنت "أحيانا" ب(12%) ،وهذا يبين أن الطلبة الإناث هن اقل استخدام للإنترنت من الطلبة الذكور وهذا يذل على أن الطلبة الذكور أكثر تفتح، وأكثر قدرة على التعامل والاندماج مع المجتمع الالكتروني، في حين أن الإناث لازلن بعيدين عن استخدام هذه الوسيلة واستخدامها كان متوسطا مقارنة بحجمهن في هذه العينة، وعلى العموم فان المجتمع قد خطا خطوة نحو الأمام في الاعتماد على الانترنت واستخدامها

ومقارنة مع دراسة لونيس باديس فيما يخص بالمدة التي يقضيها الطلبة في تصفح الانترنت مثلت نسبة الطلبة الذين يتصفحون الانترنت دائما نسبة ضعيفة مقارنة مع الطلبة الذين لا يتصفحون الانترنت بصفة منتظمة، وهذا إن ذل على شيء فانه يذل على زيادة وعي الطلبة الجزائريين بأهمية الانترنت في الحياة اليومية وتعاظم أهميتها بالنسبة لهم، إضافة إلى انخفاض سعر وتكلفتها خصوصا بعد إطلاق الجيلين الثالث والرابع وهذا ما جعلها تحتل نسبة عالية من الاستخدام من قبل وان تغلب الذكور على الإناث في الاستخدام، وباستخدام اختبار كا^2 فان قيمة كا^2 3.278 بدرجة حرية 1 ومستوى دلالة قدر ب 0.070 وبتالي لا توجد علاقة بين متغير جنس الطلبة ومستوى استخدامهم للإنترنت.

4-3-3مستوى استخدام المبحوثين للانترنت على أساس متغير التخصص

جدول رقم 12 يبين مستوى استخدام المبحوثين للإنترنت على أساس متغير التخصص

التخصص	مستوى الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
إعلام واتصال	دائما	28	70%	100%
	أحيانا	12	30%	
	أبدا	00		
إعلام آلي	دائما	32	80%	100%
	أحيانا	08	20%	
	أبدا			
كا^2= 1.067 درجة الحرية= 1 مستوى الدلالة الإحصائية =0.302				

بناء على الجدول أعلاه نلاحظ أن طلبة الإعلام الآلي أكثر استخدام للإنترنت من طلبة الإعلام والاتصال، فقد بلغت نسبة استخدام طلبة الإعلام الآلي للإنترنت(80%)، في حين بلغت نسبة طلبة الإعلام والاتصال الذين يستخدمون الانترنت دائما ب(70%)، كما بلغت نسبة طلبة الإعلام والاتصال الذين يستخدمون الانترنت أحيانا ب(30%)،و بلغت نسبة طلبة الإعلام الآلي الذين يستخدمون الانترنت في نفس المستوى ب(20%)، وهذا يذل على أن طلبة الإعلام الآلي هم أكثر استخدام للإنترنت(80%) مقارنة مع زملائهم في تخصص الإعلام والاتصال(70%) رغم أن كلا الفئتين يستخدمان الانترنت بشكل معتبر، وان تقاربت النتائج، وبناء عليه فان طلبة الإعلامالآلي هم أكثر استخدام للإنترنت ويعود ذلك ربما لطبيعة التخصص وحاجة طلابه للاطلاع الدائم عن احدث التقنيات والتطبيقات،

وباستعمال مربع كا^2 نجد أن قيمة كا^2 هي1.067عند الدرجة 1 وبمستوى الدلالة الإحصائية0.302 ، وبتالي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير تخصص الطلبة و مستوى استخدامهم للأنترنت لان الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05

4-3-4مستوى استخدام المبحوثين للانترنت على أساس متغير المستوى

الجدول رقم 13 يبين مستوى استخدام عينة المبحوثين للانترنت على أساس متغير المستوى

المستوى		التكرار		المجموع
ليسانس	دائما	41	68.3%	100%
	أحيانا	19	31.7	
	أبدا	00	0 0	
ماستر	دائما	19	95%	100%
	أحيانا	1	10%	
	أبدا	00	00	
المجموع		80	% 100	
كا^2= 5.803 درجة الحرية= 2 مستوى الدلالة الإحصائية= 0.055				

الجدول أعلاه يبين أن اغلب طلبة الماستر يستخدمون الانترنت دائما بنسبة(95%)، وتليهم نسبة طلبة ليسانس الدين يستخدمون الانترنت بنفس المستوى بنسبة (68.3%) أفي المقابل نجد أن طلبة الذين يستخدمون الانترنت "أحيانا" في الماستر(10%)، في حين بلغت نسبة طلبة ليسانس الذين يستخدمون الانترنت بنفس الفترة (31.7%)وهذا يذل على أن طلبة الماستر أكثر استخدام للأنترنت ويعود ذلك إلى حاجتهم للمراجع لإعداد مذكرات التخرج ولتدعيمها إضافة حاجتهم لشرح بعض الغموض والمشاكل التي تعترضهم في انجاز البحوث من اجل إلقاءها بسهولة ودون غموض، وبعد تطبيق اختبار كا^2 فان قيمة كا^2 = 5.803 ودرجة حرية 2ومستوى الدلالة الإحصائية 0.055 وبما أن مستوى الدلالة الإحصائية تساوي

0.05 فانه توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متغير المستوى ومستوى استخدام الطلبة للأنترنت.

4-3-5 المدة التي يقضيها المبحوثين في استخدام الانترنت

الجدول رقم 14 يبين المدة التي يقضيها المبحوثين في استخدام الانترنت

المدة	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
اقل من نصف ساعة	03	3.75%	04
من ساعة إلى ساعتين	06	7.5%	03
من ساعتين فما فوق	25	31.25%	02
حسب الظروف	46	57.5%	01
المجموع	80	100%	

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية الطلبة(57.5%) يستخدمون الانترنت حسب الظروف تليهم نسبة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت من ساعتين فما فوق (31.25%)، فنسبة الطلبة الذين يستخدمونها من ساعة إلى ساعتين(07.5%)، وأخيرا نسبة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت اقل من نصف ساعة إلى ساعة(03.75%) وقد اختلفت نتائج هذا السؤال مع نتائج نفس السؤال في الدراسة التي أجراها الباحث "محمد الدر" حيث نصت النتائج التي تحصل عليها على أن الفئة التي تستخدم الانترنت من 0الى 1سا ومن 1سا إلى ساعتين هم أكثر استخدام للأنترنت بنسبة(37.50%)و(25%) على التوالي والتي مثلت في

دراستي النسبة الضعيفة(03.75%)و (07.5%) على التوالي ، وهذا إن ذل على شيء فانه يذل على الاستخدام الكبير للأنترنت من قبل الطلبة، كما يذل على اعتماد الطلبة على الانترنت باعتبارها وسيلة إعلامية جماهيرية، يستخدمها الطلبة لإشباع حاجاتهم المعرفية من خلال استخدام و استغلال ما تقدمه لهم من معلومات متعددة، لم يحصلوا عليها من الفضاء المحيط بهم وحصلوا عليها من الانترنت وهذا ما أتبثه فرضين من نظرية الاعتماد على

وسائل الإعلام، حيث يقر الفرض الأول بان "الأفراد يعتمدون على وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم المعرفية"كما يقر الفرض الثاني الذي يتناسب هو الآخر مع إجابات الطلبة في الجدول أعلاه بان "درجة الاعتماد على وسائل الإعلام تزداد في حالة قلة القنوات البديلة للمعلومات ".

4-3-6المدة التي يقضيها المبحوثين في استخدام الانترنت على أساس متغير الجنس

الجدول رقم 15 يبين المدة التي يقضيها المبحوثين في استخدام الانترنت على أساس متغير الجنس

الجنس	مدة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
ذكر	اقل من نصف ساعة	00	00	
	من ساعة إلى ساعتين	00	00	
	من ساعتين فما فوق	10	40%	02
	حسب الظروف	15	60%	01
مجموع الذكور		25	100%	ترتيب الإناث حسب الاختيار
أنثى	اقل من نصف ساعة	03	5.5%	04
	من ساعة إلى ساعتين	06	10.9%	03
	من ساعتين فما فوق	15	27.3%	02

	حسب الظروف	31	56.3%	01
مجموع الإناث		55	100%	
كا^2 =5.021 درجة حرية= 3 مستوى الدلالة الإحصائية =0.170				

من خلال الجدول رقم"15" الذي يبين المدة التي يقضيها المبحوثين في استخدام الانترنت على أساس متغير الجنس يتضح أنمدة استخدام الذكور للأنترنت رتبت كتالي "حسب الظروف، من ساعتين فما فوق" حيث بلغت نسبة الطلبة الذكور الذين يستخدمون الانترنت حسب الظروف يشكلون الأغلبية من الذكور بنسبة(60%)تقابلها نسبةالطلبة الإناث اللواتي يستخدمن الانترنت بنفس الدرجة بنسبة(56.3%)، لتأتي بعدها نسبة الطلبة الذكور الذين يستخدمونها ساعتين فما فوق بنسبة(40%) ثم تأتي بعدها نسبة الطلبة الإناث اللواتي يستخدمنها من ساعة إلى ساعتين بنسبة(10.9%)،تليها الفئة الأخيرة من الطلبة الإناث وهي الفئة التي تستخدم الانترنت اقل من نصف ساعة بنسبة(5.5%)، كما رتبت مدة استخدام الطالبات الإناث على النحو التالي"حسب الظروف، من ساعتين فما فوق، من ساعة إلى ساعتين، اقل من نصف ساعة"وهذا يدل على أن الطلبة الإناث يتوزعون على كل الاقتراحات بنسب متفاوتة من الاستخدام على عكس الطلبة الذكور الذين يتوجهون نحو استخدامها حسب الظروف واستخدامها من ساعتين فما فوق بنسبة (60%) و(40%) على التوالي، في حين مثلت الفتيات درجات متفاوتة في الاستخدام وزعت على الاقتراحات بنسب متفاوتة احتلت فيها الاقتراحين الرابع والثالث المرتبتين الأولى والثانية على التوالي بنسبتي(56.3%)و(27.3%)وهذا ما يؤكد أن الطلبة الذكور هم أكثر استخدام للأنترنت من الطلبة الإناث وهم أكثر إدمان عليها، وبعد إجراء اختبار كا^2 فان قيمة كا^2 هي 5.021

ودرجة حرية 3 ومستوى دلالة 0.170 وبما أن مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05 وبتالي لا توجد فروق دالة إحصائية بين متغير جنس الطلبة ومدة استخدامهم للأنترنت.

4-3-7المدة التي يقضيها المبحوثين في استخدام الانترنت على أساس متغير التخصص

الجدول رقم 16 يبين المدة التي يقضيها المبحوثين في استخدام الانترنت على أساس متغير التخصص

التخصص	مدة الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية	ترتيب الطلبة التخصص اتصال
إعلام واتصال	اقل من نصف ساعة	03	07.5%	03
	من ساعة إلى ساعتين	06	15%	02
	من ساعتين فما فوق	06	15%	02
	حسب الظروف	25	62.5%	01
مجموع طلبة تخصص إعلام واتصال		40 ~ 102	100%	ترتيب الطلبة من تخصص إعلام آلي

إعلام آلي	اقل من نصف ساعة	00	00%	00
	من ساعة إلى ساعتين	00	00%	00
	من ساعتين فما فوق	19	47.5%	02
	حسب الظروف	21	52.5%	01
مجموع طلبة تخصص إعلام آلي		40	100%	
كا^2 =16.108 درجة الحرية=3 مستوى الدلالة الإحصائية=0.001				

من خلال الجدول رقم 16 الذي يبين مدة استخدام المبحوثين للأنترنت على أساس متغير التخصص يتضح أن الطلبة من التخصص إعلام واتصال حيث تم ترتيبهم بناء على أعلى مدة من الاستخدام على النحو الآتي"حسب الظروف، من ساعتين فما فوق، من ساعة إلى ساعتين، اقل من نصف ساعة" كم رتبت اختيارات طلبة الإعلام الآلي على النحو التالي"حسب الظروف، من ساعتين فما فوق" حيث مثلت خانة حسب الظروف اكبر مدة من الاستخدام من طرف طلبة الإعلام والاتصال بنسبة (62.5%) وتلتها نسبة طلبة الإعلام الآلي الذين يستخدمون الانترنت بنفس الدرجة بنسبة(52.5%) تليها نسبة طلبة الإعلام الآلي الذين يستخدمون الانترنت من ساعتين فما فوق بنسبة(47.5%) تقابلها نسبة طلبة الإعلام والاتصال الذين يستخدمون الانترنت بنفس الدرجة بنسبة(15%)فنسبة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت من ساعة إلى ساعتين بنسبة(15%) فاخر فئة وهي الفئة تستخدم الانترنت اقل من 30 دقيقة بنسبة(7.5%)كما رتبت اختيارات وهذا يذل على أن طلبة الإعلام والاتصال وطلبة الإعلام الآلي لا يملكون مدة ثابتة لاستخدام الانترنت وبناء على

فإنهم لا يتأثرون بالأنترنيت كثيرا ولا يختلف معهم استعمالها أو عدم استعمالها ولا يملكون وقت ثابت للارتباط بها، في حين مثل طلبة الإعلام الآلي اكبر نسبة في خانة من ساعتين فما فوق بنسبة (47.5)وهي نسبة عالية مقارنة مع اختيارات طلبة الإعلام والاتصال الذين اختاروا نفس الخيار(15%)، وكما توزعوا بتساوي على الخيارين الثاني والثالث بنفس النسبة، وبناء على الجدول يتضح أن طلبة الإعلام الآلي هم أكثر استخدام للأنترنت وإدمان على هذه الوسيلة كما انه من الواضح أن طلبة الإعلام والاتصال لا يتقيدون بوقت معين في استخدامهم لهده الوسيلة وهذا بدليل أن إجابات اغلب طلبة الإعلام والاتصال كانت حسب الظروف ، كما نلاحظ من خلال هذا الجدول إذا ما ربطناه بالجدول السابق المتعلق بالجنس، نلاحظ أن طالبات الإعلام والاتصال يستخدمون الانترنت في مختلف الأوقات بدء بأقل مدة إلى اكبر مدة فعدم التقيد بأي مدة "حسب الظروف"التي مثلت اكبر نسبة، في حين أن طالبات الإعلام حسب الجدول أعلاه هن اكبر استخدام للأنترنت بناء عن إجابتهم الثابتة، ولم تظهر إجابات طلبة الإعلام الآلي في الخانتين الأولى والثانية، أما بناء عن الجنس الذكري والاختيار من حيث التخصص فنلاحظ أن الإناث من تخصص العلام آلي والطلبة الذكور في كلا التخصصين لم يختاروا الخانتين الأولى والثانية، وهذا يذل على أن طلبة الإعلام من كلا الجنسين هم أكثر استخدام للأنترنت، أما أغلبية طلبة الإعلام والاتصال يستخدمون الانترنت حسب الظروف ولا يوجد وقت ثابت لاستخدامهم لها بل استخداماتهم للأنترنت ارتبطت بالظروف، وباستخدام اختبار كا^2= 16.108 عند درجة حرية3 بدلالة ومستوى الدلالة الاحصائية0.001 وبتالي فانه توجد فروق دالة إحصائية بين متغير تخصص الطلبة في مدة استخدامهم للأنترنت.

4-3-8 فترات استخدام المبحوثين للأنترنت

الجدول رقم 17 يبين فترات استخدام المبحوثين للأنترنت

الفترات	التكرار	النسبة المئوية	ترتيب
صباحا	14	13.33%	03
في الظهيرة	07	6.67%	05
مساء	09	8.57%	04
ليلا	38	36.19%	01
حسب الظروف	37	35.24%	02
المجموع	105	100%	

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أغلبية الطلبة(36.19%)يستخدمون الانترنت ليلا تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت حسب الظروف بنسبة(35.24%) فيليها الطلبة الذين يستخدمونها صباحا بنسبة(13.33%) فنسبة الطلبة الذين يستخدمونها مساء بنسبة(8.57%)وأخيرا نسبة الطلبة الذين يستخدمونها في الظهيرة بنسبة(6.67%) وبناء على الجدول فان اغلب الطلبة يستخدمون الانترنت ليلا وهذا راجع إلى: الانتهاء من الدوام الجامعي والتفرغ لهذه الوسيلة لنهل من الكم الهائل من المعلومات التي تقدمها لهم كذلك ربما يعود إلى أن الطلبة في الفترات السابقة يكونون ملتزمون اتجاه الدراسة أو أعمال أخرى أما في الليل فهناك الهدوء وانتهاء الالتزامات الأخرى، كما يمكن إرجاعها إلى أن الاتصال بالأنترنتليلا يكون سريع وفوري ولا توجد مشاكل الاتصال

أما الطلبة الذين يستخدمونها حسب الظروف مثلت المرتبة الثانية وهذا الراجع إلى أن هذه الفئة من الطلبة لا تتقيد بأي وقت في استخدامها لهذه الوسيلة ولا يوجد ضابط لاستخدامهم

لها، أما صباحا وفي الظهيرة فقد مثلت نسبة ضعيفة من الاستخدام ويعود ذلك إلى أن الطلبة خلال هذه الفترتين يكونون في التزام بالدوام الجامعي.

4-3-9 فترات استخدام المبحوثين للأنترنت على أساس متغير الجنس

الجدول رقم 18 يبين فترات استخدام المبحوثين للأنترنت على أساس متغير الجنس

الجنس	فترات الاستخدام	التكرارات	النسبة المئوية	ترتيب الذكور بحب فترات الاستخدام
ذكر	صباحا	08	20%	02
	في الظهيرة	03	07.5%	04
	مساء	05	12.5%	03
	ليلا	15	37.5	01
	حسب الظروف	09	22.5	ترتيب الذكور بحسب فترات الاستخدام
المجموع		40	100%	
أنثى	صباحا	06	9.23%	03
	في الظهيرة	04	6.15%	04
	مساء	04	6.15%	04
	ليلا	23	35.39%	02
	حسب الظروف	28	43.08%	01
المجموع		65	100%	
كا2= 1.537 درجة الحرية= 1 مستوى الدلالة الإحصائية =0.215				

بناء على الجدول أعلاه يتضح أن اغلب الطالبات يستخدمن الانترنت حسب الظروف بنسبة(43.5%)تقابلها نسبة الطلبة الذكور الذين يستخدمون الانترنت بنفس الفترة بنسبة(22.5%)كما نلاحظ بناء على الجدول أعلاه أن نسبة الطلبة الذكور الذين يستخدمون الانترنت ليلا بلغت (37.5%)في حين بلغت نسبة الطالبات الإناث اللواتي يستخدمن الانترنت بنفس الفترة (35.39%)لتليها فئة الطلبة الذكور الذين يستخدمون الانترنت صباحا بنسبة(20%) تقابلها فئة الطالبات الإناث اللواتي يستخدمن الانترنت في نفس الفترة بنسبة(9.23%) فتاتي بعدها نسبة الطلبة الذكور الذين يستخدمون الانترنت مساء بنسبة(12.5%)تليها نسبة الطالبات الإناث اللواتي يستخدمنها مساء أيضا بنسبة(6.15%)كما بلغت نسبة الذكور الذين يستخدمون الانترنت في فترة الظهيرة (07.5%) فتليها نسبة الطالبات الإناث اللواتي يستخدمنها بنفس الفترة (06.15%) ، وهذايدل على أن الطالبات الإناث ليس لهم وقت محدد وضابط لاستخدام الانترنت فقد يكون استخدامهم لها في أي وقت من الأوقات دون الارتباط بوقت معين، ويعود هذا إلى طبيعة الإناث اللواتي يرتبطن بعامل الظروف فا في الجامعة المداومة وفي البيت أشغال البيت ولذلك كانت إجابات غالبيتهن بحسب الظروف وانه لا توجد فترة ثابتة لاستخدامهن الانترنت، في حين كانت إجابات أغلبية الذكور بأنهم يستخدمون الانترنت ليلا بنسبة(37.5%)وهذا راجع إلى أن الذكور يفضلونهذا الوقت كون التغطية والاتصال بالأنترنيت في هذه الفترة يكون متاح أكثر، وسريع إضافة لرغبة الذكور في التعرف على كل ما هو جديد نظرا لغريزة حب الاستكشاف، التي يتميز بها الجنس الذكري عن الجنس الأنثوي كما نلاحظ أن الإناث كذلك يستخدمن الانترنت في هذه الفترة وبنسبة متقاربة مع الذكور قدرت(35.39%) وهذا يدل على الإناث كذلك يفضلن استخدام الانترنت في هذه الفترة ويرجع ذلك إلى أن في هذه الفترة تكون جميع التزامات الإناث قد انتهت إضافة إلى أن الاتصال يكون متاح مقارنة مع الفترات السابقة ، كما أن الجنس الذكري يستخدم

الانترنت صباحا ومساء أكثر من الإناث ويعود هذا إلى طبيعة الجنس الذكري المتحرر، أما قلة استخدام الإناث للأنترنت في هذه الفترتين فيعود إلى أن الإناث متقيدات أكثر من الذكور بالمداومة بالجامعة أو أشغال البيت في حين الذكور وقتهم يكسوه الفراغ أكثر لذلك يملؤوا فراغهم باستخدام الانترنت، وقد أثبتت نتائج هذه الدراسة فيما يخص فترة استخدام الذكور للأنترنت النتائج التي توصل إليها باديس لونيس حول الفترات التي يفضلها كل من الجنسين لاستخدام الانترنت وقد أثبتت دراسته بان الذكور يفضلون استخدام الانترنت في فترتي الصباح و الليل بنسبتي (55.55%)و (29.62%) على التوالي كما نلاحظ أن الإناث يستخدمن الانترنت بنسبة لبأس بها في فترة الظهيرة كذلك وهذا راجع إلى أن في هذه الفترة تكون الأشغال المنزلية قد خلصت، وكذلك الدوام بالجامعة في بعض الأحيان، أما قلة استخدام الذكور للأنترنت في هذه الفترة يعود ربما إلا التعب من كثرة الاستخدام وربما النوم في هذه الفترة وربما يكونون في وقت الدوام بالجامعة، وبعد إجراء اختبار كا^2 فان قيمة كا^2 هي 1.537 ودرجة حرية 1 ومستوى دلالة 0.215 و بما أن مستوى الدلالة اكبر من 0.05 فإنه لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين متغير جنس الطلبة وفترات استخدام للانترنت.

4-3-10 فترات استخدام المبحوثين للانترنت على أساس متغير التخصص

الجدولرقم 19 يبين فترات استخدام المبحوثين للأنترنت على أساس متغير التخصص

المستوى	فترات الاستخدام	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
ليسانس	صباحا	07	9.72%	03
	في الظهيرة	05	6.95%	04
	مساء	04	5.55%	05
	ليلا	24	33.33%	02

	حسب الظروف	32	44.45%	01
المجموع		72	100%	الترتيب
ماستر	صباحا	07	21.21%	02
	في الظهيرة	02	6.06%	04
	مساءا	05	15.15%	03
	ليلا	14	42.43%	01
	حسب الظروف	05	15.15%	03
المجموع		33	100%	
كا^2= 0.529 درجة الحرية= 2 مستوى الدلالة الإحصائية =0.767				

بناء على الجدول رقم" 19" الذي يبين فترات استخدام المبحوثين للأنترنت على أساس متغير التخصص يتضح أن طلبة ليسانس يستخدمون الانترنت في الفترات التالية بترتيب، حيث مثلت حسب الظروف أعلى مرتبة بنسبة(44.45%) تلتها الفئة التي تستخدم الانترنت ليلا بنسبة(33.33%) ففئة طلبة ليسانس الذين يستخدمونها صباحا بنسبة(9.72%) فنسبة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت في الظهيرة بنسبة(6.95%)وأخيرا فئة طلبة ليسانس الذين يستخدمون الانترنت مساء بنسبة(5.55%) وبناء عليه فان طلبة ليسانس يستخدمون الانترنت في الفترات التالية بالترتيب "حسب الظروف، ليلا، صباحا، الظهيرة، مساء"

كما يتضح من خلال الجدول أن طلبة الماستر يستخدمون الانترنت في فترة الليل بنسبة(42.43%) تليها الفترة الصباحية بنسبة(21.21%) فتليها الفئة الذين يستخدمونها حسب الظروف بنسبة(15.15%) فتليها فترة مساء بنفس النسبة (15.15%) وأخيرا فترة

الظهيرة بنسبة(06.06%)، وبناء عليه فان طلبة الماستر يستخدمون الانترنت في الفترات التالية بترتيب"ليلا، صباحا، حسب الظروف، مساء، الظهيرة" وبناء على النتائج المبينة في الجدول فان غالبية طلبة ليسانس يستخدمون الانترنت حسب الظروف وفي الليل في حين احتلت الفترات الأخرى نسب متفاوتة احتلت فيها فترة المساء أدنى نسبة من الاستخدام،في حين فان طلبة الماستر يستخدمون الانترنت ليلا وصباحا أكثر من الفترات السابقة وتحتل فيها فترة الظهيرة، ويتفق كلا المستويين في الاستخدام في فترة الليل التي احتلت المرتبة الأولى لدا طلبة الماستر نسبة عالية كما احتلت هذه الفترة نسبة عالية أيضا من طرف طلبة ليسانس بناء على بيانات الجدول:

فان أغلبية طلبة ليسانس يستخدمون الانترنت حسب الظروف كونهم اقل التزام من طلبة الماستر وبتالي لا يملكون وقت محدد يربطهم باستخدام الانترنت هذا بناء على النسبة العالية التي احتلتها هذه الخانة من قبل فئة طلبة ليسانس،كما أن فترة المساء احتلت أدنى نسبة ، ربما لان طلبة ليسانس يكونون مرهقين من الدوام الجامعي نظرا لطبيعة برنامجهم مقارنة مع طلبة الماستر لذلك فاستخدامهم للأنترنت يكون مبني على أساس الظروف، أما في ما يخص استخدام طلبة الماسترللأنترنت ليلا يعود إلى ربما ضيق الوقت كونهم مرتبطون أكثر بالتزامات في منهم من يكون بصدد إعداد المذكرة ومنهم من يكون بصدد التحضير واختيار العنوان لإيجاد مواضيع تصلح لدراسة كما، كما يمكن إرجاع استخدام كلا المستويين الانترنت ليلا إلى انتهاء كل الالتزامات التي تعرقل عملية استخدامه للأنترنت، كما يستخدم طلبة الماستر الانترنت صباحا من اجل البحث عن مراجع تساعدهم في مذكرتهم أو تحضير دروسهم كذلك ربما يكون استخدامها في هذه الفترة من اجل التواصل مع الأصدقاء والاطلاع على احدث الأخبار، كما أن الاتصال بالأنترنيت يكون سهل وغير ضعيف وهذا ما يجعل هذه الفترة تمثل الأغلبية لذا طلبة الماستر وليسانس بنسب متفاوتة وبعد إجراء اختبار كا[2]فإن

قيمة كا^2 = 0.529 بدرجة حرية2 عند الدلالة 0.767 وبتالي لا توجد فروق دالة بين متغير مستوى الطلبة في فترات استخدامهم للأنترنت.

4-3-11 خدمات الانترنت التي يستخدمها المبحوثين بكثرة

الجدول رقم 20يبين خدمات الانترنت التي يستخدمها المبحوثين بكثرة

الخدمات	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
البريد الالكتروني	31	25.40%	02
مجموعات النقاش	07	5.74%	04
المنتديات	13	10.66%	03
شبكات التواصل الاجتماعي	71	58.20%	01
المجموع	122	100%	

بناء على الجدول أعلاه يتضح أن اغلب الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة(58.20%) تليها فئة الطلبة الذين يستخدمون البريد الالكتروني بنسبة(25.40%) ففئة الطلبة الذين يستخدمون المنتديات بنسبة(10.66%)، ففئة الطلبة الذين يستخدمون مجموعات النقاش بنسبة(05.74%) وبناء عليه فان أغلبية الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كون اغلب الطلبة من فئة الشباب ومواقع التواصل الاجتماعي تفتح لهم المجال لبناء صداقات والتعرف على أصدقاء من مختلف أنحاء العالم كما أن الطالب في مرحلة الشباب يكون لديه وقت فراغ كبير وللقضاء على وقت الفراغ يقضون وقتهم في بناء صداقات والتعارف، كما يستخدمون البريد الالكتروني كونه يمثل معين لطالب و يساعدهم لتواصل مع زملائهم ومع الأساتذة والباحثين إضافة إلى تحميل الكتب، وبتالي الطالب من خلال هاتين الخدمتين يشبع رغباته العاطفية من خلال التعارف وبناء علاقات، من جهة أخرى إشباع رغباته المعرفية من خلال خدمات البريد الالكتروني والمشاركة في المنتديات ومجموعات النقاش.

4-3-12 خدمات الانترنت التي يستخدمها المبحوثين بكثرة على أساس متغير الجنس

الجدول رقم 21 يبين خدمات الانترنت التي يستخدمها المبحوثين بكثرة على أساس متغير الجنس

الخدمات	الجنس					
	ذكر		ترتيب الخدمات التي يستخدمها الذكور بكثرة	أنثى		ترتيب الخدمات التي تستخدمها الإناث بكثرة
	ت	ن م		ت	ن م	
البريد الالكتروني	12	28.53%	02	19	23.75%	02
مجموعات النقاش	01	2.38%	04	06	7.5%	04
المنتديات	06	14.29%	03	07	8.75%	03
شبكات التواصل الاجتماعي	23	54.8 %	01	48	60%	01
المجموع	42	100%		80	100%	
كا2= 0.385	درجة الحرية= 1		مستوى دلالة الإحصائية=0.535			

بناء على الجدول يتبين أن الخدمات التي يستخدمها الذكور بكثرة جاءت مرتبة على النحو التالي"مواقع التواصل الاجتماعي، البريد الالكتروني، المنتديات، مجموعات النقاش"

في حين جاء ترتيب الخدمات التي يرتادها الإناث بكثرة على النحو التالي"شبكات التواصل الاجتماعي، البريد الالكتروني، المنتديات ، مجموعات النقاش" حيث يبين الجدول بان اغلب الإناث(60%) يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي بكثرة تليها نسبة الذكور الذين يستخدمون نفس الخدمة بنسبة (54.8%)، كما يليها نسبة الطلبة الذكور الذين يستخدمون

البريد الالكتروني بكثرة بنسبة(28.53%)، وتليها فئة الطالبات الإناث اللواتي يستخدمن نفس الخدمة بنسبة(23.75%) فتليها فئة الطلبة الذكور الذين يستغلون خدمة المنتديات بنسبة(14.29%)، ففئة الإناث اللواتي يستخدمن نفس الخدمة بنسبة(8.75%)،لتليها فئة اللواتي يستخدمن خدمة مجموعات النقاش بنسبة(7.5%)، تليها فئة الطلبة الذكور الذين يستغلون نفس الخدمة بنسبة(2.38%)

وبناء عليه فان تفسير استخدام أغلبية الفتيات لمواقع التواصل الاجتماعي يرجع إلى القيود الذي يفرضها المجتمع على الأنثى وهذا ما يجعلها تستخدم هذه الفضاء الافتراضي لبناء علاقات صداقة وتأسيس حرية افتراضيه هضمتها أعراف المجتمع، إضافة إلى رغبة الفتاة بان تبرز نفسها وذاتها، كما يثبت الفرض الرئيس في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام أن الجمهور يستخدم وسائل الإعلام لإشباع رغباته والفتيات هنا يستخدمن الانترنت لإشباع رغباتهن العاطفية من خلال ملا وقت الفراغ في بناء صداقات والنفسية من خلال أن في عالم الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي لا توجد بها قيود كما أن هذه المواقع لا تتطلب الاسم الحقيقي والكنية فاغلب الأسماء افتراضية لذلك يمكن لأي شخص أن ينفس على ما بداخله دون الخوف من العواقب لان الجميع في هذا المحيط الافتراضي يحمل أسماء افتراضية ، أما الذكور فيستخدمون هذه المواقع لإشباع رغباتهم وملا فراغهم بناء صداقات وإشباع رغباتهم العاطفية وربما حتى انتحال شخصيات،لتأتي بعدها فئة فلذكور الذين يستخدمون البريد الالكتروني تليها فئة الإناث اللواتي يستخدمن هذه الخدمة على التواليباعتباره وسيلة وخدمة مهمة ولدتها الانترنت وأتاحت لطالب الذي يبحث عن المعرفة الفرصة في تحميل ما شاء من الكتب الالكترونية ومراسلة الباحثين واغلب الطالبات والطلبة يستخدمن خدمة البريد الالكتروني سواء لتحميل كتب أو من اجل تسهيل مهمة بعضهم للحضور إلى الجامعة من اجل الاجتماع بالمشرف فخدمة البريد الالكتروني اختصرت المسافة، لطالب وجعلته يلقي عن كاهله عبئ بعد المسافة، فيما مثلت خدمتي المنتديات

ومجموعات النقاش نسب ضئيلة وهذا إن ذل على شيء فانه يذل على أن الطالب بجامعة سكيكدة لايزال بعيد عن هته الخدمتين، وبعد إجراء اختبار كا^2 فان قيمة كا^2 هي 0.385و درجة حرية 1 ومستوى دلالة0.535وبتالي لا توجد فروق دالة إحصائية بين متغير جنس الطلبة وخدمات الانترنت التي يستعينون بها بكثرة لان مستوى الدلالة اكبر من 0.05

4-3-13 أهم المواقع التي يزورها المبحوثين لإثراء معارفهم وتدعيم بحوثهم

الجدول رقم 22 يبين أهم المواقع التي يزورها المبحوثين لإثراء معارفهم وتدعيم بحوثهم

المواقع	التكرار	النسبة المئوية	الترتيب
منتديات الطلبة	34	29.31%	02
مواقع الجامعات	27	23.28%	03
مواقع المكتبات	40	34.48%	01
مواقع الرسائل الجامعية	15	12.93%	04
المجموع	116	100%	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب الطلبة يستخدمون مواقع المكتبات بنسبة(34.48%)،تليها فئة الطلبة الذين يستخدمون البريد الالكتروني بنسبة(29.31%)، ففئة الطلبة الذين يستخدمون مواقع الجامعات بنسبة (23.28%)، وأخيرا نسبة الطلبة الذين يستخدمون مواقع المذكرات بنسبة(12.93%)، ويمكن إرجاع سبب اعتماد أغلبية الطلبة على مواقع المكتبات إلى: عجز المكتبة الجامعية ومكتبات الولاية من تقديم المعلومات والكتب التي يحتاجها الطالب في مجال دراسته وهذا ما يدفعه لاستخدام مكتبات الانترنت

كونها استطاعت أن تشبع رغباتهم المعرفية، وتوفر لهم كل ما يحتاجونه، تلتها مواقع الطلبة فمواقع الجامعات، وهو ما يفسر رغبة الطلبة في سد العجز الذي يعترضوهم من خلال الدخول إلى مواقع المكتبات ومنتديات الطلبة ومواقع الجامعات والمذكرات وبنسب متفاوتة في ذالك.

4-3-14استخدام المبحوثين للأنترنت في البحوث والأنشطة التطبيقية المعروضة عليهم

الجدول رقم 23 يبين استخدام المبحوثين للأنترنت في البحوث والأنشطة التطبيقية المعروضة عليهم

الخيارات	التكرار	ن/م	الترتيب
دائما	54	67.5%	01
أحيانا	26	32.5	02
المجموع	80	%100	

بناء على الجدول أعلاه يتضح أن اغلب الطلبة(67.5%) يستخدمون الانترنت دائما، تليها فئة الطلبة الذين يستخدمون الانترنت أحيانابنسبة(32.5%)وهذا يدل على أن الطلبة بجامعة سكيكدة يستخدمون الانترنت في البحوث والأنشطة التطبيقية بدليل أن إجابة أغلبية الطلبة كانت"دائما"، وهذا راجع إلى كون الطالب وجد في هذه الوسيلة ما عجز عن إيجاده في المكتبات وقاعات المحاضرات، كونها تمثل مكتبة كبيرة تحتوي على مختلف الكتب وفي تخصصات شتى.

4-3-15استخدام المبحوثين للأنترنت في بحوثهم والأنشطة التطبيقية المعروضة عليهم على أساس متغير الجنس

الجدول رقم24استخدام المبحوثين للأنترنت في بحوثهم والأنشطة التطبيقية المعروضة عليهم على أساس متغيري الجنس .

الجنس	مدى توظيف الانترنت في البحوث والأنشطة التطبيقية المعروضة	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	دائما	18	72%
	أحيانا	07	28%
	أبدا	00	00%
المجموع		25	100%
أنثى	دائما	36	65.5%
	أحيانا	19	34.5%
	أبدا	00	00%
المجموع		55	100%
كا^2= 0.336 درجة الحرية = 1 مستوى الدلالة الإحصائية 0.562=			

من خلال الجدول نلاحظ أنأغلبيةالطلبة الذكور الذين يستخدمون الانترنت دائما بنسبة(72%) تقابلها فئة الطالبات يستخدمن الانترنت في البحوث والأنشطة بنسبة (65.5%)، كما نلاحظ أن لطالبات الإناث اللواتي يستخدمن الانترنت أحيانا قدرت نسبتهم ب (34.5%)تليهم نسبة الطلبة الذكور الذين يستخدمون الانترنت أحيانا

بنسبة(28%).وبناء على الجدول فان الطلبة من كلا الجنسين يستخدمون الانترنت بكثرة لكن استخدام الذكور أكثر من الإناث ويرجع هذا إلى:

احتضان الانترنت لكم هائل من المعلومات تساعد الطلبة في عملية البحث عن مختلف المعلومات من مجالات وتخصصات متعددة

إضافة إلى انخفاض التكلفة خاصة وسرعة البحث عن المعلومات أو تحميل الكتب الذي يريدونها و توفير للوقت والجهد، وبعد تطبيق اختبار كا^2 فان قيمة كا^2= 0.336 ودرجة حرية 1 ومستوى دلالة 0.562 وبتالي فانه لاتوجد فروق ذات دالة إحصائية بين متغير جنس الطلبة وتوظيفهم للأنترنت في الأنشطة التطبيقية المعروضة عليهم كون مستوى الدلالة اكبر من 0.05.

4-3-16 توظيف المبحوثين للأنترنت في البحوث والأنشطة التطبيقية المعروضة عليهم على أساس متغير التخصص

الجدول رقم 25 يبين مدى توظيف المبحوثين للأنترنت في البحوث والأنشطة التطبيقية المعروضة عليهم على أساس متغير التخصص

التخصص	مدى توظيف الانترنت في البحوث والأنشطة التطبيقية المعروضة	التكرار	النسبة المئوية
اتصال	دائما	23	57.5%
	أحيانا	17	42.5%
	أبدا	00	00%
المجموع		40	100¨%
إعلام آلي	دائما	31	77.5%
	أحيانا	09	22.5%

	أبدا	00	00%
المجموع		40	100%
كا^2=3.647	درجة الحرية=1	ومستوى الدلالة الإحصائية=0.056	

من خلال نتائج الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية طلبة الإعلامالآلييوظفون الانترنت في البحوث والأنشطة التطبيقية بنسبة(77.5%)، ليليها الطلبة من تخصص إعلام واتصال بنسبة(57.5%)كما نلاحظ من خلال بيانات الجدول بان طلبة الاتصال الذين يستخدمونها دائما وأحيانا نسبهم متقاربة حيث بلغ عدد الطلبة الذين يستخدمونها أحيانا نسبة(42.5)، في حين مثل هذا الخيار الجزء الأدنى من إجابات طلبة الإعلام الآلي (22.5%)الذين كانت غالبية إجابتهم دائما:

عدم عثور الطلبة على شروحات أو فهم وافي للدروس في تخصصهم وبتالي المكتبة الرقمية هي السبيل لإزالة هذا العجز كما يفسر توجه الطلبة لتوظيفها فيها في البحوث والأنشطة بنسبة اقل لوجود هذه الفئة من الطلاب لمطلبها في المحيط كما يعود كذلك إلى إمكانية رفض أساتذة هذا التخصص للمعلومات الانترنتية، وهذا ما يجعلهم يستخدمونها بنسبة اقل، كما يدل على أن الطلبة من إعلام واتصال وان وجدوا فيها مطالبهم فإنهم لايزالون يعتمدون عليه بنسبة اقل من تخصص إعلام آلي.

وبناء على بيانات الجدول فان الطلبة من تخصص إعلام آلي الذين يستخدمون الانترنت دائما هم أكثر من طلبة الاتصال الذين يستخدمونها في نفس الفترة وهذا إن دل على شيء فانه يدل بان طلبة الإعلام الآلي قد وجدوا في الانترنت مبتغاهم من الكتب والمعلومات والمعارف في حين أن طلبة الإعلام و الاتصال انقسموا بين فئتين متقاربين وهذا راجع ربما إلى رفض أساتذة هذا التخصص المعلومات الانترنتية من جهة، كما يمكن إرجاعه إلى أن الطلبة وان وجدوا فيها مطالبهم، فإنهم لا يزالون يعتمدون على المكتبات التقليدية، وبتطبيق اختبار كا^2 نجد أن قيمة كا^2 هي3.647 بدرجة حرية 1 ومستوى دلالة 0.056 وبتالي لا

توجد علاقة بين متغير تخصص الطلبة في توظيفهم للأنترنت في البحوث والأنشطة التطبيقية المعروضة عليهم.

4-3-17 نوع المعلومات التي يجدها المبحوثين في مجال تخصصهم

الجدول رقم26 يبين نوع المعلومات التي يجدها المبحوثين في مجال تخصصهم

نوع المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
معلومات عامة	50	61.72%
معلومات خاصة	31	38.27%
المجموع	81	100%

بناء على الجدول أعلاه نلاحظ أن اغلب الطلبة يستخدمون المعلومات العامة بنسبة(61.72%)، تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمون المعلومات الخاصة بنسبة(38.27%)، بتالي فان اغلب الطلبة يستخدمون المعلومات العامة، ويرجع ذلك كون المعلومات الخاصة ربما تكون غير كافية لذلك يكتفي الطلبة بالمعلومات العامة.

4-3-18 نوع المعلومات التي المبحوثين في مجال تخصصهم على أساس متغير الجنس

الجدول رقم 27 يبين نوع المعلومات التي يجدها المبحوثين في مجال تخصصهم على أساس متغير الجنس

الجنس / نوع المعلومات	ذكر		المجموع	ترتيب الذكور حسب نوع المعلومات التي يختارونها	أنثى		المجموع	ترتيب الإناث حسب نوع المعلومات التي يختارونها
	ت	ن/م			ت	ن/م		
معلومات عامة	13	52%	100%	01	37	67.27%	100 %	01
معلومات خاصة	12	48%		02	18	32.73%		02
كا^2= 1.311 درجة الحرية= 1 مستوى الدلالة الإحصائية=0.252								

من خلال الجدول أعلاه نلاحظأن اغلب الطالبات الإناث يستخدمن المعلومات العامةبنسبة (67.27 %)تلتها نسبة الطلبة الذكور الذين يستخدمون المعلومات العامةبنسبة (52%)، فيما مثلت نسبة الذكور الذين يستخدمون المعلومات الخاصة(48%) تلتها نسبة الإناث اللواتي يستخدمن المعلومات الخاصة بنسبة(32.73 %)، وبتالي فالطلبة من كلا الجنسين يستخدمون المعلومات العامة بنسبة كبيرة مقارنة مع المعلومات الخاصة، لكن يكون استخدام الإناث للمعلومات العامةأكثر من زملائهم الذكور الذين يفضلون استخدام المعلومات وهذا يذل على أن الطلبة وجدوا بديل فيما يتعلق بالمعلومات الخاصة وهو الأستاذ والمحاضرة والمكتبات، كما يذل على حب ورغبة الطالبات بدرجة أولى في توسيع معلوماتهم و دائرة

معارفهم من خلال التطلع على المعلومات العامة، وبتالي يمكن إرجاع استخدام الذكور للمعلومات الخاصة إلى:

كثرة الغيابات في المحاضرات وبتالي البحث عن الدروس الخاصة في الانترنت

كما يلجا الذكور للمعلومات الخاصة في عملية البحث عن المعلومات في إعداد البحوث كونهم يميلون للحلول السريعة في حين أن الإناث يملكون القدرة على تحمل عبئ الوقت والبحث عن المعلومة التي يريدونها في مجال التخصص ويبحثون عن المعلومات العامة أكثر من الذكور لكسر القاعدة التي تصرح بان الذكور أكثر ثقافة من الإناث، واثبات ذاتهم، وبعد إجراء اختبار كا^2 فان قيمة كا^2 =1.311 بدرجة حرية1 ومستوى دلالة0.252

وبتالي فانه لا توجد علاقة بين متغير جنس الطلبة ونوع المعلومات التي يوظفونها في مجال تخصصهم لأن الدلالة الإحصائية أكبر من 0.05 .

4-3-19 نوع المعلومات التي يجدها المبحوثين في مجال تخصصهم على أساس متغير التخصص

الجدول رقم 28 يبينوع المعلومات التي يجدها المبحوثين في مجال تخصصهم على أساس متغير التخصص

التخصص / نوع المعلومات	إعلام واتصال		ترتيب طلبة الإعلام والاتصال على أساس المعلومات التي يجدونها في مجال تخصصهم	إعلام آلي		ترتيب طلبة الإعلام الآلي على أساس المعلومات التي يجدونها في مجال نخصصهم
	ت	ن/م		ت	ن/م	
معلومات عامة	31	77.5 %	01	19	47.5 %	02
معلوماتخا	09	22.5	02	21	52.5	01

صة		%			%	
المجموع	40	100%		40	100 %	
كا^2=8.901 درجة الحرية = 1 مستوى الدلالة الإحصائية= 0.003						

بناء على الجدول يتضح أن اغلبطلبة الإعلام والاتصال الذين يستخدمون المعلومات العامة(77.5%)في حين بلغت نسبة طلبة الإعلامالآلي الذين يستخدمون نفس المعلومات نسبة(47.5%) تليها فئة الطلبة من تخصصإعلام آلي بنسبة (52.5%) في حين بلغت نسبة طلبة الإعلام والاتصال الذين يستخدمون المعلومات الخاصة نسبة (22.5%)،وبناء على معطيات الجدول نلاحظ أن توجهات طلبة الاتصال تكون نحو المعلومات العامة ربما لطبيعة التخصص التي تتطلب من الطالب معرفة بمختلف المجالات والتخصصات، في حين كانت توجهات اغلب طلبة الإعلامالآلي نحو المعلومات الخاصةوهذا يدل على أن طلبة الإعلام الآلي أكثر ارتباط بتخصصهم ربما لصعوبته وبتالي فلا يملكون الوقت للبحث في معلومات أخرى وهذا ما يلاحظ من خلال الجدول بأنهم يستخدمون المعلومات العامة لكن بنسبة اقل، وبعد استعمال اختبار كا^2 حيث قيمة كا^2 تساوي8.901 بدرجة حرية 1 ومستوى دلالة 0.003 وبتالي توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغير تخصص الطلبة في اختيار نوع المعلومات المستخدمة كون الدلالة الإحصائية اقل من 0.05.

4-3-20 مدى قبول الأساتذة للمعلومات التي يوظفها المبحوثين في مجال دراستهم

الجدول رقم 29 يبين مدى قبول الأساتذة للمعلومات التي يوظفها المبحوثين في مجال دراستهم

الخيارات	التكرارات	النسبة المئوية
دائما	19	23.75%
أحيانا	57	71.25%
أبدا	04	05%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن قبول الأساتذة للمعلومات التي يوظفها الطلبة في بحوثهم ودراستهم يكون مربوط بالظروف ولا تلقى الرفض دائما ولا حتى تلقى القبول دائما كون إجابات أغلبية الطلبة كانت أحيانا والتي مثلت الأغلبية من إجابات الطلبة بنسبة(71.25%) في حين بلغت نسبة الطلبة الذين مثلت إجابتهم دائما نسبة (23.75%)ومثلت نسبة أبدا (05%)ويرجع هذا إلى

رغبة الأساتذة في بناء طالب قادر على تحمل المسؤولية و واعي بأهمية الكتاب والمحاضرة الملقاة عليهم، إضافة إلى أن الانترنت فضاء عمومي مفتوح للجميع للكتابة والنشر كما سبق ذكرت وبتالي احتمالية الخطأ في المعلومات المقدمة، لذلك عامل القبول والرفض يكون مربوط بمرجع المعلومة وطبيعتها.

4-3-21 مدى استخدام المبحوثين للأنترنت في التحضير للاختبارات

الجدول رقم 30 يبين مدى استخدام المبحوثين للأنترنت في التحضير للاختبارات

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
دائما	24	30%
أحيانا	43	53.75%
أبدا	13	16.25%
المجموع	80	100%

بناء على الجدول أعلاه فان اغلب المبحوثين(53.75%)لايستعينون بالأنترنيت دائما في التحضير لاختباراتهم، تلتها فئة الطلبة الذين يستعينون بالأنترنيت دائما في اختباراتهم بنسبة(30) تلتها النسبة التي ترفض الاستعانة بالأنترنيت في تحضير للاختبارات والذين كانت إجابتهم أبدا بنسبة(16.25%)

بناء عليه فان اغلب الطلبة لا يستخدمون الانترنت دائما في التحضير لاختباراتهم وبتالي فاستخدامهم لها يكون مرهون بالظروف، فان لم يجدوا الفهم الوافي لدروسهم أو تكون دروسهم غير مكملة لذلك يتوجهوا للبحث عنها في فضاء الانترنت، ويرجع عدم توظيفهم لها دائما في الاختبارات إلى التخوف من عدم قبول الأساتذة لهذه المعلومات فيكتفون بالاطلاع لكن ليس بصفة غير دائمة، كما يكتفون بأخذ المعلومات التي تتفق مع المعلومات التي تقدم لهم في القاعات الدراسية، لكي لا يقعوا في خطا الخروج عن دائرة الدروس والشروح التي قدمها لهم الأستاذ.

4-3-22 مدى استخدام المبحوثين للأنترنت في التحضير للاختبارات على أساس متغير الجنس

الجدول رقم 31 يبين مدى استخدام المبحوثين للأنترنت في التحضير للاختبارات على أساس متغير الجنس

مستوى التوظيف في الاختبار		الجنس			
		ذكر		أنثى	
		ت	ن/م	ت	ن/م
	دائما	12	48%	12	21.82%
	أحيانا	10	40%	33	60%
	أبدا	03	12%	10	18.18%
	المجموع	25	100%	55	100%
كا^2=	5.611 درجة الحرية= 2 مستوى الدلالة الإحصائية=0.060				

بناء على الجدول يتبين بان اغلب الطالبات الإناث يستعن بالأنترنيت أحيانا بنسبة(60%) في حين يستعين اغلب الذكور بالأنترنيت في التحضير للاختبارات دائما بنسبة(48%) في حين مثلت نسبة الذكور الذين يستعينون بالأنترنيت أحيانا نسبة(40%) متقاربة مع نسبة الذكور الذين يستعملوها أحيانا في حين بلغت نسبة الفتيات اللائي يستخدمن الانترنت في التحضير للاختبارات دائما نسبة ضعيفة ومنخفضة (21.82%)مقارنة مع زملائهم الذكور، أما فئة الطلبة الذكور التي ترفض الاستعانة بالأنترنيت بلغت(12%) في حين مثلت هذه

الفئة من قبل الطالبات الإناث النسبة (18.18%)، وبناء على معطيات الجدول نلاحظ أن اغلب الإناث يستعن بالأنترنيت أحيانا ويعود عدم الاستعمال الدائم لمعلومات الانترنت إلى

اكتفائهم بالمعلومات المقدمة في الصف لذلك الاستعانة تكون أحيانا في حالة عدم وجود شرح وافي للمعلومات الموجودة لديهم، أو في حالة نقص المراجع، في حين يستعين اغلب الطلبة الذكور بالأنترنيت دائما وذلك لعدم حضورهم لقاعات الدرس وبتالي الوجهة الأسهل إليهم لذلك يختاروا الانترنت كما يعود ربما نقص الدروس وعدم تكملتها لذلك يختارون الانترنت لتسهل وتيسر لهم ما فاتهم في قاعات الدرس، في حين يفسر رفض الطلبة الذين كانت إجابتهم أبدا ربما لأنهم وجدوا بدائل إضافة ربما يرجع إلى التخوف من عدم قبول الأستاذ للمعلومات المأخوذة من الانترنت، وبعد إجراء اختبار كا^2 فان قيمة كا^2 هي 5.611 بدرجة حرية 2 ومستوى دلالة0.060 وبتالي فانه لا توجد علاقة بين متغير جنس الطلبة واستخدامهم للأنترنت في التحضير للاختبارات لان الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05 .

4-3-23 مدى استخدام المبحوثين للأنترنت في التحضير للاختبارات على أساس متغير المستوى

الجدول رقم 32 يبين مدى استخدام المبحوثين للإنترنت في التحضير للاختبارات على أساس متغير المستوى.

مستوى التوظيف في الاختبار		المستوى			
		ليسانس		ماستر	
		ت	ن/م	ت	ن/م
	دائما	16	26.67%	08	40%
	أحيانا	34	56.66%	09	45%
	أبدا	10	16.67%	03	15%
	المجموع	60	100%	20	100%
كا^2=	3.357 درجة الحرية =4مستوى الدلالة الإحصائية= 0.500				

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن طلبة السنة الثالثة ليسانس يستعينون بالأنترنيت في التحضير للاختبارات أحيانا بأغلبية (56.66%) تلتها نسبة طلبة الماستر الذين يستعينون بالأنترنيت أحيانا بنسبة(45%)تلتها نسبة طلبة ليسانس الذين يستعينون بالأنترنيت دائما في لتحضير للاختبارات بنسبة(26.67%) فنسبة طلبة الماستر الذين يستعينون بها بنفس المدة بنسبة(40%)، فتليها نسبة طلبة ليسانس و الماستر الذين لا يستعينون بها في الاختبارات وبتالي فان اغلب الطلب من كلا المستويين يستخدمن الانترنت أحيانا في التحضير للاختبارات فنسبة الطلبة الذين يستعينون بها أحيانا بنسبة متقاربة بين طلبة

الماستر ومتباعدة بين طلبة ليسانس وبتالي فهناك اتفاق بين المستويين في استعانتهم بالأنترنيت كون أن اغلب الطلبة من التخصصين يستخدمونها أحيانا تليها نسبة الطلبة الذين يستخدمونها دائما ففئة أبدا على التوالي في كلا التخصصين ، ويرجع هذا الاتفاق بين المستويين في استخدامها أحيانا إلى

الانترنت إضافة إلى كونها فضاء عمومي يحتوي على العديد من المعلومات فان هذه المعلومات كما تنطوي على معلومات ذات مصداقية كبيرة فإنها تحتوي كذلك على معلومات مغلوطة، باعتبار أنها فضاء مفتوح للجميع لكتابة وتدوين ما يشاءون من المعلومات دون التمحيص والتدقيق في مدى مصداقية المعلومات، وهذا ما يجعل الطلبة يترددون في استخدامها مخافة الوقوع في الأخطاء، إضافة لمخافة عدم قبول الأساتذة لمعلومات الانترنت لذلك فاستعانتهم بها اكتفت لإشباع حاجات بسيطة دون التوسع تجنبا للوقوع في الخطأ، وبعد إجراء اختبار كا^2 فان قيمة كا^2=3.357 ودرجة حرية 4 ومستوى دلالة 0.500 وبتالي فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير مستوى الطلبة واستخدامهم للإنترنت في التحضير لاختباراتهم

4-3-24 مدى إسهام الانترنت في نجاح المبحوثين في اختباراتهم

الجدول رقم 33 يبين مدى إسهام الانترنت في نجاح المبحوثين في اختباراتهم

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
كثيرا	12	50%
قليلا	11	45.83%
لم تسهم	01	4.17%
المجموع	24	100%

من خلال الجدول يتضح أن نسبة الطلبة الذين أجابوا

على هذا السؤال هم 24 طالب وزعت كما يلي: اغلب الطلبة استفادوا من الانترنت كثيرا بنسبة(50%) تليها نسبة الطلبة الذين استفادوا قليلا بنسبة مقاربة قدرت ب(45.83%) في حين مثلت الفئة التي لم تستفد أدنى نسبة(4.17%)، و بناء على إجابات الطلبة جاءت إجابتهم كتالي: الطلبة التي استفادت من الاستعانة بالأنترنيت كثيرا تليها التي استفادت منها قليلا مثلت نسب متقاربة في حين مثلت نسبة الطلبة التي لم تسهم الانترنت في نجاحها أدنى نسبة، وبتالي فان الطلبة وزعوا بتقسيم تقريبا بين الاستفادة كثيرا والاستفادة قليلا، وهذا يدل على أن الطلبة لا يزالوا بعيدون قليلا عن توظيف الانترنت في اختباراتهم كونهم يملكون وسائل بديلة"المحاضرة، المكتبات التقليدية.."

4-3-25 أهم المراجع التي يلجأ إليها المبحوثين بكثرة لتيسر لهم فهم دروسهم

الجدول رقم34 يبين أهم المراجع التي يلجأ إليها المبحوثين بكثرة لتيسر لهم فهم دروسهم

أهم المراجع	التكرار	النسبة المئوية
كتب الكترونية	68	58.12%
المنتديات والمؤتمرات العلمية	12	10.26%
المجلات والدراسات الميدانية	15	12.82%
معاجم وموسوعات	22	18.80%
المجموع	117	100%

بناء على الجدول أعلاه نلاحظ أن أهم المراجع التي يستعين بها الطلبة بكثرة لتيسر لهم دروسهم جاءت كمايلي الكتب الالكترونية بنسبة(58.12%) تلتها نسبة الطلبة الذين

يستعينون بالمعاجم والموسوعات بنسبة(18.80%)فنسبة الطلبة الذين يستعينون بالمجلات والجرائد بنسبة(12.82%) لتأتي في آخر مرتبة المنتديات والمؤتمرات بنسبة(10.26%)

وهذا ما يفسر أن اغلب الطلب وجدوا في الكتب الالكترونية البديل السريع بسبب عجز المكتبات التي تكون في الأغلب مربوطة بالوقت إما بالسبق وسرعة استعارة تلك المراجع وذالك لقلة نسخ الكتب الموجودة في رفوف المكتبة و قدمها وعدم تناولها للموضوعات الجديدة.

4-3-26أهم المراجع التي يلجا إليها المبحوثين لتيسر لهم فهم دروسهم على أساس متغير الجنس

الجدول رقم 35 يبين أهم المراجع التي يلجا إليها المبحوثين لتيسر لهم فهم دروسهم على أساس متغير الجنس

الجنس / المراجع	الجنس					
	ذكر		ترتيب المراجع حسب استخدام الذكور لها	أنثى		ترتيب المراجع حسب استخدام الإناث لها
	ت	ن/م		ت	ن/م	
الكتب الالكترونية	24	61.54 %	01	44	56.41%	01
المنتديات والمؤتمرات العلمية	04	10.26%	03	08	10.26%	04
المجلات والدارسات الميدانية	03	7.69%	04	12	15.38%	03
المعاجم والموسوعات	08	20.51%	02	14	17.94%	02
المجموع	39	100%		78	100%	
كا2= 0.369	درجة الحرية= 1		مستوى الدلالة الإحصائية =0.543			

بناء على بيانات الجدول نلاحظ أن أغلبية الذكور يستخدمون الكتب الالكترونية بنسبة(61.54%) تليها نسبة الإناث اللواتي يستخدمن نفس الخدمة بنسبة(56.41%) فنسبة الذكور الذين يستخدمون المعاجم والموسوعات بنسبة(20.51%) تليها نسبة الإناث اللواتي يستخدمن نفس الخدمة بنسبة(17.94%) تليها نسبة الإناث اللواتي يستخدمن المجلات والدراسات بنسبة(15.38%)في حين احتلت نسبة استخدام كلا الجنسين المنتديات والمؤتمرات العلمية نفس النسبة قدرت ب(10.26%) لتأتي آخر نسبة وهي فئة الطلبة الذكور الذين يستخدمون المجلات والدراسات(07.69%)، وبناء عليه فان نسبة الطلبة الذكور الذين يستخدمون الانترنت أكثر من الطالبات الإناث، في حين أن الإناث يستخدمن المجلات والمذكرات أكثر من الذكور، يتفق كلا الجنسين على نفس النسبة في استخدام المنتديات والمؤتمرات بنسبة(10.26%)كما يتفق كلا الجنسين على استخدام الكتب الالكترونية حيث احتلت المرتبة الأولى لذا كلا الجنسين، كما اتفق الطلبة في ترتيب الثاني فتوجهوا الموسوعات والمعاجم ويعود سبب الاستعانة بهادين المرجعين وجعلهم من الأولويات إلى:

ضعف اللغة ونقص الثقافة كذلك لذلك يلجؤون نحو المعاجم والموسوعات

تقييد المكتبات لراحة الطالب الذي تمنحه يوم واحد في الأسبوعللاستعارة كتاب أو كتابين وأحيانا ثلاثة وهذا في حالة وجود الكتاب الذي يبحث عنه في رفوف هذه المكتبات

وأحيانا يجد العنوان لكن يكون حينها الكتاب قد سبقه احد الطلبة إليه كما انه يستعين بالمعاجم والموسوعات ويعود ذلك إلى عدم إمكانية السماح الطالب بإعارة هذه الموسوعات والمعاجم في المقابل تمنحه الانترنت الرخصة بتصفح والتحميل وإشباع الحاجات التي لم يجدها في محيطه لكنه عثر عليها من خلال الانترنت وبتالي فان الطلبة يتهافتون على مواقع الكتب والموسوعات والمعاجم لإشباع هذه الحاجات في حين وجدوا بدائل في محيطهم لخدمتي المنتديات والمجلات والدراسات، وبعد إجراء اختبار كا^2 فان قيمة كا^2 =0.369

بدرجة حرية 1ومستوى دلالة 0.543 وبتالي فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية متغير جنس الطلبة والمراجع التي يختاروها لتيسر لهم فهم دروسهم لان الدلالة إحصائية من 0.05.

4-3-27أهم المراجع التي يلجا إليها المبحوثين لتيسر لهم فهم دروسهم على أساس متغيرالتخصص

الجدول رقم 36 يبين أهم المراجع التي يلجا إليها المبحوثين لتيسر لهم فهم دروسهم على أساس متغيرالتخصص

التخصص / المراجع	التخصص					
	إعلام واتصال		ترتيب المراجع حسب استخدام طلبة الاتصال لها	إعلام آلي		ترتيب المراجع حسب استخدام طلبة الإعلام الآلي لها
	ت	ن/م		ت	ن/م	
الكتب الالكترونية	34	55.74 %	01	34	60.72 %	01
المنتديات والمؤتمرات العلمية	08	13.11 %	04	04	7.14%	03
المجلات والدارسات الميدانية	11	18.03 %	02	04	7.14%	03
المعاجم والموسوعات	08	13.12 %	03	14	25%	02
المجموع	61	100%		56	100%	
كا^2= 2.257 درجة الحرية= 1 مستوى الدلالة الإحصائية=0.133						

من خلال الجدول نلاحظ أن اغلب الطلبة ومن كلا التخصصين يستعينون بالكتب الالكترونية حيث بلغت نسبة الاستخدام لهذا المرجع من قبل طلبة الإعلامالآلي (60.72%) ومثلت لدا طلبة الإعلام والاتصال بالأغلبية (55.74%)واحتلت المعاجم والموسوعات درجة الثانية في سلم استخدام طلبة الإعلام الآلي بنسبة(25%)في حين مثلت المجلات والدراسات الميدانية الدرجة الثانية لذا طلبة الإعلام والاتصال بنسبة(18.03%) وتلتها المعاجم والموسوعات بنسبة(13.12%)وتلتها على التوالي المؤتمرات والمنتديات بنسبة(13.11%)في المقابل اتفق طلبة الإعلام الآلي على نفس درجة الاستخدام للرسائل والدراسات الميدانية والمنتديات والمؤتمرات بنسبة(07.14%)، طلبة الإعلام والاتصال يتمركزون في استخدام البريد الالكتروني و والمجلات في حين أن طلبة الإعلام الآلي يتمركزون بدرجة حول الكتب الالكترونية تليها الموسوعات والمعاجم.

ويرجع هذا إلى:

نقص المراجع من الكتب وهذا ما يدفع الطلبة للبحث عن بذيل وهو الكتب الالكترونية

استعانة طلبة الإعلام الآلي بالمعاجم بكثرة بعد الكتب الالكترونية يعود إلى طبيعة التخصص إضافة إلى طبيعة تخصصهم الذي يتطلب المادة العلمية، استعانة طلبة الاتصال بالمجلات والرسائل بدرجة ثانية يعود إلى بحثهم في هذه الدراسات والمجلات عن مواضيع للقيام بأبحاث جديدة أو جعل هذه الأبحاث دراسات سابقة لدراستهم أو الاستعانة بها كمرجع في بحوثهم

وباستخدام اختبار كا^2 فان قيمة كا^2 = 2.257 بدرجة حرية 1 ومستوى دلالة0.133 وبتالي ليست هناك فروق ذات دالة إحصائية بين متغير تخصص الطلبة والمراجع التي يختارونها لتيسر لهم فهم دروسهم لان مستوى الدلالة الإحصائيةأكبر من 0.05.

4-3-28 أهم الطرق التي يراها المبحوثين مناسبة للاستفادة من معلومات الانترنت

الجدول رقم 37يبين أهم الطرق التي يراها المبحوثين مناسبة للاستفادة من معلومات الانترنت

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
تصفح الكتب الالكترونية والمعلومات المعروضة على الانترنت	12	15%
تحميل هذه الكتب ومصادر المعلومات المختلفة لدوام الاستفادة	68	85%
المجموع	80	100%

من خلال الجدول رقم "37" الذي يبين أهم الطرق التي يراها المبحوثين مناسبة للاستفادة من معلومات الانترنت، وبناء عليه فان الفئة التي تقوم بتحميل الكتب أكثر من الفئة التي تقوم بالتصفح فقد بلغ الطلبة الذين يقومون بالتحميل (85%)في حين بلغت الفئة التي تقوم بالتصفح فقط(15%)، وبناء على بيانات الجدول فان الطلبة يتوجهون نحو تحميل هذه الكتب لدوام الاستفادة منها من خلال إمكانية الرجوع إليها في أي وقت أرادوا.

4-3-29 يبين الطريقة التي يراها المبحوثين مناسبة للاستفادة من المعلومات التي تقدمها لهم الانترنت على أساس متغير الجنس.

الجدول رقم 38 يبين الطريقة التي يراها المبحوثين مناسبة للاستفادة من المعلومات التي تقدمها لهم الانترنت على أساس متغير الجنس.

الجنس / الخيارات	ذكر		أنثى	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تصفح الكتب الالكترونية ومصادر المعلومات المعروضة على الانترنت	05	20%	07	12.73%
تحميل الكتب ومصادر المعلومات المختلفة لدوام الاستفادة	20	80%	48	87.27%
المجموع	25	100%	55	100%
كا^2= 0.713 درجة الحرية= 1 مستوى الدلالة الإحصائية =0.398				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن الإناث أكثر تحميل للكتب من الذكور حيث مثلت نسبتهم ا(87.27%) في حين بلغت نسبة الذكور الذين يقومون بعملية تحميل الكتب(80%) وبتالي فان هذا الخيار يمثل الأغلبيةوالأولوية لذا كلا الجنسين في حين مثل التصفح النسبة الضئيلة لذا خيارات كلا الجنسين

وبتالي فان كل من الذكور و الإناث يقومون بتحميل الكتب للاستفادة الدائمة، وبعد إجراء اختبار كا^2 فان قيمة كا^{2}هي 0.713 ودرجة حرية 1 ومستوى 0.398 وبتالي فانه لا توجد علاقة بين متغير جنس الطلبة والطريقة التي يرونها مناسبة للاستفادة من معلومات الانترنت كون الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05 .

4-3-30يبينالطريقة التي يراها المبحوثين مناسبة للاستفادة من المعلومات التي تقدمها لهم الانترنت على أساس متغير التخصص

الجدول رقم 39 يبين الطريقة التي يراها المبحوثين مناسبة للاستفادة من المعلومات التي تقدمها لهم الانترنت على أساس متغير التخصص

التخصص / الخيارات	إعلام واتصال		إعلام آلي	
	التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
تصفح الكتب الالكترونية ومصادر المعلومات المعروضة على الانترنت	06	15%	06	15%
تحميل الكتب ومصادر المعلومات المختلفة لدوام الاستفادة	34	85%	34	85%
المجموع	40	100%	40	100%
كا2= 0.581 درجة الحرية= 1 مستوى الدلالة الإحصائية=0.446				

من خلال الجدول رقم "39"الذي يبين الطريقة التي يراها المبحوثين مناسبة للاستفادة من المعلومات التي تقدمها لهم الانترنت على أساس متغير التخصص حيث اتفق الطلبة في كلا التخصصين على تحميل الكتب لدوام الاستفادة بنسبة متساوية في كلا التخصصين تمثلت ب(85%)في كل تخصص تلتها نسبة الطلبة الذين يكتفون بالتصفح بنسب متساوية في كلا التخصصين بنسبة (15%) في كل تخصص،ويرجع هذا الاتفاق في حاجة الطلبة للتحميل لدوام الاستفادة ومن اجل كسر حاجز نقص المراجع وتدعيم معلوماتهم من الكتب وباقي مصادر المعلومات المحملة لكي يكونوا خلفية علمية متينة يستطيعون من خلالها الخوض في أي نقاش وانجاز أي بحث من خلال مكتبتهم الالكترونية التي أسسوها من خلال تحمليهم للكتب، وبعد إجراء اختبار كا^2 فان قيمة كا^2 =0.581بدرجة حرية 1 ومستوى دلالة0.446وبتالي لا توجد فروق دلالة إحصائية بين متغيري الجنس والتخصص لان مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05

4-2-30 مدى استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات التي يقومون بتحميلها

الجدول رقم 40 يبين مدى استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات التي يقومون بتحميلها

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
كثيرا	49	72.06%
قليل	19	27.94%
المجموع	68	100%

من خلال الجدول رقم"40" الذي يبين مدى استفادة المبحوثين من مصادر المعلومات التي يقومون بتحميلها، حيث أن اغلب الطلبة قد استفادوا من الانترنت كثيرا حيث بلغت نسبتهم (72.06%)، في حين بلغت نسبة الطلبة الذين استفادوا منها قليلا (27.94%)

وبناء عليه فان اغلب الطلبة استفادوا من الكتب ومصادر المعلومات المحملة ومن خلال هذه البيانات يتبين أن هذه الاستفادة كانت بناء على ارتفاع معدلات الطلبة، كما أصبح بإمكانهم المشاركة في المناقشة،إضافة إلى زيادة دائرة معارفهم.

4-3-31 لغة الكتب الالكترونية التي يستعين بها المبحوثين بكثرة

الجدول رقم 41 يبين لغة الكتب الالكترونية التي يستعين بها المبحوثين بكثرة

الخيارات	التكرار	النسبة المئوية
الكتب العربية	32	40%
الكتب الأجنبية	16	20%
الاثنين معا	32	40%
المجموع	80	100%

بناء على معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن أغلبية الطلبة كانت إجابتهم بأنهم يستعينون بالكتب العربية(40%)والاثنين معا بنسبة(40%)تليهم في المرتبة الأخيرة نسبة الطلبة الذين يستعينون بالكتب الأجنبية(20%)، وبتالي فان اغلب الطلبة يتوزعون بتساوي بين الكتب العربية والاثنين معا بنسبة(40%).

ويفسر التهافت الكبير على الكتب العربية و الكتب العربية والأجنبية معا إلى

الضعف في اللغات الأجنبية بالنسبة لطلبة الذين كانت اختياراتهم العربية فقط لذلك يتعذر عليهم التعامل مع كتب من لغات أخرى كما يمكن إرجاعهاإلى هؤلاء الطلبة قد وجدوامطلبهم وغايتهم من خلال هذا النوع من المراجع، في المقابل يفسر توجه الفئة التي جمعت بين الكتب العربية والأجنبية إلى التمكن من اللغات الأجنبية أو الرغبة في التمكن والتعامل مع هذه المراجع، نقص المراجع العربية وعدم إيفاءها بالمطلوب من المعلومات وهذا ما يدفعهم

لإشباعها من خلال النهل من اللغتين من اجل توسيع خانة الاستفادة، كما يفسر توجه الطلبة للكتب الأجنبية إلى الرغبة في تعلم هذه اللغة و كسر حاجز صعوبة اللغات الأخرى ، التميز خصوصي وان اغلب الطلبة يعانون مشكلة إتقان اللغات الأخرى ويعانون في التعامل مع المراجع ذات الصلة بها المراجع .

4-3-32 يبين لغة الكتب الالكترونية التي يستعين بها المبحوثين بكثرة على أساس متغير الجنس

الجدول رقم42 يبين لغة الكتب الالكترونية التي يستعين بها المبحوثين بكثرة على أساس متغيرالجنس

الجنس	لغة الكتب الالكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	الكتب العربية	08	32%
	الكتب الأجنبية	06	24%
	الاثنين معا	11	44%
المجموع		25	100%
أنثى	الكتب العربية	21	38.18%
	الكتب الأجنبية	10	18.18%
	الاثنين معا	24	43.64%
المجموع		55	100%
كا2 =1.018 درجة الحرية 2 مستوى الدلالة الإحصائية 0.601			

من خلال الجدول رقم"42" الذي يبين لغة الكتب الالكترونية التي يستعين بها المبحوثين بكثرة على أساس متغيري الجنس والتخصص، فمن خلال الجدول نلاحظ أن الذكور يستعينون بالكتب العربية والأجنبية معا بنسبة(44%) تليها فئة الطالبات اللائي يستخدمن نفس لغة الكتب بنسبة(43.64%) فتليها، فئة الطالبات الإناث اللواتي يستعن بالكتب ذات اللغة العربية بنسبة(38.18%)، ففئة الذكور الذين يستعينونبالكتب ذات اللغة العربيةبنسبة(32%)فنسبة الذكور الذين بالكتب الأجنبية فقط بنسبة(24%)وأخيرا فئةالطالبات الإناث اللائييستعن بالكتب ذات اللغاتالأجنبية بنسبة(18.18%)

وبناء عليه فان الطالباتالإناث تفوقن على الطلبة الذكور حيث احتلوا المراتب الأولى في كل فئة عادة في فئة الكتب الأجنبية وهذا يعود إلى:

نقص المراجع العربية في المكتبات هذا ما يدفع الطلبة من كلا الجنسين نحو الكتب العربية والأجنبية معا بنسب متقاربة، ثم يتوجهون للمراجع العربية فأخيرا الأجنبية بنسب متفاوتة حيث أن الذكور أكثر استخدام للكتب ذات اللغة الأجنبية، كونهم أكثر اجتماعية وتفتح إضافة إلى سعيهم للهجرة نحو الدول الأجنبية طمعا في حياة البذخ الذي يعيشونها لذلك يسعون لتعلم هذه اللغات وكل مايرتبط بها، على عكس الإناث اللواتي يميلون للغة العربيةأكثر، وبعد إجراء اختبار كا^2 فان قيمة كا^2=1.018 بدرجة حرية 2 ومستوى دلالة0.601 وبتالي فانه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير جنس الطلبة ولغة الكتب التي يستعين بها الباحثون بكثرة لانالدلالة الإحصائية اكبر من 0.05.

4-3-33 لغة الكتب الالكترونية التي يستعين بها المبحوثين بكثرة على أساس متغير التخصص

الجدول رقم 43 يبين لغة الكتب الالكترونية التي يستعين بها المبحوثين بكثرة على أساس متغير التخصص

التخصص	لغة الكتب الالكترونية	التكرارات	النسبة المئوية
إعلام واتصال	الكتب العربية	29	72.5%
	الكتب الأجنبية	00	00%
	الاثنين معا	11	27.5%
المجموع		40	100%
إعلام آلي	الكتب العربية	03	7.5%
	الكتب الأجنبية	16	40%
	الاثنين معا	21	52.5%
المجموع		40	100%
كا^2= 40.250 درجة الحرية= 2 مستوى الدلالة الإحصائية=0.000			

من خلال الجدول نلاحظ أنأغلبية طلبة تخصص الإعلام والاتصال يستعينون بالكتب ذات اللغة العربية بنسبة(72.5%) تقابلها نسبة طلبة الإعلامالآلي الذين يستعينون بالمراجع العربية بنسبةضئيلة بلغت(7.5%) لتليها نسبة طلبة الإعلام الآلي الذين يستعينون بالكتب من اللغة العربية واللغات الأجنبية بنسبة(52.5%)، فنسبة طلبة الإعلام والاتصال الذين

يعتمدون الكتب من اللغات العربية والأجنبية بنسبة (27.5%)،لتليها آخر فئة وهي فئة طلبة الإعلام الذين يستخدمون الكتب الأجنبية فقط بنسبة (40%) تقابلها (00%)من طلبة تخصص إعلام واتصال، وبناء عليه فان طلبة الإعلام والاتصال يميلون أكثر للكتب العربية حيثمثلوا فئة الأغلبية المسيطرة ويعود ذلك إلىالنقص في اللغات الأجنبية، إضافة إلى طبيعة التدريس وإلقاء الدرس تكون بمصطلحات عربية وأحيانا عامية في حين فان تخصص إعلامآلي يستند إلى بعض المصطلحات العلمية الأجنبية وهذا في حد ذاته يشكل حافز بالنسبة لطالب لتعلم هذه اللغات وتجاوز مشكلة اللغة التي لطالما عان منها الطلبة دوي التخصصات الأدبية، وبتطبيق اختبار كا^2 فان كا^2 تساوي40.250 بدرجة حرية تساوي 2 ومستوى دلالة يساوي 0.000 وبتالي توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متغير تخصص الطلبة ولغة الكتب التي يستعينون بها بكثرةوذلك لانمستوى الدلالة الإحصائية اقل من0.05

4-4تحليل وعرض بيانات المحور المتعلق باتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في انجاز البحوث الصفية

4-4-1- اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في انجاز البحوث الصفية ومذكرات التخرج

الجدول رقم 44 يبين اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في انجاز البحوث الصفية

الرقم	العبارات	درجة الاتجاه	ت	ن/م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
01	ساعدتني المعلومات المعروضة على الانترنت في إنجاز بحوثي الصفية	موافق	66	83%	2.81	0.42	01
		محايد	13	16%			
		معارض	01	01%			

02	أتاحت لي المعلومات و المعارف المعروضة على الانترنت معرفة أهم مصادر المواضيع التي بحثتها طوال مساري الجامعي	موافق	62	78%	2.77	0.42	02
		محايد	18	22%			
		معارض					
03	أتاحت لي المعلومات و المعارف المعروضة على الانترنت معرفة نتائج الدراسات السابقة التي عالجت المواضيع التي بحثتها	موافق	62	78%	2.77	0.42	02
		محايد	18	22%			
		معارض					
04	نمت المعارف و المعلومات التي استقيتها من الانترنت مهاراتي الإبداعية في وضع الخطط المناسبة لبحوثي	موافق	58	73%	2.70	0.51	04
		محايد	20	25%			
		معارض	02	02%			
05	أفادتني المعارف و المعلومات التي استقيتها من الانترنت في معرفة الإجراءات المنهجية التي اعتمدها الباحثون في بحوثهم ذات الصلة ببحوثي و أعمالي الجامعية	موافق	54	68%	2.66	0.50	05
		محايد	25	31%			
		معارض	01	01%			
06	أكتفي عند إنجازي للبحوث الصفية على المصادر المعروضة على الانترنت	موافق	39	49%	2.38	0.66	06
		محايد	33	41%			
		معارض	08	10%			
المتوسط الحسابي العام:					2.68	0.32	

من خلال الجدول "44" الذي يبين اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في انجاز البحوث نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام هو2.68و الانحراف المعياري العام هو0.32وهي تندرج ضمن المجال موافق كونها أكثر من" 2.34 " أماالمتوسطات الحسابية لعبارات المحور تراوحت مابين(2.38و2.81) وقد احتلت العبارة رقم 06 التي تنص "اكتفي عند انجازي لبحوثي الصفية على المصادر المعروضة على الانترنت" النسبة المنخفضة بين متوسطات الإجابات بمتوسط حسابي قدر ب(2.38) في حين مثلت العبارة الأولى النسبة الأقوى بين المتوسطات الحسابية بنسبة(2.81) والتي تنص على "ساعدتني

المعلومات المعروضة على الانترنت في انجاز بحوثي الصفية" على العموم فان اغلب متوسطات إجابات هذا المحور كانت اعلي من (2.33)وبتالي فان اغلب الطلبة موافقون على عبارات هذا المحور لان متوسطه الحسابي وقع في المجال (2.34-3:00)

4-4-2 علاقة اتجاهات المبحوثين نحو الاعتماد على الانترنتفي انجاز البحوث الصفية ومذكرات التخرج تبعا لمتغير الجنس

الجدول رقم 45يبين علاقة اتجاهات المبحوثين نحو الاعتماد على الانترنت في انجاز البحوث الصفية ومذكرات التخرج تبعا لمتغير الجنس

الرقم	العبارات	الجنس			
		ذكر		أنثى	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
01	ساعدتني المعلومات المعروضة على الانترنت في إنجاز بحوثي الصفية.	2.70	0.25	2.83	0.37
02	أتاحت لي المعلومات و المعارف المعروضة على الانترنت معرفة أهم مصادر المواضيع التي بحثتها طوال مساري الجامعي.	2.76	0.43	2.78	0.41

03	أفادتني المعارف و المعلومات التي استقيتها من الانترنت معرفة نتائج الدراسات السابقة التي عالجت المواضيع التي بحثتها	2.72	0.45	2.80	0.40
04	نمت المعارف و المعلومات التي استقيتها من الانترنت مهاراتي الإبداعية في وضع الخطط المناسبة لبحوثي	2.68	0.55	2.70	0.49
05	أفادتني المعارف و المعلومات التي استقيتها من الانترنت في معرفة الإجراءات المنهجية التي اعتمدها الباحثون في بحوثهم ذات الصلة ببحوثي و أعمالي الجامعية	2.72	0.45	2.63	0.52
06	أكتفي عند إنجازي للبحوث الصفية على المصادر المعروضة على الانترنت	2.64	0.48	2.27	0.70
المتوسط الحسابي العام:2.68				0.32	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث في اتجاههم نحو العبارة الأولى أكثر من متوسط الذكور حيت قدر المتوسط الحسابي للإناث ب(2.83)، في حين قدر المتوسط الحسابي للذكور في اتجاههم نحو العبارة الأولى ب(2.70)، كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للإناث في العبارة الثانية اكبر من المتوسط الحسابي للذكور حيث قدر المتوسط الحسابي للإناث ب(2.78)، في حين قدر المتوسط الحسابي للذكور ب(2.76) كما أن المتوسط الحسابي للإناث في العبارة الثالثة كذلك أكثر من المتوسط الحسابي للذكور حيث قدر ب(2.80) في حين قدر المتوسط الحسابي للذكور ب(2.72) والأمر ذاته في العبارتين الرابعة كان المتوسط الحسابي للإناث أكثر من المتوسط الحسابي للذكور في حين كان المتوسط الحسابي للذكور أكثر من المتوسط الحسابي للإناث في العبارتين الخامسة والسادسة والذي قدر ب(2.72) و(2.64)على التوالي، في حين قدر المتوسط الحسابي للإناث ب(2.63) و(2.27) على التوالي، وبناء عليه فان اتجاهات الإناث نحو عبارات هذا المحور أكثر من الذكور كون المتوسطات الحسابية لهم في كل العبارات من العبارة1 إلى العبارة 4 كانت أكثر من المتوسطات الحسابية للذكور كما أن أقوى عبارة "الأولى" كان فيها المتوسط الحسابي للإناث اكبر من المتوسط الحسابي للذكور .

4-5 تحليل وعرض البيانات المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات

4-5-1 اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات

الجدول رقم46 يبين اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات

الرقم	العبارات	درجة الاتجاه	ت	ن/م	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
07	أستكمل ما فاتني من الدروس بالبحث عنها في شبكة الانترنت	موافق	54	68%	2.61	0.60	07
		محايد	21	26%			
		معارض	05	06%			
08	استفدت من الانترنت في التحصيل العلمي	موافق	61	76%	2.70	0.58	03
		محايد	14	18%			
		معارض	05	06%			
09	سمحت لي المواقع العلمية من تتبع المعارف الحديثة في مواد تخصصي	موافق	66	83%	2.80	0.46	01
		محايد	12	15%			
		معارض	02	02%			
10	قلل استخدامي للأنترنت من العوائق التي كانت تحول دون فهم بعض تفاصيل دروسي الجامعية	موافق	48	60%	2.51	0.65	10
		محايد	25	31%			

		معارض	07	09%			
11	استوضح أساتذتي دائما عندما أجد تناقضا بين المعارف المعروضة على الانترنت و بين المعارف التي أتلقاها في الجامعة	موافق	54	68%	2.62	0.58	06
		محايد	22	27%			
		معارض	04	05%			
12	أتجادل مع أساتذتي أحيانا , لأن المعارف التي تعلمتها من الانترنت تتناقض مع ما يقدموه لنا	موافق	47	59%	2.52	0.61	09
		محايد	28	35%			
		معارض	05	06%			
13	زاد استخدامي للأنترنيت من عزيمتي في اكتساب معارف علمية جديدة.	موافق	56	70%	2.65	0.57	05
		محايد	20	25%			
		معارض	04	05%			

14	زاد استخدامي للأنترنيت من إرادتي في مشاركة في مشاركة زملائي المناقشات العلمية داخل الحصص التدريس	موافق	56	70%	2.68	0.49	04
		محايد	23	29%			
		معارض	01	01%			
15	زاد استخدامي للأنترنيت من تطلعاتي في بناء شخصية علمية متكاملة.	موافق	45	57%	2.53	0.54	08
		محايد	33	41%			
		معارض	02	02%			
16	ساهمت الانترنت في تحسين تحصيلي الدراسي وتوسيع دائرة معارفي.	موافق	62	78%	2.76	0.45	02
		محايد	17	21%			
		معارض	01	01%			
المتوسط الحسابي العام					2.64	0.32	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي العام2.64 وهي نسبة فوق 2.34 أي أنها تقع في المجال موافق وبتالي فان اتجاهات الطلبة اتجاه هدا المحور تدل على الموافقة،

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لأسئلة هدا المحور من 2.51 إلى 2.80 وقد احتلت العبارة 09 "سمحت لي المواقع العلمية من تتبع المعارف الحديثة في مجال تخصصي" اكبر متوسط حسابي قدر ب(2.80) كما احتلت العبارة رقم 10 التي تنص على"قلل استخدامي للإنترنت من العوائق التي كانت تحول دون فهم بعض تفاصيل دروسي الجامعية" اضعف نسبة بين المتوسطات الحسابية قدرت ب (2.51) وعلى العموم فان جميع أسئلة هذا المحور تشير إلى الموافقةكون المتوسط الحسابي العام يقع في المجال (2.34-3:00)

4-5-2علاقة اتجاهات المبحوثين نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات تبعا لمتغير الجنس

الجدول رقم 47علاقة اتجاهات المبحوثين نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات تبعالمتغير الجنس.

الرقم	العبارات	الجنس			
		ذكر		أنثى	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
07	. أستكمل ما فاتني من الدروس بالبحث عنها في شبكة الانترنت	2.68	0.62	2.58	0.59
08	استفدت من الانترنت في التحصيل العلمي	2.64	0.63	2.72	0.55
09	سمحت لي المواقع العلمية من تتبع المعارف الحديثة في مواد تخصصي	2.84	0.37	2.78	0.49

10	قلل استخدامي للأنترنت من العوائق التي كانت تحول دون فهم بعض تفاصيل دروسي الجامعية	2.44	0.71	2.54	0.63
11	استوضح أساتذتي دائما عندما أجد تناقضا بين المعارف المعروضة على الانترنت و بين المعارف التي أتلقاها في الجامعة	2.52	0.71	2.67	0.51
12	أتجادل مع أساتذتي أحيانا , لأن المعارف التي تعلمتها من الانترنت تتناقض مع ما يقدموه لنا	2.44	0.76	2.56	0.53
13	زاد استخدامي للأنترنيت من عزيمتي في اكتساب معارف علمية جديدة.	2.44	0.76	2.74	0.43
14	زاد استخدامي للأنترنيت من إرادتي في مشاركة في مشاركة زملائي المناقشات العلمية داخل الحصص التدريس	2.68	0.47	2.69	0.50
15	زاد استخدامي للأنترنيت من تطلعاتي في بناء شخصية علمية متكاملة.	2.52	0.58	2.54	0.53

16	ساهمت الانترنت في تحسين تحصيلي الدراسي وتوسيع دائرة معارفي.	2.76	0.43	2.76	0.46
المتوسط الحسابي العام:2.68				0.32	

من خلال الجدولنلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور في العبارة الأولى اكبر من المتوسط الحسابي للإناث حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور ب(2.68)، في حين قدر المتوسط الحسابي للإناث ب(2.58)، أما في العبارة الثانية فكان المتوسط الحسابي للإناث أكبر من المتوسط الحسابي لذكور حيث قدر ب(2.72)، في حين قدر المتوسط الحسابي لذكور ب(2.64) أما في العبارة الثالثة كان المتوسط الحسابي للذكور أكبر من المتوسط الحسابيللإناث حيث قدر ب (2.84)، في حين قدر المتوسط الحسابي للإناث ب(2.78)، أما في العبارة الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة والثامنة والتاسعة(كان المتوسط الحسابي للإناث اكبر من المتوسط الحسابي للذكور و الذي قدر(2.54، 2.67، 2.56، 2.74، 2.69، 2.54)على التوالي وهي اكبر من متوسطات الحسابية للذكور من العبارة الرابعة حتى العبارة التاسعة متوسطات حسابية اقل من متوسطات الإناث، في حين كان المتوسط الحسابي ذكور في العبارة الأخيرة والإناث متساويان حيث قدر ب(2.76)اكبر متوسط حسابي، كما أن العبارة رقم "9" والتي متلت أقوى عبارة احتل فيها المتوسط الحسابي للإناث اكبر متوسط وبتالي اتجاهات الإناث نحو عبارات هذا المحور أكثر من الذكور لان المتوسطات الحسابية لهن تفوقت على المتوسطات الحسابية الخاصة بالذكور.

4-5-3تطبيق اختبار anova من اجل معرفة العلاقة بين المبحوثين في اتجاههم نحو عبارات المحورين "اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية ومذكرات التخرج" و"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات" تبعا لمتغير السن

الجدول رقم 48 يبين تطبيق اختبار anovaمن اجل معرفة العلاقة بين المبحوثين في اتجاههم نحو عبارات المحورين "اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية ومذكرات التخرج" و"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات" تبعا لمتغير السن

	مصدر التباين	قيمة التباين	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	قيمة اختبار انوفا
المحور الثالث	بين المجموعات	0.294	04	0.759	0.555
	داخل المجموعات	7.261	75		
المحور الرابع	بين المجموعات	0.227	04	0.512	0.727
	داخل مجموعة	8.307	75		

بناء عليه فان قيمة انوفا للمحورين الثالث والرابع هي 0.555 و 0.727 و بدلالة إحصائية 0.759 و0.512 للمحورين"3 و4 على التوالي و هي اكبر من 0.05 وبتالي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير السن والمحورين الثالث والرابع

4-5-4اختبار t لمعرفة العلاقة بين المبحوثين في اتجاههم نحو عبارات والمحورين الثالث والرابع تبعا لمتغير التخصص

الجدول رقم 49 يبين تطبيق اختبار"t" لمعرفة العلاقة بين المبحوثين في اتجاههم نحو عبارات المحورين"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية ومذكرات التخرج" و"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات"تبعا لمتغير التخصص

المحاور	قيمة الاختبار t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المحور الثالث	1.69	78	0.67
المحور الرابع	0.76	78	0.52

بناء على بيانات الجدول أعلاه فإنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاههم نحو عبارات محور" اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية ومذكرات التخرج" و محور"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات"تعزى لمتغير التخصص لان الدلالة الإحصائية لاختبار"t" اكبر من0.05

4-5-5اختبار "t" لمعرفة العلاقة بين المبحوثين في اتجاههم نحو عبارات والمحورين الثالث والرابع تبعا لمتغير الجنس

الجدول رقم 50 يبين تطبيق اختبار "t" لمعرفة العلاقة بين المبحوثين في اتجاههم نحو عبارات المحورين" اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية ومذكرات التخرج" و"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات" تبعا لمتغير الجنس

المحاور	قيمة الاختبار t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المحور الثالث	2.48	78	0.58
المحور الرابع	2.37	78	0.41

بناء على بيانات الجدول أعلاه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاههم نحو عبارات محور" اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية ومذكرات التخرج" و محور"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات"تعزى لمتغير الجنس لان الدلالة الإحصائية لاختبار "t" اكبر من0.05

4-5-6 اختبار لمعرفة العلاقة بين المبحوثين في اتجاههم نحو عبارات والمحورين الثالث والرابع تبعا لمتغير المستوى

الجدول رقم 51 يبين تطبيق اختبار "t" لمعرفة العلاقة بين المبحوثين في اتجاههم نحو عبارات المحورين" اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث

الصفية ومذكرات التخرج" و"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات" تبعا لمتغير المستوى.

المحاور	قيمة الاختبار t	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
المحور الثالث	4.13	72	0.69
المحورالرابع	0.06	72	0.69

بناء على بيانات الجدول أعلاه فإنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاههم نحو عبارات محور" اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية ومذكرات التخرج" و محور"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات"تعزى لمتغير المستوى لان الدلالة الإحصائية لاختبار"t" اكبر من0.05

4-5-7 معامل بيرسون لمعرفة مدى الارتباط بين المحورين الثالث والرابع

الجدول رقم 52 يبين مدى الارتباط بينالمحورين "اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية ومذكرات التخرج" و"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات"

	المحور الثالث	المحور الرابع
المحور الثالث قيمة"بيرسون"	1	0.588**
مستوى الدلالة		0.0000
مجموع التكرارات	80	80
المحور الرابع قيمة"بيرسون"	0.588**	1
مستوى الدلالة	0.0000	
مجموع التكرارات	80	80

نلاحظ من خلال الجدول بأن هناك علاقة ارتباط موجبة بين المحورين " اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في انجاز البحوث الصفية ومذكرات التخرج" و اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات" كون مستوى الدلالة الإحصائية اقل من 0.05 حيث قدرت قيمة بيرسون ب 0.588** ومستوى الدلالة الاحصائية0.0000 وبتالي توجد علاقة ارتباط بين المحورين "3 و4"

النتائج العامة لدراسة

بعد إجراء الدراسة خلصنا إلى النتائج التالية

- يستخدم اغلب المبحوثين الانترنت في الأنشطة التطبيقية المعروضة عليهم.
- يميل اغلب الطلبة إلى الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية ومذكرات التخرج حيث وافق معظمهم على عبارات المحور و بلغ المتوسط التقديري العام 2.68 والتي تقع في المجال(2.34-3.00)
- يميل اغلب الطلبة إلى الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات حيث وافق معظمهم على عبارات هذا المحور حيث بلغ المتوسط التقديري العام 2.64 والتي تقع في المجال(2.34-3.00)
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المحورين"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية والمذكرات"و"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات" تعزى لمتغير الجنسلان مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من0.05.
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المحورين"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية والمذكرات"و"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات" تعزى لمتغير السنلان مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05.
- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المحورين"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية والمذكرات"و"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات" تعزى لمتغير التخصص لان مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05

- لا توجد فروق ذات دالة إحصائية بين المبحوثين في اتجاهاتهم نحو المحورين"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت في البحوث الصفية والمذكرات"و"اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت كبديل عن المحاضرات" تعزى لمتغير المستوى لان مستوى الدلالة الإحصائية اكبر من 0.05.

الخاتمة

الخاتمة

الخاتمة

مما لاشك فيه أن الانترنت قد أحدثت تقدما علميا كبيرا في شتى ميادين ومجالات الحياة، وقد أصبح استخدامها ضرورة حياتية، وبما أن التعليم هو الآخر ضرورة حياتية، فان التزاوج بين هاتين الخدمتين، ولد جيل الكتروني، متعدد السمات يعيش على وقع سرعة التدفق والفورية، تحت مظلة صغيرة ترسم العالم المتباعد ببساطة وسلاسة بين أقطارها المتداخلة ففي عصر السرعة و التدفق لم يعد هناك مشكل في الحصول على المعلومة وشرحها وتوظيفها، في الأنشطة التطبيقية ولذالك تتطلع دراستي إلي :

اقترح إجراء بحوث حول ظاهرة اعتماد الطلبة على الانترنت في إعداد التحصيل العلمي لاستكمال ظاهرة اعتماد الطلبة على الانترنت في التحصيل، لكن باختيار عينة اكبر تشمل عدة جامعات.

قائمة المراجع

1-من المصادر

- القرآن الكريم، سورة العلق، الآيات، "1.2.3.4".

قائمة المراجع

1- من القواميس المعاجم

1- تحليل الجر المعجم العربي الحديث لاروس، دط ،مكتبة لاروس، باريس، 1987.

2-فاروق عبده فلية واحمد عبد الفتاح زكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دط، دار وفاء لدنيا لطباعة والنشر، مصر.

3-فرج عبد القادر طه ،معجم علم النفس والتحليل، دط، دار غريب للنشر، القاهرة، 2003.

4-فرج عبد القادر طه وآخرون،معجم علم النفس والتحليل النفسي، ط1، دار النهضة العربية لطباعة والنشر، بيروت،1985.

5-محمد حمدان، معجم مصطلحات التربية والتعليم، ط1، دار كنوز لنشر والتوزيع، عمان، 2007.

6- محمد عاطف غيث، قاموس علم الاجتماع، دط، مطابع الهيئة المصرية للكتاب، الإسكندرية، 1989.

7-منجد في اللغة العربية، ط40، دار الشروق بيروت،لبنان، 2003.

3- من الكتب

1. إبراهيم بختي، الدليل المنهجي في إعداد وتنظيم البحوث العلمية(المذكرات والأطروحات)،قسم العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة،2007.

2. إبراهيم بعزيز، الصحافة الالكترونية والتطبيقات الإعلامية الحديثة، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2011.
3. إبراهيم نوفل، علاقة التحصيل التعليمي بالنجاح الاجتماعي، دط، مطبوعات كلية التربية، دمشق، 2001.
4. احمد إبراهيم احمد، عناصر إدارة الفصل والتحصيل الدراسي، دط، مكتبة المعارف الحديثة، الإسكندرية، 2000.
5. احمد إسماعيل حجي، التعليم الجامعي المفتوح عن بعد، ط1، دار الكتب، القاهرة، مصر، 2003.
6. احمد بن مرسلي، مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال، دط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003.
7. احمد حسين اللقاني وعلي احمد الجمل، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس،دط، عالم الكتب، مصر، 2003.
8. احمد سلامة وآخرون، علم النفس للطلبة والمعلمين، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1973.
9. احمد نواف، مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية ،ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
10. أكرم فتحي مصطفى، إنتاج مواقع الانترنت التعليمية، ط1، عالم الكتب، مصر،2006.
11. أماني زكريا الرمادي،استخدام الحاسب الآلي في المكتبات ومراكز المعلومات العربية، دط ،دار النشر مصر.
12. إياد شاكر البكري، تقنيات الاتصال بين زمنين، ط1،دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن،2003.

13. بسيوني عبد الحميد، التعليم والدراسة على الانترنت، ط1، مكتبة ابن سينا، القاهرة، 2000.
14. بوحنية قوي، الإعلام والتعليم في ظل ثورة الانترنت، دط، الراية لنشر والتوزيع، عمان، 2010.
15. بيل غيتس، المعلوماتية بعد الانترنت، ترجمة عبد السلام رضوان، سلسلة عالم المعرفة(231)، المجلس الوطني لثقافة والفنون والآداب، الكويت، مارس 1998.
16. توفيق احمد المرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
17. توماس مالك فيل ،الإعلام الدولي.النظريات .الاتجاهات.الملكية،ترجمة حسني محمد نصر وعبد الله الكندي،ط1،دار الكتاب الجامعي ،الإمارات العربية المتحدة،2003.
18. جمال محمد أبو شنب، الإعلام الدولي والعولمة، ط1، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011.
19. حامد عبد السلام زهران، علم النفس الاجتماعي، ط3، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2002.
20. حامد عبد السلام زهران، علم النفس نمو الطفولة والمراهقة، ط1، عالم الكتاب، القاهرة، 1995.
21. حسن الباتع محمد عبد العاطي والسيد عبد المولي السيد أبو خطوة وأحمد كامل الحضري ،التعلم الالكتروني .النظرية . التصميم الإنتاج، دط، الدار الجامعية الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2009.
22. حسن عماد مكاوي وليلي حسين السيد,الاتصال ونظرياته المعاصرة, ط2، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2001.

23. حسني محمد نصر، الانترنت والإعلام والصحافة الالكترونية، ط1، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، بيروت، 2003 .
24. حسين عبد الجبار، اتجاهات الإعلام الحديث والمعاصر، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
25. خالد محمد السعود، تكنولوجيا وسائل التعليم وفاعليتها، ط1، مكتبة المجتمع العربي، عمان، 2009.
26. الدسوقي عبده إبراهيم، وسائل وأساليب الاتصال الجماهيرية والاتجاهات الاجتماعية، دط، دار الوفاء لدينا الطباعة، الإسكندرية، 2004.
27. رافده الحريري، التقويم التربوي، دط، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2008.
28. راندي ريديك و اليوت كينغ،صحفي الانترنت استخدام شبكة الانترنت وموارد أخرى ،ترجمة لميس اليحيى،الطبعة العربية الأولى ، الأصلية للنشر والتوزيع ، الأردن، 2009 .
29. ربحي مصطفى عليان و عثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، ط1، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
30. ربحي مصطفى عليان ومحمد عبد الدبس، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط2، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
31. رحيمة الطيب عيسا ني ، مدخل إلى الإعلام والاتصال المفاهيم الأساسية والوظائف الجديدة في عصر العولمة الإعلامية، ط1، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، عمان، أردن، 2003.

32. رشراش أنيس عبد الخالق وأمل أبو دياب عبد الخالق، طرائق النشاط في التعليم والتقويم التربوي، ط1، دار النهضة العربية، لبنان، 2007.

33. رشيد زرواتي، منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،دط، دار الكتاب الحديث، 2004.

34. رضا عبد الواجد أمين، الصحافة الالكترونية، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2007.

35. رضوان المحمود العمر، التسويق الدولي، ط1، دار وائل لنشر ، عمان، 2007.

36. رمزي احمد عبد الحي، الإدارة التعليمية والمدرسية في ضوء إدارة الجودة الشاملة، ط1، زهراء الشرق، مصر، 2008.

37. زيد منير سليمان، الصحافة الالكترونية، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، 2009.

38. سالم احمد، وسائل تكنولوجيا التعليم، دط، مكتبة الراشد، الرياض، 2004.

39. سحر محمد وهبي، دور وسائل الإعلام في تقديم القدوة لشباب الجامعي، ط1، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، 1996.

40. سعيد التل، قواعد الدراسة في الجامعة، ط1، دار الفكر لطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1997.

41. سعيد حسني العزة، تربية الموهوبين والمتفوقين،دط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2000.

42. سلامة عبد الحافظ، الاتصال وتكنولوجيا التعليم، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002.

43. سوسن شاكر مجيد، مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها، ط1، دار الصفاء، عمان، 2008.
44. سويدان عبد الفتاح ومبارز ومنال عبد العالي، التقنية في التعليم مقدمة في أساسيات الطالب والمعلم، ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 1426-2005.
45. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال المخاطر والتحديات والتأثيرات الاجتماعية، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2000.
46. شريف درويش اللبان، تكنولوجيا الاتصال قضايا معاصرة التأثيرات السياسية والاجتماعية لتكنولوجيا الاتصال، دط، كلية الإعلام، القاهرة،2003.
47. شومان هبة، الانترنت في الوطن العربي، ط2، دار النهضة، القاهرة، 2007.
48. صالح خليل أبو الأصبع،الاتصال والإعلام في المجتمعات المعاصرة, ط1، دار آرام لدراسات والنشر والتوزيع، الأردن، 1995.
49. صالح محمد الفوال، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، دط، مكتبة غريب، القاهرة، 1982.
50. صبري خالد عثمان، البحث التربوي ومشكلاته في ضوء التغيرات المعاصرة، ط1، العلم والإيمان للنشر والتوزيع، مصر، 2008.
51. صلاح أحمد مراد وأمين علي سليمان، الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية والتربوية خطوات إعدادها وخصائصها، ط2، دار الكتاب الحديث، الكويت، 2005.
52. طارق عبد العال حماد،التجارة الالكترونية المفاهيم التجارب التحديات،دط ،الدار الجامعية الإسكندرية ،مصر 2005.

53. عامر إبراهيم قندلجي وآخرون ، مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1420-2000.
54. عبد الباسط محمد عبد الوهاب،استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني،دط، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، 2005.
55. عبد الحميد عبد اللطيف مدحت، الصحة النفسية والتفوق الدراسي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1990.
56. عبد الرزاق محمد الدليمي ، الأعلام الجديد والصحافة الالكترونية، ط1، دار وائل للنشر ،عمان الأردن ،2011.
57. عبد الرزاق محمد الدليمي، الصحافة العالمية، ط1، دار للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2011.
58. عبد العزيز المعايطة و محمد عبد الغيمان، مشكلات تربوية معاصرة، دط، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان.
59. عبد الغني عماد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الطليعة لطباعة والنشر، لبنان، 2007.
60. علي غربي، أبجديات المنهجية في كتابة الرسائل الجامعية، ط2، دار النشر والتوزيع، الفاتر، الجزائر، 2005.
61. عمار بوحوش ومحمد الدنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث،ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.
62. عمر عبد الرحيم نصر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه، ط1، دار وائل لنشر والتوزيع، عمان، 2004.

63. فراس إبراهيم، طرق التدريس ووسائله وتقنياته ووسائل التعلم والتعليم، دط، دار أسامة لنشر والتوزيع والعولمة، عمان، 2005.
64. فؤاد احمد الساري، وسائل الإعلام النشأة والتطور، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،2011.
65. فيصل محمد أبو عيشة، الدعاية والإعلام، ط1، دار أسامة لنشر والتوزيع، 2010.
66. قاضي يوسف مصطفى وآخرون، الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي، ط1، دار المريخ، السعودية، 1981.
67. لمعان مصطفى الجيلاني، التحصيل الدراسي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع،عمان، 2011.
68. مبروكة عمر محيرق، الدليل الشامل في البحث العلمي، ط1، مجموعة النيل العربية، مصر، 2008.
69. متولي علي المتولي، وسائل الإعلام والتنمية المجتمعية دراسة مقارنة، دط، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010.
70. محمد إقبال محمود، علم النفس المدرسي، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، 2011.
71. محمد السيد محمد، وسائل الإعلام من المنادي إلى الانترنت، ط1،دار الفكر العربي،القاهرة،2009.
72. محمد أمين الشوابكة، جرائم الحاسوب والانترنت الجريمة المعلوماتية، ط3، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان،2009.
73. محمد بشير، الانترنت للمبتدئين، دط، دار المعرفة، الجزائر، 2002.
74. محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية وآفاق التطوير العام، ط2، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2008.

75. محمد جاسم محمد، سيكولوجية الإدارة التعليمية والمدرسية.وآفاق التطور العام، ط2، دار الثقافة لنشر والتوزيع، عمان، 2008.
76. محمد حسن قطناني وسعد موسى المعادات، إرشاد الأطفال الموهوبين دليل المعلم المربي،ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، 2009.
77. محمد حسن، الأسرة ومشكلاتها، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، 1981.
78. محمد شطاح، قضايا الإعلام في زمن العولمة بين التكنولوجيا والايدولوجيا، دراسات في الوسائل والرسائل، دار الطباعة والنشر، عين مليلة الجزائر، 2006.
79. محمد شفيق، البحث العلمي والخطوات المنهجية لإعداد البحوث المنهجية، دط، المكتبة الجامعية، مصر، 2001.
80. محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الانترنت، ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2007.
81. محمد عبد الفتاح حافظ الصورفي، البحث العلمي الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل، عمان، 2002.
82. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، دار وائل لنشر، عمان، 1999.
83. محمد علي شمو، تكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت،ط1، الشركة السعودية للأبحاث، جدة، 1999.
84. محمد لعقاب، الانترنت وعصر المعلومات، ط1، دار هومة لطباعة ،الجزائر،1999.

85. محمد محمد الهادي، تكنولوجيات الاتصالات وشبكات المعلومات مع معجم شارح للمصطلحات، دط، المكتبة الأكاديمية شركة المساهمة المصرية، القاهرة.

86. محمد محمود الحيلة، تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.

87. محمد منير الجهينمي و ممدوح منير الجهينمي، أمن المعلومات الالكترونية،دط، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 2007.

88. محمود أحمد مزيد،دراسات في إعلام الطفل، ط1، الدار العالمية لنشر والتوزيع، القاهرة، 2006

89. محمود حسن إسماعيل، مناهج البحث الإعلامي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2011.

90. مراد شلباية، مقدمة إلى شبكات الحاسوب، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان،الأردن،2005-1425.

91. مريم سليم، علم النفس التربوي،ط2، دار النهضة العربية، لبنان، 2004.

92. مصطفى فهيم، الصحة النفسية، ط1، دار سيكولوجيا النطيف للنشر، دمشق، 1976.

93. مصلحي عبد الفتاح، كيف نستخدم شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي، دط، مؤسسة الوراق للطباعة والنشر، القاهرة، 1427.

94. مضر عدنان زهران، التعليم عن طريق الانترنت، دط، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، 2008.

95. منذر الضامن، أساسيات البحث العلمي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
96. موريس أنجرس، منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط2، دار القصدية لنشر، الجزائر،2006.
97. الموسى عبد الله بن عبد العزيز و المبارك احمد بن عبد العزيز، التعليم الالكتروني الأسس والتطبيقات،مؤسسة شبكة البيانات، الرياض، 1425.
98. مولاي بوحيلي محمد، نطق التحفيز المختلفة وعلاقتها بالتحصيل المدرسي، دط، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر.
99. ناجح رشيد القادري ومحمد عبد السلام البواليز، مناهج البحث الاجتماعي، ط1، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، 2004.
100. نبهان، استخدام الحاسوب في التعليم، دط، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، 2008.
101. النجدي وآخرون،متن تدريس العلوم في العالم المعاصر طرق وأساليب واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 2003.
102. نصر الله عبد الرحيم، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي أسبابه وعلاجه،ط1 ،دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2004.
103. نصر الله عمر عبد الرحيم، تدني مستوى التحصيل أسبابه وعلاجه، ط1، خوارزم العلمية لنشر والتوزيع، الرياض، 2007.
104. نصر حسن بن احمد محمود، تصميم البرمجيات التعليمية وإنتاجها، ط1، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع،الرياض،1428-2007.

105. نعيم الرفاعي، الصحة النفسية، ط1، دار العلمية للنشر والتوزيع، دمشق، 1978.

106. النوايسة غالب عوض، الانترنت والنشر الالكتروني الكتب الالكترونية والدوريات، ط1،دار الصفاء للنشر والتوزيع،عمان، 1432-2011.

107. نيكولاس نيجرو بونت،التكنولوجية الرقمية ثورة جديدة في نظم الحاسبات والاتصالات، ترجمة سمير إبراهيم شاهين، ط1، مركز الأهرام لطباعة والنشر، القاهرة، 1998.

يحي اليحياوي، العولمة والتكنولوجيا والثقافة، دط، دار الطليعة للنشر، بيروت، لبنان،2002.

4- المذكرات الأكاديمية

1-أشرف محمد مازن المناصير، اتجاهات طلبة الجامعات الأردنية نحو الدراما التلفزيونية في قناة MBC1 –دراسة ميدانية في الجامعة الأردنية وجامعة البترا الخاصة–مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2011.

1- باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والانترنت، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير–دراسة في استخدامات وإشباعات طلبة جامعة منتوري–، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر، 2008.

2- جمال بن عبد العزيز الشرهان، الشبكة العالمية للمعلومات"**الانترنت**" ودورها في تعزيز البحث العلمي لدى طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض، جامعة الملك سعود كلية التربية قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم، 1423هـ-2002م، **اظر موقع** faculty.ksu.edu.sa)documents. تم تسجيل الدخول في 2017/04/20 **على الساعة** 23:46

3- برنيس نعيمة، الوظيفة الإعلامية لشبكة الانترنت في عصر المعلومات،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير غير منشورة جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر،2010

4- الدر محمد، آليات الانترنت ومسالة أزمة القيم الاجتماعية لطلاب الجامعة –دراسة ميدانية بجامعة عمار ثليجي–،مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة عمار ثليجي الأغواط، الجزائر، 2010.

5- أبو صلاح الدين، التصورات الاجتماعية لمرض الصرع لدى الطلبة الجامعيين،رسالة ماحيستير غير منشورة في علم النفس الاجتماعي، جامعة منتوري قسنطينة، الجزائر،2009.

6- كريمة غياد،استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المؤسسة الاقتصادية ودورها في عدم الميزة التنافسية، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم التسيير غير منشورة ،جامعة 20اوث 1955 سكيكدة، الجزائر،2012.

7- لوناس حدة ، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس، مذكرة لنيل شهادة الماستر غير منشورة، جامعة أكلي محند ، البويرة، الجزائر.

5- الدراسات المنشورة في المجلات

1- قسيم محمد الشناق وحسن علي احمد بني دومي، اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، مجلة جامعة دمشق- المجلد 26 العدد (1+2) 2010.انظر الموقع www.damascuniversity.edu.sy)stories تم تسجيل الدخول في 2017/4/30 على الساعة 22:05د

5- المواقع الالكترونية:

(1 http// www. google.co.in.

(2 info-net-dz.blogspot.com

(3 http//ar.wikipedia.org/wiki.

(4 W.w.w.elearning-Arab-academy-com/hom

(5 http://elearn.unv.ourgla.dz).

الملحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة 20 اوث 1955 سكيكدة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم الإعلام والاتصال

استمارة استبيان **بعنوان** :

اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنت **في التحصيل العلمي**

"دراسة ميدانية بقسمي الإعلام الآلي والإعلام والاتصال"

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في السمعي بصري

إعداد الطالبة:

-كشيب حليمة

إشراف:

- د. لبجيري نور الدين

ملاحظة :

هده الاستمارة خاصة ببحث علمي ميداني ،فرجاء منكم الإجابة على أسئلة الاستمارة وتاكدو أن المعلومات المقدمة من طرفكم لن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي نرجو تعاونكم ولكم جزيل الشكر .

يرجى وضع علامة (X) في الخانة المناسبة.

السنة الجامعية:2017/2016

المحور الأول:البيانات الشخصية

1 – الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2 – السن:.....

3 – التخصص:.....

4 – في أي مستوى تدرس

ليسانس ☐ ماستر ☐

المحور الثاني :مدى استخدام طلبة جامعة سكيكدة للانترنت في التحصيل العلمي

5– هل تستخدم الانترنت ؟

- دائما ☐ –أحيانا ☐ – أبدا ☐

6– ما مدة استخدامك للانترنت؟

- اقل من نصف ساعة ☐
- من ساعة إلى ساعتين ☐
- من ساعتين فما فوق ☐
- حسب الظروف ☐

7– ما هي الفترة التي تفضل فيها استخدام الانترنت؟

- صباحا ☐
- في الظهيرة ☐

- مساءً ☐
- ليلا ☐
- حسب الظروف ☐

8 – ما هي خدمات الانترنت التي تستعملها بكثرة؟

- البريد الالكتروني ☐
- فرق النقاش ☐
- المنتديات ☐
- شبكات التواصل الاجتماعي ☐

أخرى تذكر .....

9– ما هي أهم المواقع التي تزورها لإثراء معارفك وتدعيم بحوثك العلمية ؟

- منتديات الطلبة ☐
- مواقع الجامعات ☐
- مواقع المكتبات ☐
- مواقع الأبحاث والرسائل ☐

أخرى تذكر .....

10–هل تستخدم شبكة الانترنت في بحوثك والأنشطة التطبيقية المعروضة عليك ؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐ –أبدا ☐

11– ما طبيعة المعلومات التي تجدها في الانترنت في مجال دراستك؟

- معلومات عامة ☐
- معلومات تتعلق بدروسك ☐

12- هل المعلومات التي تأخذها من الانترنت تلق قبولا من طرف الأستاذ؟

-دائما ☐ - أحيانا ☐ -أبدا ☐

13 - هل تستعين بالانترنت في التحضير لاختباراتك ؟

-دائما ☐ - ا حيانا ☐ -أبدا ☐

14- إذا كانت إجابتك "دائما" فهل ساهمت في نجاحك في اختباراتك؟

- كثيرا ☐ - قليلا ☐ - لم تسهم ☐

15-ما هي المراجع التي تلجأ إليها بكثرة لتيسر لك فهم دروسك ؟

- كتب الكترونية ☐
- الندوات والمؤتمرات العلمية ☐
- المجلات والدراسات الميدانية ☐
- المعاجم و الموسوعات ☐

وأخرى تذكر .....

16- عادة ما هي انسب طريقة تراها للاستفادة من المعلومات المعروضة على الانترنت ؟

تصفح الكتب الالكترونية ومصادر المعلومات المعروضة على الانترنت ☐

تحميل هذه الكتب ومصادر المعلومات المختلفة من اجل دوام الاستفادة ☐

-أخرى تذكر.....

17- إذا كنت تقوم بتحميل مصادر المعلومات المختلفة فهل استفدت منها في مجال تخصصك؟

-كثيرا ☐ - قليلا ☐ - لم استفد ☐

18- من الكتب المعروضة على الانترنت أي منها تفضل الاستعانة بها؟

- الكتب العربية ☐
- الكتب الأجنبية ☐
- الاثنين معا ☐

المحور الثالث : اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد على الانترنيت في البحوث الصفية والمذكرات.

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
19	ساعدتني المعلومات والمعارف المعروضة على الانترنت في انجاز بحوثي الصفية.			
20	- أتاحت لي المعلومات والمعارف المعروضة على الانترنيت معرفة أهم مصادر المواضيع			

	التي بحثتها طوال مساري الجامعي.			
21	– أتاحت لي المعلومات والمعارف المعروضة على الانترنت معرفة نتائج الدراسات السابقة التي عالجت المواضيع التي بحثتها.			
22	نمت المعارف والمعلومات التي استقيتها من الانترنت مهاراتي الإبداعية في وضع الخطط المناسبة لبحوثي.			
23	أفادتني المعارف والمعلومات التي استقيتها من الانترنيت في معرفة الإجراءات المنهجية التي اعتمدها الباحثون في بحوثهم ذات الصلة ببحوثي وأعمالي الجامعية.			
24	اكتفي عند انجازي للبحوث الصفية على المصادر المعروضة على الانترنت.			

المحور الرابع: اتجاهات الطلبة نحو الاعتماد عليها كبديل عن المحاضرات.

الرقم	العبارات	موافق	محايد	معارض
25	استكمل مافاتني من الدروس بالبحث عنها عبر شبكة الانترنت.			
26	استفدت من الانترنت في تحصيلي العلمي.			
27	سمحت لي المواقع العلمية من تتبع المعارف الحديثة في مواد تخصصي.			
28	قلل استخدامي للانترنيت من العوائق التي كانت تحول دون فهم بعض تفاصيل دروسي الجامعية.			
29	استوضح أساتذتي دائما عندما أجد تناقضا بين المعارف المعروضة على الانترنيت وبين المعارف التي أتلقاها في الجامعة.			
30	أتجادل مع أساتذتي أحيانا، لان المعارف التي			

	تعلمتها من الانترنيت تتناقض مع ما يقدموه لنا.			
31	زاد استخدامي للانترنيت من عزيمتي في اكتساب معارف علمية جديدة.			
32	زاد استخدامي للانترنيت من إرادتي في مشاركة في مشاركة زملائي المناقشات العلمية داخل الحصص التدريسية.			
33	زاد استخدامي للانترنيت من تطلعاتي في بناء شخصية علمية متكاملة			
34	ساهمت الانترنت في تحسن تحصيلي الدراسي وتوسيع دائرة معارفي.			